هكذا من الكمل



بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة المنورة

٢٤ صفحة

ريال

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5888 SATURDAY MAY 7, 1983

السبت ٢٤ رجب ١٤٠٣هـ - ٧ مايو ١٩٨٣م - العدد ٥٨٨٨



كيان الصهيوني يتقاضى من واشنطن « ثمن » خروجه من لبنان

اتفاق أسرائيلي - أمريكي مواز للأتفاق الأسرائيلي اللبناني

...س المحتلة ، بيروت ، الوكالات ، : ظلت الانظار مركزة امس على نتائج ...ع الطارىء الذي عقده مجلس وزراء العدو الاسرائيلي لبحث مسودة ...ع لبنان توصل اليها وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز خلال لقاءاته ...ت .. وقالت صحف العدو ان اسرائيل قدمت (تنازلات) في عدد من نقاط ... لتستعيض عنها ، بتقوية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية .. وتحدثت ... قريبة من حكومة العدو الى ان هناك اتفاقا استراتيجيا امريكيا موازيا ... الاتفاق الاسرائيلي اللبناني .. وفي غضون ذلك استمرت الاشتباكات ...ة في المناطق الجبلية الواقعة شرقي بيروت بعد فترة من الهدوء ..

اجتماع طارىء

عقدت حكومة العدو الاسرائيلي في الساعة التاسعة والنصف (بتوقيت المملكة) امس اجتماعا غير عادي لبحث مشروع الاتفاق الاسرائيلي اللبناني الخاص بانسحاب القوات الاجنبية من لبنان .. وهذا المشروع هو الذي قدمه شولتز عند عودته للقدس المحتلة من لبنان يوم الاربعاء وعكف المفاوضون الاسرائيليون على دراسته منذ ذلك الوقت ..

وقد عاد كثير من الوزراء ومنهم ارئيل شارون وزير الحرب السابق والوزير بلا وزارة حاليا الذي كان في الخارج كما اشترك في جلسة امس الجنرال موشيه لوبي رئيس اركان الجيش والميجور جنرال أمير دروري قائد المنطقة الشمالية والدكتور ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية ورئيس وفد العدو في المفاوضات مع لبنان وكذلك نائب وزير الخارجية الدكتور يهود بن مائير ..

وقالت اذاعة العدو ان شولتز ينتظر في (فندق الملك داؤود) قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي . وذكر متحدث باسم مناحيم بيجن ان السؤال الذي سيطرح في جلسة المجلس هو ما اذا كانت الترتيبات الامنية التي يعرضها شولتز ستضمن عدم تحول لبنان الى قاعدة للفدائيين الفلسطينيين حتى بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ..

البقية ص ٢١

لسوفيت يفسدون الشباب الافغاني

...لام اباد ، ا ف ب ، اكدت ...لانباء الافغانية الناطقة باسم ...مدين اول امس الخميس ان ... السوفيتي ادخل كمية كبيرة ...خدرات الى افغانستان وخاصة ...يروين والماريجوانا لافساد ... الافغاني ولجعله يفقد فضائله ...مية ..

...افت الوكالة نقلا عن مصادر ...بها ان كميات من الهيروين ...يس وزعت على اطفال المدارس ...ين المقيدين كرها في الجيش ...ى عن طريق هيئة ادارية خاصة ...ت مؤخرا تحت الرقابة ...تية ..

...دت الوكالة ان الجنود ...يت المكلفين بنشر استخدام ...ت يتعاطونها هم شخصيا أما البسطاء فيستخدمونها بشكل انتشارا وخاصة النوع ...ني الذي يطلق عليه اسم ...س)

تجمع امريكي لتمويل الموالين لاسرائيل

واشنطن ، كونا ، انشأ رجال اعمال يهود بارزون في ولاية فرجينيا الامريكية تجمعا يحمل اسم (لجنة العمل السياسي) تنحصر مهمته في تمويل حملات المرشحين المؤيدين لاسرائيل والتقوية نفوذهم في الكونجرس ..

وتعتبر هذه اللجنة الاخيرة بين ... تجمعا مماثلا مؤيدا لاسرائيل تم انشاؤها في انحاء الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة .. ويأمل المشرفون عليها جمع مبلغ اقله مائة الف دولار لدعم المرشحين الموالين لاسرائيل في انتخابات ١٩٨٤ .

وتعتبر اللجنة الجديدة الأولى من نوعها في ولاية فرجينيا التي اتسم النشاط السياسي للجالية اليهودية فيها بفتور ملحوظ قياسا على مادرج عليه في ارجاء البلاد ..

ويعزى سبب انشاء هذه اللجنة الى خيبة أمل زعماء اليهود المحليين حيال موقف ممثلي ولاية فرجينيا في مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين .

ويخص هؤلاء بالذكر موقف السيناتور الجمهوري جون وارنر .

تكاليفها ٨٨,٥ مليون ريال
استكمال المرحلة الأولى من محطة تحلية رابغ

■ من مندوب المدينة :

استكملت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة تنفيذ مشروع محطة تحلية رابغ المرحلة الأولى .. ويتكون هذا المشروع من وحدتي تحليه طاقتهما الاجمالية ٢٩٠ الف جالون من المياه العذبه يوميا ..

الجدير ذكره ان هذا المشروع والذي بلغت تكاليفه الاجمالية حوالي ٨٨ مليونا وخمسمائة الف ريال ، يشتمل على تنفيذ العديد من الأقسام الهامة منها غرفة للمراقبة تعمل اوتوماتيكيا ، وخزان مياه سعة ثمانية الاف متر مكعب ، ومبان سكنية للعاملين من مهندسين وفنيين .

هذا فضلا عن خط انابيب لنقل المياه من المحطة الى خزانات المياه في مدينة رابغ ..

وقد حرصت المؤسسة على ان يتولى مسؤولية العمل في هذا المشروع نخبة من المهندسين السعوديين والفنيين بعد ان أعدتهم المؤسسة من خلال الدورات التدريبية المكثفة التي عقدت لهم في الداخل والخارج

وزراء المالية يناقشون النشاط الاقتصادي لمواطني دول مجلس التعاون

الرياض ، واس ، يعقد وزراء المالية والاقتصاد الوطني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض يوم الثلاثاء القادم ١٤٠٣/٧/٢٧هـ الموافق ١٩٨٣/٥/١٠م

وسيناقش المؤتمر الذي يستمر يومين ورقة عمل مقدمة من الامانة العامة لمجلس التعاون بخصوص تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين الدول الاعضاء بالمجلس كما سيناقش التوصيات الخاصة بممارسة النشاط الاقتصادي لمواطني دول مجلس التعاون بالاضافة لنتائج وتوصيات الاجتماع الاخير الذي عقده مدراء الجمارك بدول مجلس التعاون خلال شهر يناير الماضي بمقر الامانة العامة بالرياض ..

كما سيناقش توصيات محافظي المؤسسات العامة للنقد والبنوك المركزية بالدول الاعضاء .

وكان وزراء المالية والاقتصاد الوطني بدول مجلس التعاون قد عقدوا عددا من الاجتماعات تمخضت عنها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تخدم مواطني دول مجلس التعاون .

نيجيريا وتشاد تبحثان المصادمات في الحدود

لاجوس ، ا ف ب ، اكد مصدر رسمي في العاصمة النيجيرية مساء الخميس الماضي نبأ قيام نيجيريا وتشاد باجراء مفاوضات في لاجوس على اثر المصادمات التي وقعت بين الدولتين في الفترة من ١٨ الى ٢١ من ابريل الماضي على بحيرة تشاد ..

وأضاف المصدر ان المفاوضات بدأت منذ يوم الثلاثاء الماضي وليس الاربعاء كما ذكرت مصادر موثوق بها في باريس وذكر المصدر نفسه ان الدولتين اجريتا مباحثات حول الحوادث المؤسفة التي وقعت على الحدود



المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال « عدا أيام الأجازات »

المدير العام أحمد صلاح جمجوم | رئيس التحرير أحمد محمد محمود ت. ٦٧١٤٧٥٥ | مدير التحرير التنفيذي يحيى محمد باجنيد ت. ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية عبدالرحمن محمد الانصاري ت ٦٧١٢٦٨٨
مدير التحرير للشؤون الخارجية ثامر محمد الميمان ت ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

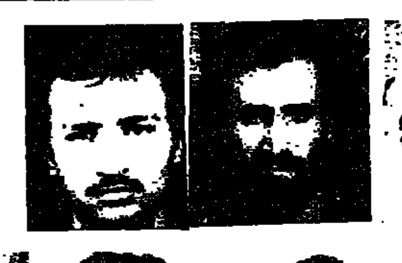
- مكة المكرمة : شارع العزة عمارة المفتي ت ٥٧٤٨٨٢٧ - ٥٤٣٩٤٤٠
- المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان جوار مسجد ابادر شارع المطار ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٢٥
- الرياض : مجمع المكاتب السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز المريطاني تلفونات . التحرير الادارة الاعلان التوزيع . دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)
- ينبع : شارع الملك عبدالعزيز / ص ب ٢٢٣ / ت ٣٢٢٨٦٧٧ - (٠٤١)
- الطائف : برحة العباس - عمارة البيمي - الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١١٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
- الدمام : شارع البريد - أمام الحوارات - ت ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣) التحرير شقة ١٣٥ عمارة العريفي (١) شارع الأمير محمد ت ٨٣٤٠٤٨٢ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها : مجمع الشيخ بن حيدر - ت ٢٢٤٥٩٨٤ ، ٢٢٤٩٠٩٤
- بريدة : شارع الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل حاكم المنطقة ت ٣٣٣١١٢٥ / ٣٣٣٤٠٨٣
- الباحة : الشارع العام عمارة حربي الرقاص جوار أرامكو ص.ب ١٧٠ / ت. ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
- تبوك : عمارة العريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص ب ٤٦٩ ت ٢٢١٢٠ - ٣٠٠٩٦
- حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت ١٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

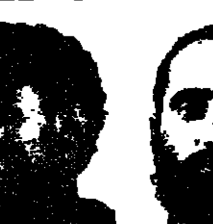
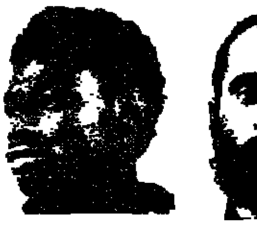
- تونس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس . ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٩٦ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
- واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
- بون : Bonn: Presseheus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار
كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

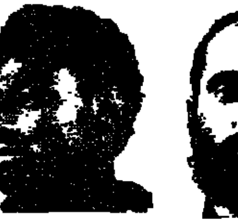
معاقبة ٣١ شخصا في قضايا الرشوة والتزير














□ من مندوب المدينة

اصدرت وزارة الداخلية ١٧ بيانا صادر عن هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير بادانة ٣١ شخصا في جرائم مختلفة والعقوبات التي طبقت بحق كل متهم .

وفيما يلي بيانات وزارة الداخلية .

اقدمت/جوانيتا اغويلون فلبينية الجنسية على تزوير خطاب منسوب صدوره الى كفيلها موجه الى مستشفى الولادة بالرياض ومختوم بخاتمه واسفر التحقيق معها عن ادانتها بمانسب اليها وباحالتها الى ديوان المظالم صدر بحقها قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير رقم هـ ١/٣٦ العام ١٤٠٣هـ المتضمن ادانة جوانيتا اغويلون فلبينية الجنسية بجريمة التزوير المنسوبة اليها وسجنها سنة واحدة تحتسب من تاريخ توقيفها على ذمة هذه القضية وصدر الامر السامي رقم ١٠٣٤٨ في ١٤٠٣/٥/٣هـ بالموافقة على ما تقرر مع ابعاد المذكورة عن البلاد بعد انتهاء محكوميتها ووضع اسمها بقائمة الممنوعين من دخول المملكة وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

اقدمت المدعوة/خديجة ادم عبد الله سودانية الجنسية على تزوير بطاقة اقامة واسفر التحقيق معها عن ادانتها بما نسب اليها وباحالتها لديوان المظالم صدر بحقها قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير رقم هـ/٢/٥٩ العام ١٤٠٣هـ بادانتها بجريمتي التزوير والاستعمال وسجنها سنة واحدة وتغريمها الف ريال وتايد الحكم بالامر السامي رقم ١٠٥٠٢/٤ في ١٤٠٣/٥/٦هـ مع ابعادها عن البلاد بعد انتهاء محكوميتها ووضعها على قائمة الممنوعين من دخول المملكة وابلغت الجهة المختصة بالتنفيذ .

اقدم كل من/فيصل فرج الشمري وخالد عتيق فرج الشمري والمنشوره صورتهما على تزوير عقد بيع واسفر التحقيق معهما عن ادانتهما بما نسب اليهما باحالتهما الى ديوان المظالم صدر بحقهما قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير رقم هـ/١/٩ العام ١٤٠٣هـ المتضمن ادانة الاول بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبتين اليه وسجنه سنة واحدة تحتسب من تاريخ توقيفه وتغريمه الف ريال وادانة الثاني بجريمة التزوير وسجنه سنة واحدة وصدر الامر السامي الكريم رقم ٥٩٤٥ في ١٤٠٣/٣/١٥هـ بالمصادقة على ما تقرروابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

اقدم المدعو/ احمد محمد بهلول سعودي الجنسية والمنشورة صورته اعلاه على المصادقة على سند مخالصة مع علمه بتزويره وبالقبض عليه اسفر التحقيق معه عن ادانته بجريمة التزوير وباحالته الى ديوان المظالم صدر بحقه قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير رقم هـ/١/١٥٣ العام ١٤٠٣هـ المتضمن ادانته بما نسب اليه والحكم عليه بالسجن سنة واحدة تحتسب من تاريخ توقيفه على ذمة هذه القضية وتغريمه الف ريال وصدر الامر السامي الكريم رقم ٢٦٦٤ في ١٤٠٣/٢/٨هـ بالمصادقة على ما تقرر وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

اقدم المدعو/ يحيى محمد يحيى مهدلي يماني الجنسية والمنشورة صورته اعلاه على استعمال محرر مزور مع علمه بتزويره وبالقبض عليه اسفر التحقيق معه عن ادانته بجريمة التزوير وباحالته الى ديوان المظالم صدر بحقه قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير رقم هـ/١/١٥٣ العام ١٤٠٣هـ المتضمن ادانة المذكور بما نسب اليه والحكم عليه بالسجن سنة واحدة تحتسب من تاريخ توقيفه على ذمة هذه القضية وتغريمه الف ريال وصدر الامر السامي الكريم رقم ٢٦٦٤ في ١٤٠٣/٢/٨هـ بالمصادقة على ما تقرر مع ابعاده عن البلاد بعد انتهاء حكوميته ووضع اسمه على قائمة الممنوعين من دخول المملكة وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

اقدم المدعو/محمد سعيد علي اليامي سعودي الجنسية والمنشورة صورته اعلاه على اصطناع سند مخالصة على ورقة من مطبوعات الامن العام وبالقبض عليه اسفر التحقيق معه عن ادانته بجريمة التزوير وباحالته الى ديوان المظالم صدر بحقه القرار رقم هـ/١/١٥٣ العام من هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير بديوان المظالم المتضمن ادانته بما نسب اليه والحكم عليه بالسجن سنة واحدة تحتسب من تاريخ توقيفه على ذمة هذه القضية وتغريمه الف ريال وصدر الامر السامي الكريم رقم ٢٦٦٤ في ١٤٠٣/٢/٨هـ بالمصادقة على ما تقرر وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

لقد اقدم كل من المدعو/عبد الله مختار الحسن وعبد الله بن هملان العتيبي ومقعد بن مزيد العتيبي سعوديي الجنسية على جريمة عرض الرشوة واسفر التحقيق معهم عن ادانتهم بما نسب اليهم وباحالتهم الى ديوان المظالم صدر بحقهم قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير رقم هـ/١/٩٣ العام ١٤٠١هـ المتضمن ادانة المتهمين الثلاثة عبد الله مختار الحسن وعبد الله هملان العتيبي ومقعد بن مزيد العتيبي بجريمة عرض الرشوة المنسوبة الى كل منهم وتغريم كل واحد منهم عشرة الاف ريال وصدر الامر السامي الكريم رقم ٢١٠٠٣ في ١٤٠١/٩/١٣هـ بالموافقة على ما تقرر وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

لقد اقدم كل من عبد الله محمد عبد الله ابو نخلة ومحمد عبد الله ابو نخلة سعوديا الجنسية والمنشورة صورة كل منهما على تزوير تاشيرات اقامة واسفر التحقيق معهما عن بادانتهما بما نسب اليهما وباحالتهما لديوان المظالم صدر بحقهما قرار هيئة الحكم بالديوان القاضي بدانتهما بجريمة التزوير المنسوبة لكل منهما بسجن كل واحد منهما سنة واحدة تحتسب من تاريخ توقيفه على ذمة هذه القضية وتغريم كل واحد منهما خمسة الاف ريال . وصدر الامر السامي رقم ١٠٥٢٨/٤ وتاريخ ١٤٠٣/٥/٦هـ بالموافقة على ما تقرر وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

■ اقدم المدعوان/ فتح محمد محمد افضل نور دار خان باكستاني الجنسية واسماعيل عثمان حسن محمد نيجيري الجنسية والمنشورة صورتهما على تزوير رخصة قيادة واستعمالها واسفر التحقيق عن ادانتهما بما نسب اليهما وباحالتهما لديوان المظالم صدر بحقهما قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير رقم هـ/٢/٦٣ لعام ١٤٠٣هـ المتضمن ادانتهما بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبتين الى كل واحد منهما وسجن كل واحد منهما سنة واحدة وتحتسب من تاريخ توقيفه على ذمة هذه القضية وتغريم كل واحد منهما الف ريال وصدر الامر السامي الكريم رقم ١٠٣٤٣ وتاريخ ١٤٠٣/٥/٣هـ بالمصادقة على ما تقرر مع ابعاد المذكورين عن البلاد بعد انتهاء محكوميتهما ووضع اسميهما بقائمة الممنوعين من دخول المملكة . وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

■ لقد اقدم كل من المدعو تاج برخان رحمة خان ، ومن سمى نفسه جاويد انور محمد عالم (المدعو محمد اقبال عمر خان) والله بخش خان غلام ، ومن سمى نفسه امين قل خان ومن سمى نفسه عبد الودود عبد الجليل واسرار علي خان وممتاز علي محمود شاه باكستانيي الجنسية على جريمة التزوير والاستعمال وجريمة عرض الرشوة من المدعو تاج برخان رحمة خان واسفر التحقيق عن ادانتهم بما نسب اليهم وباحالتهم الى ديوان المظالم صدر بحقهم قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير رقم هـ/٢/٤٧ لعام ١٤٠٣هـ المتضمن سجن المدعو تاج برخان رحمة خان سنتين وتغريمه خمسة الاف ريال وسجن من سمى نفسه جاويد انور محمد عالم سنتين وتغريمه ثلاثة الاف ريال وسجن المدعو الله بخش خان غلام ثلاث سنوات وتغريمه ثلاثة الاف ريال وسجن كل ممن سمى نفسه امين قل خان وعبد الودود عبد الجيل سنة وستة اشهر وتغريم كل واحد منهما ثلاثة الاف ريال وسجن كل من/اسرار علي خان وممتاز علي محمود شاه تسعة اشهر وتغريم كل واحد منهما الف ريال وقد صدر الامر السامي الكريم رقم ١٠٠٥١ في ١٤٠٣/٥/١هـ بالموافقة على ما تقرر مع ابعاد المذكورين عن البلاد بعد انتهاء محكومياتهم ووضع اسمائهم بقائمة الممنوعين من دخول المملكة وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

■ اقدم المدعو/ تاجي شفيق زكي صالح مصري الجنسية والمنشور صورته على تزوير عقد بيع بترول واسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه وباحالته الى ديوان المظالم صدر بحقه قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير رقم هـ/٦/٢٥ لعام ١٤٠٣هـ المتضمن ادانته بجريمة التزوير المنسوبة اليه وسجنه ثلاث سنوات تحتسب من تاريخ توقيفه على ذمة القضية وتغريمه عشرة الاف ريال . وصدر الامر السامي الكريم رقم ١٠٧٠٢/٤ في ١٤٠٣/٥/٧هـ . بالموافقة على ما تقرر مع ابعاد المذكور عن البلاد بعد انتهاء محكوميته ووضع اسمه بقائمة الممنوعين من دخول المملكة وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

■ لقد اقدم المدعو/ عز الدين خلف الله ابراهيم سوداني الجنسية والمنشورة صورته على اصطناع خطاب تنازل عن طريق التزوير واسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير بالديوان القاضي ادانته بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبة اليه وسجنه سنة واحدة وتغريمه الف ريال وصدر الامر السامي رقم ١٠٠٣٦/٤ في ١٤٠٣/٥/١هـ القاضي بالموافقة على ماتقرر مع ابعاد المذكور عن البلاد بعد انتهاء محكوميته ووضعه على قائمة الممنوعين من دخول المملكة وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

■ اقدم كل من/ محمد صالح امير ادريس السوداني الجنسية وعبده ياسين جميل سعودي الجنسية على تقديم رشوة لاخراج اقامات واسفر التحقيق معهما عن ادانتهما بما نسب اليها وباحالتهما الى ديوان المظالم صدر بحقهما قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير رقم هـ/٢/٢١٨ لعام ١٤٠٢ هـ القاضي بادانتها بجريمة عرض الرشوة المنسوبة الى كل منهما والحكم بسجن كل منهما ثلاثين شهرا ومصادرة مبلغ المائة والخمسين الف ريال محل الجريمة وصدر الامر السامي الكريم رقم ١٤٩ في ١٤٠٣/١/١٧هـ بالموافقة على ما تقرر مع ابعاد المدعو محمد صالح امير ادريس السوداني عن البلاد بعد انتهاء محكوميته ووضعه على قائمة الممنوعين من دخول المملكة وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

■ اقدم كل من/ محسن محمد علي الكبسي يماني الجنسية وناجي قاسم يحيى صومالي الجنسية وعبد الله عبد الرحمن صومالي الجنسية والمنشورة صورهم على تزوير محررات رسمية بانتحال اسم وشخصية الغير .

واسفر التحقيق معهم بأدانتهم بما نسب اليهم وباحالتهم لديوان المظالم صدر بحقهم قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير بالديوان القاضي بسجن كل واحد منهم سنة واحدة وتغريمه الف ريال وصدر الامر السامي رقم ١٩١٣٢ وتاريخ ١٤٠٣/٨/٩هـ بالموافقة على ما تقرر مع ابعادهم عن البلاد بعد انتهاء محكوميتهم ووضعهم على قائمة الممنوعين من دخول المملكة وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

■ اقدم المدعو/ فهمي رشيد الخطيب اردني الجنسية مراقب صحي ببلدية المزاحمية المنشورة صورته على تعاطي الرشوة واسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه وباحالته الى ديوان المظالم صدر بحقه قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير رقم هـ/١/٥٥ لعام ١٤٠٣هـ المتضمن ادانة المتهم فهمي رشيد الخطيب بجريمة الرشوة المنسوبة اليه وسجنه سنة وستة اشهر تحتسب من تاريخ توقيفه على ذمة هذه القضية وتغريمه عشرين الف ريال وصدر الامر السامي الكريم رقم ١٠٥٠٩ في ١٤٠٣/٥/٦هـ بالموافقة على ما تقرر مع ابعاد المذكور عن البلاد بعد انتهاء محكوميته ووضع اسمه بقائمة الممنوعين من دخول المملكة ، وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

■ لقد اقدم المدعو/ عبد الله عياش عبد الرحمن قاسم يماني الجنسية المنشورة صورته على التزوير في محررات رسمية واسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير بالديوان القاضي بادانته بجريمة التزوير المنسوبة اليه وسجنه سنتين وتغريمه ثلاثة الاف ريال وصدر الامر السامي رقم ٢٩١٨٥/٤ في ١٤٠٢/١٢/٢هـ بالموافقة على ما تقرر مع ابعاد المذكور عن البلاد بعد انتهاء محكوميته ووضع اسمه بقائمة الممنوعين من دخول المملكة وبلغت الجهة المختصة بانفاذه .

■ لقد اقدم المدعو/احمد محمد علي خفيدان لبناني الجنسية والمنشورة صورته على تزوير شيك ، واسفر التحقيق معه على ادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه قرار هيئة الحكم في قضايا الرشوة والتزوير بالديوان القاضي بادانته بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبة اليه وسجنه سنة واحدة وتغريمه الف ريال - وصدر الامر السامي رقم ١٠٤٩٩/٤ وتاريخ ١٤٠٣/٥/٦هـ بالموافقة على ما تقرر مع ابعاد المذكور عن البلاد بعد انتهاء محكوميته ووضعه على قائمة الممنوعين من دخول المملكة وابلغت الجهة المختصة بانفاذه .

كلمة المدينة

عندما بدأ وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز جولته الأولى في منطقة الشرق الأوسط بهدف كسر الجمود في مفاوضات الانسحاب الجارية بين لبنان واسرائيل عبرنا وقتها عن مخاوفنا بالرغم من تاكيدنا على أهمية الأهتمام الأمريكي بالنزاع العربي - الاسرائيلي . وقلنا ان الانتقاد الشخصي الذي وجهته الصحف الامريكية لشولتز وتحميله فشل الديلوماسية الامريكية وحرص امريكا على تاكيد (مصداقيتها) لدى الجانب العربي قد تدفع شولتز لمحاولة الحصول على اي نوع من الاتفاق مهما كانت انعكاساته على الوضع في المنطقة برمتها .

لبنان اكد مجددا على لسان رئيسه امس انه يرفض اي اتفاق مشروط لا ينطلق من المبادىء التي يؤمن بها وهي مبادىء خاصة بالسيادة والكرامة الوطنية والالتزام القومي .

وطوال الفترة العصيبة التي مرت بها المفاوضات كان المسؤولون اللبنانيون يرفعون شعار الانتماء العربي والتمسك بالخط العربي وان لا صلح منفرد ولا اعتراف أو تطبيع خارج ما تقرره الأسرة العربية ..

وما كان بوسع الولايات المتحدة الا ان تقف بجانب لبنان الجريح بفعل الاسلحة الامريكية والذي يجد نفسه عرضة للاحتلال تحت سمع وبصر كافة دول العالم وخصوصا تلك التي تسمي نفسها بالعالم الحر وزعيمته الولايات المتحدة

لن اي اتفاق يقبل به لبنان (العربي) ولا ينتقص من سيادته او التزامه القومي يجب ان يحظى بتاييد الاشقاء العرب الآخرين ..

فلبنان يحتاج الى عملية تعمير كبيرة لن تتوفر له الا بجهود الأيدي الخيرة في الوطن العربي وخارجه . ولبنان يحتاج الى ترسيخ الأمن في ربوعه ولن يتاتي ذلك الا اذا زالت جميع اسباب التشرذم والتسلح خارج نطاق القوات النظامية الشرعية .. وأمام القيادة اللبنانية مهمة خلق الأجواء النفسية والاجتماعية المواتية والكفيلة بتحقيق الوحدة الوطنية وتكريسها بين كافة الطوائف والانتماءات السياسية والعقائدية في الوطن الواحد ..

ولا نعتقد بان هناك في الأسرة العربية من يتمنى استمرار اضطراب الأحوال في لبنان ..

ولقد تاكد للعرب عبر معاناة وخسائر لا حصر لها ان لا فائدة من تصعيد المنازعات في هذا البلد المنكوب ..

ولكن بقدر ما نتمنى خروج قوات العدو الاسرائيلي من لبنان على اسس لا تمس الكرامة اللبنانية العربية .. الا اننا نشجب ما ذكرته مصادر قريبة من الحكومة الاسرائيلية حول وجود اتفاقية اسرائيلية - امريكية موازية لاتفاقية الانسحاب من الاراضي اللبنانية وندعو الدول العربية الى التحقق من هذا الامر الخطير ..

ان معنى الاتفاقية (الموازية) هو ان تقبض اسرائيل ثمن عدوانها على لبنان في شكل المزيد من الاسلحة المتقدمة ووعد جديد من واشنطن بعدم التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وتقول الادارة الامريكية في تبرير انحيازها الفاضح لاسرائيل انها تحقق مرونة في موقف الصهاينة عن طريق الاستمرار في دعمهم .

ولكن التاريخ يشير الى ان واشنطن استخدمت (اسلوب العصا) في عهد ايزنهاور (لتليين) الموقف الاسرائيلي عندما كانت القوات الصهيونية تحتل سيناء المصرية . كما ان هذا المسلك الامريكي المشين يشجع اسرائيل على المضي قدما في ممارساتها التعسفية ..




اكثر من بليون ريال لمشاريع بلديات الشرقية والاحساء

التركيز على برامج التزفيت للتقليل من فعالية العواصف الرملية

الدمام (واس) بلغ اجمالي الاعتمادات المالية المخصصة لمشاريع بلديات المنطقة الشرقية والاحساء للسنة المالية ١٤٠٣/١٤٠٤هـ الفا واربعة عشر مليونا وسبعمائة واربعة عشر الف ريال وتشمل بلديات منطقة الدمام ومنطقة القطيف والاحساء والحفر ورحيمة والجبيل والخفجي وبقيق والنعيرية .

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية المهندس عبد الرحمن الشهيل وذكر في تصريحه بأن وزارة الشؤون البلدية والقروية في ميزانية بلديات المنطقة تنفذ العديد من المشاريع التطويرية لمواكبة التطور والنهضة العمرانية والسكانية التي شهدتها مدن المنطقة وقد تركزت تلك المشاريع في مشاريع التزفيت والارصفة والانارة وذلك لتسهيل الحركة مابين احياء المدن وتحديد المناسب النهائية لمستويات الشوارع مما سيسهل على الخدمات الاخرى كمصلحة المياه والهاتف والكهرباء من معرفة المناسب النهائية للشوارع وبالتالي تحديد اعماق التمديدات .

واشار الى ان مدن المنطقة الشرقية والاحساء تتعرض باستمرار مثل بقية مناطق المملكة الى عواصف رملية حرصت الوزارة على الحد من هذه المشكلة بالتوسع في برامج التزفيت للتقليل من الغبار في هذه المدن حفاظا على الصحة العامة كما حظيت برامج انشاء وتطوير شبكات المياه والمجاري بنصيب كبير من اهتمامات الوزارة في مختلف مدن وقرى المنطقة الشرقية حيث هناك العديد من المشاريع لتصريف المجاري والسيول وانشاء شبكات للمياه في مدن الدمام والخبر والقطيف وصفوى والجبيل والخفجي والاحساء ومشروع لقرى الاحساء واخر لقرى القطيف وبقية تلك المدن والقرى في مرحلة التصميم اوقيد الطرح في مناقصات عامة .

واضاف ان ميزانية بعض المدن والمناطق تحتضن العديد من الصناعات البترولية وهو الطابع المميز لهذه المنطقة ركزت على تكثيف التشجير واستصلاح الاراضي لعمل الحدائق والاحزمة الخضراء بهدف مكافحة التلوث وتنقية الاجواء في مدن المنطقة حرصا على صحة المواطنين .

مشاريع هامة لبلدية الدمام

واوضح بان من اهم المشاريع المعتمدة في ميزانية بلدية منطقة الدمام هذا العام اقامة منتزه بحري على شاطيء نصف القمر واخر بالدمام على مساحة مليون متر مربع بالارض الواقعة على طريق الدمام جامعة البترول كما اعتمد في ميزانيتها مبلغ (١٥٠) مليون ريال لمشاريع التزفيت وعمل ارصفة وانارة لعدد من الشوارع بالمدينة كما اعتمد ايضا مبلغ سبعة ملايين لتنظيم وتسوير ثلاث حدائق في مختلف احياء المدينة وانشاء مبنى جديد للبلدية على شارع الملك عبد العزيز بالدمام وسوق مركزي في غرب الدمام واعتمد ايضا مبلغ (٢٠٠) مليون ريال كنزع ملكيات لبرنامج تحسين وتنظيم حي الدواس بالدمام .. واشار الى انه اعتمد هذا العام مبلغ (١٥) مليون ريال لانشاء موقف متعدد الادوار للسيارات بالدمام .

اما بالنسبة لمدينة الخبر فقد اعتمد لمشاريع التزفيت والارصفة والانارة هذا العام مبلغ (٤٠) مليون ريال . كما ستقوم بلدية منطقة الدمام باجراء دراسة اعمال الرفع المساحي بالعزيزية بالخبر ومن المقرر ان تنتهي هذه الدراسة خلال العام المالي الحالي بهدف تنزيل كافة الملكيات في تلك المنطقة على الطبيعة والتي تبلغ مساحتها الاجمالية (٥٠) مليون متر مربع . كما طرحت البلدية مؤخرا مناقصة انشاء موقف للسيارات متعدد الادوار بالخبر وقد اعتمد له هذا العام (١٥) مليون ريال بالاضافة الى مشروع اقامة حديقة في المثلث الذي سبق للبلدية نزع ملكيته والواقع على تقاطع شارع الملك عبد العزيز بشارع الظهران وقد اعتمد له مبلغ (١٠) ملايين ريال لتجهيزه كحديقة عامة ومبلغ ستة وعشرين مليون ريال لاقامة المرافق التي تخص البلديات في مجمع الاسكان بالخبر .

بلدية القطيف

اما بالنسبة لبلدية منطقة القطيف فقد اعتمد لها هذا العام مائتان وستة ملايين واربعمائة وخمسة وخمسون الف ريال لتنفيذ العديد من المشاريع التصويرية كمشاريع التزفيت والارصفة والانارة بمنطقة القطيف والتي تشمل عددا من الشوارع والاحياء المستجدة فيها بالاضافة الى نزع ملكيات متعددة وتنفيذ المرحلة الاولى من تحسين وتجميل شوارع القطيف وانشاء اسواق عامة وخمس حدائق . هذا وقد خصص مبلغ سبعة عشر مليون ريال لمشاريع تزفيت ورصف وانارة الاحياء الجديدة بسيهات بالاضافة الى مشروع ردم اراضي ذوى الدخل المحدود وانشاء مسلخ جديد بسيهات .

كما اعتمد ايضا مبلغ عشرة ملايين ريال لتنفيذ مشاريع تزفيت وعمل ارصفة وانارة لعدد من الشوارع بمدينة صفوى مع اقامة مسلخ جديد بصفوى .

اما بالنسبة لتاروت فقد اعتمد في ميزانية بلدية منطقة القطيف مبلغ (١٦) مليون ريال لنزع ملكية وانشاء حمام تاروت العام وكذلك حديقة عامة وتزفيت وارصفة وانارة لعدد من شوارع تاروت .

اما بالنسبة لبلدية القديح فسيتم هذا العام انشاء مسلخ جديد لها وتنفيذ مشروع تزفيت مؤقت لعدد من الشوارع بها وفي عنك سيتم اقامة سوق تجاري عام بتكلفة مليوني ريال . وردم مناطق ذوى الدخل المحدود وعمل تزفيت وارصفة وانارة .

[illegible]



٣١٧ مليونا اعانات وقروض فرع البنك الزراعي بحائل

حائل (واس) بلغ اجمالي القروض التي قام فرع البنك الزراعي بحائل بتقديمها للمزارعين في منطقة حائل لعام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (٢٤٠) مليونا و ٣١٢ الفا و ٦٧ ريالا ذكر ذلك مدير فرع البنك الزراعي بمنطقة حائل عبد العزيز احمد ادريس وقال ان اجمالي الاعانات خلال العام نفسه بلغت حوالي ٧٦ مليونا ٩٦٦ الفا و ٤٤٨ ريالا صرفت لمساعدة المزارعين ومربي الدواجن على تأمين المكائن والمضخات والآليات الزراعية الحديثة وتوابعها وقد ساهمت هذه القروض في خدمة مساحة اجمالية قدرها ٦٢٧ الفا و ٤٣٩ دونما .. وذكر ان اجمالي قيمة القروض التي قدمت لتمويل ٢٨ مشروعا بلغت ٧٦ مليونا و ١٧٢ الفا و ٦٢٠ ريالا وهي مشروعات لتربية وتسمين الاغنام ومشروعات اخرى كزراعة القمح والاعلاف وتربية ابقار لانتاج الحليب وتربية دواجن بياض ولاحم ومشروعات لزراعة خضروات داخل بيوت محمية .. واشار ان فرع البنك يعمل دائما الى نقل خدماته للمزارعين والاستفادة منها لمواجهة النهضة الزراعية التي تشهدها المنطقة واشار الى انه يتبع فرع البنك بحائل اربع مكاين في كل من حائل الحليفة بقعاء والشملي وهو يقدم خدماته لاربعمائة قرية تابعة لامارة حائل .

بدء موسم حصاد القمح بمنطقة القصيم

■ من سعد محارب الحربي : القصيم - مكتب المدينة : بدأ يوم امس الخميس موسم حصاد القمح في منطقة القصيم وقد بدأت الشاحنات والسيارات الكبيرة والصغيرة المحملة بالحبوب تتوافد على صوامع الغلال ومطاحن الدقيق بمنطقة القصيم وقد اخذت هذه السيارات اماكنها بانتظار دورها لتفريغ حمولتها من الحبوب ..

ومن جهة ثانية يتوقع ان يبلغ انتاج القمح لهذا العام حسب توقعات المزارعين بالمنطقة وفرع وزارة الزراعة بالقصيم ١٥٠ الف طن ومما يجدر ذكره ان منطقة القصيم تعتبر من المناطق الغنية بتوفر الاراضي الصالحة للزراعة وقد شهدت الرقعة الزراعية اتساعا كبيرا وخاصة زراعة القمح في هذا العام ..

مستشفى جديد ببريدة وتوسعة لبعض المستشفيات القائمة بالجنوب

بريدة (واس) يجرى العمل حاليا في انشاء المستشفى العام ببريدة الذى تبلغ تكاليفه الاجمالية ٤٩٢ مليونا و ٩٢٢ الفا و ٣٦ ريالا ..

ذكر ذلك مدير الشؤون الصحية بالقصيم عبد الله الجمعة واوضح ان هذا المستشفى يتسع لخمسمائة واربعة وسبعين سريرا ومدة التنفيذ ٢٨ شهرا مضى منها سبعة اشهر .. وقال ان هذا المستشفى يحتوى على جميع التخصصات ..

واضاف انه يجرى العمل حاليا في انشاء اضافات لمستشفى عنيزة العام لرفع مستوى الخدمة في المستشفى حيث تم اضافة مبنى للطب الشرعي وثلاجة موتى وغرفة مولدات طوارىء وعمارة سكنية وشبكة تليفونية داخلية وست غرف محولات واضافة بعض التعديلات على العيادة الخارجية وقد بلغت قيمة هذه الاضافات ٧ ملايين و ٣ الاف و ٤٣١ ريالا .. كما يجرى العمل حاليا في انشاء اضافات الى مستشفى الحميات بعنيزة بقيمة اجمالية بلغت ٩ ملايين و ٨٩٢ الفا و ١١٩ ريالا . وتشتمل هذه الاضافات على مبنى مختبر ومبنى اشعة ومخفر للشرطة ومحطة تحلية مياه ومبنى ادارة وعمارتين للسكن .

واشار مدير الشؤون الصحية بالقصيم ان اضافات يجرى العمل بها حاليا في مستشفى بريدة الموجود حاليا بتكاليف اجمالية بلغت ٢٤ مليونا و ٤٤٧ ريالا وتشتمل هذه الاضافات على مبنى للاسعاف وثلاجة موتى ومبنى للطب الشرعي وعماير سكنية ومظلة بين العيادات الجديدة والقديمة وسور حول مناطق البناء وتوسعة مبنى المختبر وانشاء بلك عمليات ومبنى لادارة المستشفى وانشاء خزان سفلي وعلوى ومسجد نموذجي ولوحة كهربائية ومستودع لرجيع المستشفى وتمديد شبكة كهربائية .

دورات جديدة للغرفة التجارية بجدة

تبدأ في مقر الغرفة التجارية والصناعية بجدة صباح اليوم السبت اخر الدورات لهذا العام والتي تمنح لمنسوبي القطاع الخاص وستكون هذه الدورة عن ادارة المشروعات الانشائية وتستمر اسبوعين ويشارك فيها عدد كبير من منسوبي القطاع الخاص والتجار ورجال الاعمال وتتضمن توضيح الجوانب الادارية في تخطيط وتنفيذ ومتابعة المشروعات الانشائية والتدريب على استخدام الاساليب الادارية الحديثة في التخطيط والرقابة على المشروعات الانشائية كذلك ابراز عوامل التكامل والتداخل بين اجزاء المشروع واهمية تكوين فرق مترابطة لادارة المشروعات ..

جولات ميدانية لمكافحة الملاريا في عسير

■ من حسن سلطان

ابها (مكتب المدينة) تقوم محطة الملاريا بعسير بجولات ميدانية في عدد من المناطق التي تكثر بها بعوضة الانامس النقالة للملاريا الخبيثة حيث تم توزيع ثلاث فرق للرش في كل من بيشة وتثليث وطريب وقيان والغرس والعرين والامواه والفرشة ووادي الحياة وجميع مناطق تهامة وخاصة الساحلية منها .

مجتمع المدينة

■ الاستاذ احمد صلاح جمجوم مدير عام مؤسسة المدينة للصحافة سافر الى الخارج في اجازة قصيرة تمتد اسبوعين يزور خلالها لندن . وتونس والقاهرة ..



■ زار مصنع السجاد الوطني بجدة وفد المانى برئاسة الدكتور/ ريز بول . كارل فوجل والسيدة/ الفيرا ليهمان والدكتور جود راينهولد مايرل والدكتور/ ميشيل هاجيناير . والسيد/ اى . كى . هباش المستشار لدى وزارة الشؤون الاقتصادية من مقاطعة بادن بالمانيا الغربية ..

كان في استقبال الوفد الاستاذ عوض الصانبي المدير العام للمصنع والمستر ديرل . المشرف الفني ...

هذا وقد قام الاستاذ عوض الصانبي بشرح كامل لاسباب ازدهار الصناعة بالمملكة والدعم المتواصل الذى تجده من الدولة .. كما قدم لهم نبذة تاريخية عن انشاء المصنع وذلك خلال تفقدهم لجميع مراحل الانتاج المختلفة وقد ابدى الوفد اعجابا كبيرا بما شاهدوه من تقدم فني تكنولوجي .

كما اخذت بعض الصور التذكارية بهذه المناسبة السعيدة .



س . شديد — م . العباس

■ تمت خطوبة الاستاذ سلامه محمد شديد على احدى بنات العائلات الكريمة بالقاهرة خلال اجازته التي قضاها مؤخرا هناك .. تهانينا والف مبروك

■ رزق الاستاذ محمد حسين العباس كبير ممثلى شؤون التوظيف بالخطوط السعودية بمولود ذكر اسماه الحسين .. جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .. مبروك ..

أ . جمجوم — ا . مدنى — ع . عامر

■ الاديب الشاعر المعروف الاستاذ على حسين عامر . عاد الى جدة . بعد رحلة استشفائية للخارج .. وسيعاود نشاطه الادبي ونشر قصائده الشعرية بـ (الاربعاء) قريبا ان شاء الله .

■ وجه السفير الياباني وحرمه دعوات لحضور الحفل الذى سيقام بمقره في جدة اليوم السبت بمناسبة عيد ميلاد امبراطور اليابان هيرو هيتو .

وسيقام الحفل ما بين الساعة السابعة والتاسعة مساء .

■ سافر الى اطلانطا بامريكا الاستاذ اياد مدني مدير عام مؤسسة (عكاظ) لحضور ندوة (سعودي جازيت) . اندرو يونج . الدبلوماسي الامريكي المعروف سيفتتح الندوة مرحبا بالحضور ..

د . بكر عبدالله بكر مدير جامعة البترول والمعادن سيترأس جلسات الندوة . فيما سيحاضر د . فؤاد الفارسي و د . فيصل البشير امام المشاركين بالندوة

■ رزق المهندس ماجد العبدالله القصبي بمولوده البكر اسماه (عبدالله) . وقد احتفل والده . والسيدة حرمه كريمة معالى الاستاذ عبدالرحمن ابا الخيل بالضيف الجديد بين فرحة الأهل والأصدقاء بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية حيث تمت الولادة هناك ..

المهندس ماجد القصبي حاليا يحضر للدكتوراه في ادارة الاعمال الهندسية بجامعة ميسوري الامريكية بعد ان تحصل على الماجستير في الهندسة المدنية .. بتقدير ممتاز من جامعة بيركلي كما تحصل على البكالوريوس من جامعة بورتولاند بولاية اوريجان الامريكية وكان من بين الخمسة الأوائل على الثانوية العامة بالمملكة عام ١٣٩٧ والطالب المثالي بمدارس الثغر النموذجية .

واسرة المدينة تتقدم بخالص التهنئة للوالدين والف مبروك ..

اليوم يبدأ الفصل الرابع بمعهد الادارة

الدمام (واس) ينظم معهد الادارة العامة بالمنطقة الشرقية اليوم السبت الفصل التدريبي الرابع والذى يضم تسعة برامج تدريبية لمختلف الادارات والمصالح الحكومية بالمنطقة الشرقية وتشمل هذه البرامج التي بلغ عدد المقبولين بها مائتين وستين مندوبا .. دورة الادارة الاساسية ومدتها ثمانية اسابيع ودورة الادارة المالية ومدتها ستة اسابيع ودورة الاعمال الحسابية الحكومية ومدتها ستة اسابيع ودورة اعمال شؤون الموظفين ومدتها ستة اسابيع ودورة الاتصالات الادارية ومدتها ستة اسابيع ودورة السكرتارية ومدتها ثمانية اسابيع ودورة المراسلات الحكومية ومدتها ستة اسابيع ودورة امناء ومأموري المستودعات ومدتها ستة اسابيع ودورة المحفوظات ومدتها ستة اسابيع ..

ومما يذكر ان المعهد يركز اثناء التدريب على ربط النواحي العلمية بالعملية وفق احدث الوسائل التعليمية كما يقوم بجولات ميدانية لمواقع العمل لربط المحاضرات النظرية بالواقع العملي .

الصحفي المتجول

(فجعنا وبلمنا) من المبلغ الخيالي الذى يتقاضاه كل حلاق نتيجة قص الرقبة . أسف قص الشعر . حيث وصلت اجرة الحلاقة الى اكثر من ١٠٠ ريال في بعض الفنادق مخالفين كل الاعراف الحلاقية " وإ زادين) عن جشع السباك وطمع مهندس السيارات "

ولكن وبمقارنة ابسط واهون تجعل الواحد يصاب بالجنان والبوس نتيجة تلك المقارنة اذا ماعلمنا ان بعض المأذونين الشرعيين اصبح يتقاضى مبلغا مهولا يزيد على خمسة الاف ريال مع الاشتراط بذلك رضيتم ام ابيتم ذلك " وعليكم ان تأخذوا كميات كبيرة من الدفاتر والاقلام وآلات الجمع والطرح لتعرفوا في النهاية كم دخل المأذون الشرعي شهريا ثم سنويا ثم في النهاية تحتاجون لابر مبدئة للاعصاب حينما تعلمون ان دخله السنوى يساوى دخل الف موظف بدءا من رؤساء الاقسام وانتهاء بمهدودي الحيل " وبذلك يكون المهر ٥ الاف ريال واجرة المأذون ٥ الاف ريال .

احمد سعيد مصلح





ماذا يقول المبتعثون عن دورات المبتعثين

١٠ دورات حتى الآن لتوجيه وتوعية طلابنا المبتعثين

يقوم المعهد العالي للدعوة الاسلامية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بمدينة الرياض بتنظيم برامج دورات المبتعثين للدراسة خارج المملكة . وكان ذلك بناء على موافقة المقام السامي على قرار اللجنة العليا للاصلاح الاداري باسناد مهمة التوجيه والتوعية للطلاب المراد ابتعاثهم للدراسة خارج المملكة الى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

١٠ دورات

يقول وكيل المعهد لشؤون الدورات الاستاذ سعيد بن علي آل زعير انه تمت حتى الآن عشر دورات وهناك جهاز فني متكامل تم تخصيصه للعمل في هذه الدورات تحت اشراف مدير المعهد العالي للدعوة الاسلامية وقد تم تحديد مدة الدورة باربعة اسابيع ولكنه تم تنفيذ بعض الدورات في اقل من ذلك مثل الدورة الثانية لمنسوبي الجبيل والرابعة في الظهران لمنسوبي ارامكو والثامنة ايضا في الظهران وهذا راجع الى ارتباط المبتعثين ببرامج في الخارج يصعب تاجيلها حيث تمت زيادة عدد الساعات اليومية .

موضوعات الدورات

■ أما بالنسبة لموضوعات الدورات فقد تم اختيارها وفق الاطار العام تم وضعه في التصور الذي تمت الموافقة عليه في اللقاء الاول وهي موضوعات تشمل القضايا الآتية :

العقيدة واسس التوحيد .
– المسائل الفكرية والمذهبية المعاصرة في ضوء الاسلام .
– الحضارات المعاصرة ايجابياتها وسلبياتها .
– تجارب معايشة بلاد الغرب .
– السمات الحضارية والفكرية ومعالم النهضة بالمملكة العربية السعودية .

هذا بجانب تنظيم بعض الزيارات الميدانية لمعالم النهضة بالمملكة .

رأي المبتعثين في الدورات

■ بعد انتهاء اعمال الدورة العاشرة للمبتعثين في الخامس والعشرين من الشهر الماضي قمنا باجراء استفتاء لعينة اخذناها على ان يمثل كل فرد فيها جهة واحدة .. وكان استفتاؤنا يركز على مدى استفادتهم من الدورة هذا مع ايماننا باهمية هذه الدورات ولكننا راينا ان نرى هل استفاد اعضاء الدورة بالدرجة المطلوبة ام انهم قضوا اربعة اسابيع راحة ؟ ما هي الايجابيات التي خرجوا بها من الدورة ؟ ثم ما هي الموضوعات التي استأثرت على اهتمامهم ؟ واخيرا ما هو رأيهم حول مدة انعقاد الدورة قياسا بالموضوعات التي قدمت فيها ؟

كل تلك التساؤلات شارك فيها معنا كل من الاساتذة عبد الله مطر الثبيتي المعيد بجامعة البترول والمعادن والمبتعث لامريكا لتحضير الماجستير والدكتوراه في (الدراسات شرق أوسطية) وعلي سعد علي الغامدي المعيد بجامعة أم القرى والمبتعث الى أمريكا لتحضير الماجستير والدكتوراه في التربية الرياضية ومحمد سعيد جستينة المبتعث من قبل وزارة الصحة الى فيينا بالنمسا لدراسة الطب وتحضير (زمالة الاكاديمية النمساوية في الطب الباطني) ومحمد نسيم احمد جان المعيد بجامعة أم القرى والمبتعث الى أمريكا لتحضير الماجستير والدكتوراه في التربية الرياضية . ومحمد علي أبو رزيرة المحاضر بجامعة ام القرى والمبتعث الى أمريكا لتحضير درجة الدكتوراه في علم النفس . وابراهيم مقيت أبو قيان المبتعث لدراسة الكمبيوتر في أمريكا واحمد صالح الطامي المحاضر بجامعة الملك فيصل والمبتعث لامريكا للتخصص في الادب الحديث والآن تعالوا معنا لنستطلع أراءهم حول الدورة العاشرة .

حول مدة الدورة !!

■ وحول مدة الدورة وهي اربعة أسابيع أو ستون ساعة عمل .. بواقع ثلاث ساعات يوميا يرى كل من الاخوة عبد الله مطر وابو قيان بانها كافية جدا وتفي بتحقيق اهداف الدورة هذا بحسب الموضوعات التي قدمت أما الاخوة علي الغامدي والجستينية ومحمد نسيم واحمد الطامي وابو رزيزة فيرون انها فعلا كافية واكدوا بقولهم من الافضل ان تخفض الى أسبوعين مع ضغط ساعات اليوم الواحد الى ست ساعات على فترتين ثلاث صباحية وثلاث مسائية بحيث يتلقى المبتعث ستين ساعة في أسبوعين ، ووجهة نظرهم في ذلك هو ان اغلب الحضور من القادمين من خارج الرياض بالذات متزوجون ولهم اطفال منهم في المدارس ، مما يسبب لهم المشقة في تركهم أو في اصطحابهم معهم ولكن في تخفيض المدة تخفيف من المشقة .

مضمون المحاضرات

وحول مدى ارتياح المبتعثين لطريقة عرض المحاضرات .. كانت لنا هذه الحقائق التي لا نرجو من ورائها الا تحسين فاعلية الدورة ، ففي هذا المجال يتفق جميع افراد العينة في ارتياحهم العام للمحاضرات الا ان لهم بعضا من المقترحات والتي أمل أن تكون محل رعاية وهي تكمن في التالي :

■ يتفق الجميع في ان بعض المحاضرين يعتمدون على طريقة الالقاء كمدخل لموضوع المناقشة . وياخذ في ذلك اكثر من نصف الساعة مما يفقد المتابعين حماسهم ومتابعتهم من اجل هذا يرون ان تعتمد اللقاءات على الطريقة الحوارية .

■ يشيد الجميع باغلبية محاضري الدورة والموضوعات التي ناقشوها الا ان بعضهم تحتاج موضوعاتهم الى استخدام دلالات احصائية او خرائط توضيحية ولكن اي منهم لم يكن مستعدا بمثل ذلك .

■ عدم قيام ادارة الدورة بالتنسيق في عملية طبع وتوزيع بعض النشرات والمطبوعات عن المملكة من تلك التي تقوم باعدادها مختلف الاجهزة الحكومية خاصة التي تعتمد معلوماتها على الدلالات الاحصائية . والصور والخرائط .

القضايا الفكرية والتعريف بمعالم النهضة بالمملكة اهم بنود الندوة

تحقيق :
محمد أحمد منشي

الباحث

مع ملاحظة ان ادارة الدورة قامت بتوزيع نسخة من المصحف الشريف المترجم ونسخة من خطة التنمية الثالثة ، عربي وانجليزي ، وكتاب دليل المبتعث .

بعض الموضوعات فيها تكرار للافكار مع اختلاف عناوينها ومحاضريها وهذا خاصة في الموضوعات الاسلامية ، ونحن لا ننكر شمولية الاسلام ولكن الذي نرجوه هو أن يتم التنسيق في تحديد الموضوعات بدقة اكبر ، مع التزام المحاضرين بجوهر موضوعات محاضراتهم .

زيادة عدد الزيارات الميدانية ذات الجدوى والتي تعطي للمبتعثين تعريفا متكاملا عن المنشآت بشكل افضل مما لو قدمت داخل القاعة .. والزيادة الى اربع بدلا من اثنتين ، ولو كانت الزيارة مثلا تحتاج الى احد ايام الاجازة فلا مانع كأن تكون الزيارة لمنطقة الجبيل او ينبع او ارامكو .. الخ .

تخصيص وقت مع بداية كل دورة ضمن برنامج الدورة يتم فيه تعارف المبتعثين مع بعضهم البعض وهذا ما لم يحدث ، الا بجهود ذاتية ولكنه غير كاف .

بعض المحاضرين مع احترامي لهم ولظروف اعمالهم يظهر انهم حضروا وهم غير مستعدين تماما ، وهم قلة لا يتعدون الاثنين ، ولكن العينة ترى ضرورة اشعار المحاضرين بالموضوعات المكلفين بها قبل فترة مناسبة لامكان الاستفادة من وقت المحاضر على الوجه المطلوب .

موضوعات هامة

برامج الدورة مليئة بالموضوعات الشيقة وهي اكثر من عشرين موضوعا وترى عينة الدراسة ان هناك موضوعات يرون انها استأثرت اهتمامهم ويمكن ان نذكرها هنا على ترتيب تكرارها لدى افراد العينة .

نظام الجامعات في الغرب
النهضة الصناعية في المملكة .
دور جامعات المملكة في التنمية .
اهمية الاعلام في الحفاظ على قيم الامم
جوانب القوة والضعف في الحضارة المعاصرة .

الندوة التي ادارها المبتعثون في اول ايام الاسبوع الاخير ، والمقارنة بين سلوك المجتمع الغربي والمجتمع المسلم ، والتي كانت لصالح الانسان المسلم . واوضحت لنا ما يجب ان نأخذه من بلاد الغرب وهو العلم ونترك الباقي لهم .

الموضوعات المقترحة

من خلال الاستبيان راينا ان هناك موضوعات يرى المبتعثون اهميتها بالنسبة لهم ولم ترد ضمن برامج الدورة ويقترحون ايرادها في البرامج القادمة وهي :

تدريب المبتعثين في كيفية الرد على الشبهات التي يواجهونها في بلاد الغرب ، مع توزيع بعض النشرات والمطبوعات التي تعينهم في ذلك .

ولما كان المبتعث الجامعي قد وصل درجة من النضج ، وهو يمثل شخصية الانسان المسلم الواعي ، فانه يرجو من مثل هذه الدورات ان تعرفه بالدرجة الاولى وبصورة مركزة عن البيئة التي سيذهب اليها وكيف يواجه اسلوب الحياة هناك ، ومع ان ذلك قدم لنا خلال ندوة واحدة ادارها الزملاء المبتعثون احمد الطامي وعبد الله عطار ومحمد منشي وعلي الحاجي الا انها تحتاج الى فترة اكبر للتوسع في الحديث عن الجوانب التي اشتملت عليها تلك الندوة .

كما ترى العينة ضرورة اشتمال برنامج الوحدات بالحديث عن البترول في المملكة وسياسة المملكة البترولية .

وايضا الحديث عن دور المملكة وانشطتها المختلفة في خدمة السلام العالمي .

الحديث عن النهضة العمرانية في المملكة .

تطور المجتمع السعودي عن الفترة ما قبل ١٣٩٠ هـ وما اصبح عليه في فترة خطط التنمية .

ايجابيات الدورة

وقد شملت الدراسة معرفة الايجابيات التي خرج بها اعضاء الدورة من المبتعثين وقد اتفق الجميع على النقاط التالية :

التعرف على زملاء جدد من مختلف القطاعات في مختلف انحاء المملكة .

والالتقاء عن كثب ببعض المسئولين في الدولة ، والذين اكتسبنا منهم معرفة مختلف اساليب التفكير عند كل منهم ، والتي ستعطي لانفسنا اختيار اساليب تفكيرنا . وتعرفنا على الكثير من قطاعات التنمية في بلادنا والاستفادة من خبرات من سبقونا بالدراسة في بلاد الغرب من المسئولين ، ولو انها لم تكن كافية ولقد كانت الدورة فرصة لتغيير الجو الروتيني للعمل والعودة اليه بنشاط وفاعلية .

ويقول افراد العينة بانهم جاءوا الى الدورة في اعتقادهم انهم يحضرونها كتحصيل حاصل ولكنهم يقولون بان نظرتهم تغيرت ، بناء على الفائدة التي خرجوا بها من الدورة ، ومع هذا يؤكدون على ضرورة ان تكون برامجها افضل في الدورات القادمة ، وهذا امر طبيعي .

ضرورة استخدام الارقام الاحصائية والخرائط وزيادة المنشورات للدارسين

الدورات السابقة

وهنا يسرنا ان نقدم لكم خلاصة لآراء المبتعثين في الدورات التسع الماضية من واقع الاستفتاءات التي طبقت عليهم وهي كالتالي :

بالنسبة لمدة الدورة يرى ٦٠٪ ان تكون اربعة اسابيع و ٣٢٪ ان تمدد اكثر من ذلك و ٨٪ ان تكون اقصر وعن مواعيد البرامج يرى ٨٤٫٢٥٪ انها مناسبة (صباحية) و ٧٫٦٪ يرون ان تكون مسائية فقط ، و ٨٫١٥٪ بدون اجابة . وعن طريقة عرض الموضوعات يرى ٥٤٪ انها جيدة اما ٤٣٪ فيقولون لا باس و ٣٪ يقولون بانها غير مفيدة .

وبالنسبة للموضوعات التي عرضت للمناقشة يرى ٧١٪ انها مناسبة و ٢٧٪ يرون انها ناقصة و ٢٪ يرون انها زائدة عن المطلوب .

وعن المطبوعات والنشرات يرى ٨١٫٦٪ انها مفيدة وجيدة ، اما ٥٪ فيرون انها غير مفيدة و ١٣٫٤٪ بدون اجابة .

وعن درجة الاستفادة الفكرية والنظرية يرى ٤٢٪ انها كما كانوا يتوقعونها ، اما ١٤٪ فاقل مما كانوا يتوقعونها ، و ٤٤٪ افضل مما كانوا يتوقعونها . اما عن التعرف على اشخاص جدد يرى ٥٦٪ ان ذلك تم بدرجة جيدة و ٢٩٪ لا باس و ١٢٪ قليل جدا و ٣٪ لا اجابة .

وعن العلاقة مع افراد الدورة المشاركين يرى ٧٣٪ بانها جيدة اما ١٠٪ سلبية و ١٧٪ بدون اجابة .

وعن العلاقة مع ادارة الدورة يرى ٧٢٪ بانها جيدة و ٨٪ سلبية ، و ٢٠٪ لا باس .

ابداء الآراء : يرى ٧١٪ ايجابية و ٥٪ سلبية و ٢٠٪ لا باس و ٤٪ بلا جواب .

وبالنسبة لبرامج الزيارات الخارجية : يرى ٦٩٪ مناسبة و ٢٥٪ غير مناسبة و ٦٪ بدون اجابة اما الاتصال بالزملاء بعد السفر يجيب ٩٤٪ بنعم و ٤٪ لا و ٢٪ بدون اجابة .

مدير المعهد العالي للدعوة الاسلامية
الاستاذ صالح بن سعود العلي



امين عام الدورات
الاستاذ احمد حسن محمد

مصنع لتخريج الرجال ..

مركز تدريب قوات الأمن بالظهران

نتيجة لحرص المسؤولين بالمملكة على نشر الامن والامان بين المواطنين اهتمت حكومتنا الرشيدة اهتماما كبيرا بانشاء مراكز تدريب لقوات الأمن واعدادهم الإعداد السليم على ايدى خبراء متخصصين ليساهموا بعد تخرجهم في نشر الهدوء والاستقرار طبقا لتعاليم ديننا الاسلامى الذى يحث على ان ينعم الجميع بالامن ..

« المدينة » التقت بقائد مركز تدريب الامن بالظهران الرائد عبدالرحمن على العيسى وعن الدور الذى يؤديه هذا المركز من اجل اعداد الافراد وتدريبهم لخدمة هذا البلد الامين كان لنا معه هذا الحوار :

٥ سنوات من عمر المركز لاعداد الكوادر المدربة

٤٥٦٤ فردا تلقوا دورات تدريبية حتى الآن

تحقيق :
خالد الرفاعى
أبو الفضل جادالله

المركز لرفع الكفاءة

●● ماذا يمكن ان تقولوا عن مركز التدريب بالظهران ؟

● التدريب عنصر هام وله اثره الايجابى فى حياة رجل الامن وهو من الضرورة الحتمية لذلك حرصت المملكة على تنمية المهارات وزيادة مدى كفاءة افراد قوات الامن اسوة بما هو متبع على المستوى الدولى لذلك تم انشاء هذا المركز وتزويده باحدث الاجهزة والابتكارات الجديدة واجهزة الاتصالات السلكية واعداد الكوادر الفنية الجاهزة لادارة هذه المعدات الحديثة . وكان هنا منذ خمس سنوات وهو عمر هذا المركز والذى تم افتتاحه عام ١٣٩٩هـ وذلك بناء على قرار الفريق أول عبدالله آل الشيخ مدير الامن العام .

من اجل المواطنين

●● ماهو الهدف من انشاء هذا المركز ؟

● تم انشاء هذا المركز نظرا لحاجة وزارة الداخلية للافراد المدربين تدريبا خاصا لحراسة مرافق وزارة الداخلية ، وقد ركز هذا المركز فى تخصصاته على افرع تتعلق بمهام وانشطة الامن العام المختلفة مثل البحث الجنائى ، التسجيل الجنائى ، والعديد من العلوم المتعلقة باعمال رجال الشرطة مثل العلوم المتخصصة بالنشاط العسكرى الميدانى ، وبذلك يتم اعداد الفرد القادر على مزاولة واجباته العسكرية بكل كفاءة ، ومهارة بما يعود اثر ذلك على أمن المواطنين .

امن المؤسسات

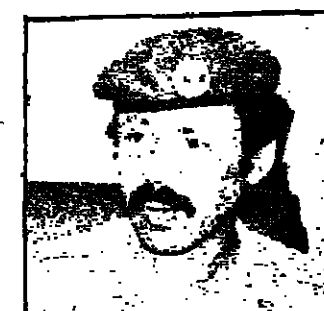
●● ماذا اعد المركز لخدمة الأمن على مستوى المؤسسات بالشرقية ؟

● تم اعداد دورات خاصة لحراسة المنشآت والبنوك والمؤسسات التجارية ، وهذه الدورات كانت لاعداد حراس الامن بهذه المنشآت لكى يكونوا على درجة عالية من الكفاءة واليقظة ، ويوجد حاليا (١٨٠) فردا من المستجدين الذين يبعثون للتدريب بالمركز .

واجب مقدس

●● ما شعوركم ازاء هذا الجهد الكبير الذى يبذل بالمركز ؟

● هذا الجهد الذى نبذله جميعا انا واسرة مركز التدريب بالظهران إنما هو واجب مقدس تفرضه علينا محبتنا لهذا البلد الامين الذى نعيش فوق ارضه وهذ الجهد المتواضع انما هو قطرة فى بحر مما يقدمه لنا المسؤولون فى حكومة مولاى الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وولى العهد الامين ، والدور الكبير الذى يؤديه وزير الداخلية صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز ونسأل الله التوفيق .



قائد مركز التدريب
رائد عبدالرحمن على العيسى

تحية لهذا الرجل

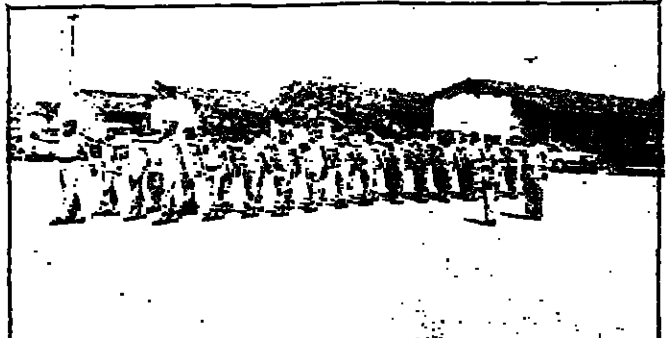
●● هل هناك اشخاص وراء انجاح تنظيم المركز ؟

● لاشك ان هناك جهودا مبذولة ومخلصة وراء هذا المركز وهنا اتوجه بالشكر ايضا الى العميد عبدالله العثمان المطيرى مدير شرطة المنطقة الشرقية فهو صاحب الفضل الأول فى كل ما تراه فى هذا المركز وله الفضل فى الانجازات الكبيرة التى حققها المركز وحتى هذه اللحظة .. مسترشدا فى ذلك بتوجيهات سعادة مدير الأمن العام .

(٤٠) دورة تدريب

●● نود اعطاءنا فكرة عن الدورات التى نظمها المركز ؟

● هذا المركز يستقبل عدة دورات مختلفة وذلك بالتنسيق مع ادارة التدريب فى شروط القبول وعدد المدرسين والمواد الدراسية . وقد بلغت عدد الدورات التى نظمها المركز نحو (٤٠) دورة وكانت نسبة النجاح ١٠٠٪ .



مدير المركز يتابع التدريب على السلاح



افراد وشباب المركز متجهين لساحة التدريب

توفير الأمن والأمان للمواطن

الهدف الاسمى للمركز

طبيعة الدورات

●● وكان لنا لقاء سريع مع الملازم اول عبدالرحمن ابو نيان مدير التعليم بمركز تدريب الظهران الذى اعطانا لمحة عن طبيعة هذه الدورات قائلا :

● عقدت عدة دورات فى مجالات مختلفة فالدورة الأولى والتى اقيمت فى ١٤٠١/٧/٥هـ كانت فى مجال الرماية وبلغ عدد الدارسين بها (١٥٢) فردا ، ثم عقدت الدورة الثانية فى ٧/١٦ فى مجال الرماية ايضا وكان عدد الدارسين (١٥٠) فردا واستمرت لمدة ١٢ يوما ، والدورة الثالثة وعدد الدراسين فيها (١٢٤) فردا ، وهكذا تتابعت الدورات واحدة بعد الاخرى وقد بلغ عدد المشتركين فى كل الدورات (٤٥٦٤) فردا .

هذا بالاضافة الى دورات للتدريب على استعمال الآلة الكاتبة ، ودورة فى مجال الاشارة وكان عدد افرادها ٣٠ فردا وبلغت نسبة النجاح ٩٠٪ ، ودورات فى مجال البحث الجنائى وعدد افرادها ١٩ فردا .

بين المدينة وقرائها

السوق الحر والكهرباء

السوق الحر (سوق الشوام بجدة) تناثرت عنه اخبار كثيرة سارة وجميعها تاتى ضمن اهتمامات امانة مدينة جدة ممثلة فى سعادة الدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جدة وملاحظة المهندس على امين رئيس بلدية المطار اللذين يوليان موضوع السوق جل اهتماماتهما من حيث التنظيم والتنسيق ورغم المسافة الطويلة بينه وبين البلد الا ان السوق فرض نفسه ووجوده كسوق شعبى كبير يرتاده المواطنون من كل مكان .. وقبل ايام كتبت بلدية المطار الى كهرباء الشمالية بايصال الكهرباء اليه واستبشر اصحاب السوق والمواطنون خيرا لان ذلك يساعد الى حد ما فى اظهار السوق وكيفية تنظيمه وبالتالى يرتاح الناس من اصوات الموتورات الطفافة التى تبدأ منذ الغروب وحتى الساعة العاشرة مساء الامر الذى يسبب مضايقات وازعاج للمصلين فى مسجد السوق وعند تعرض هذه الموتورات لاى خلل يعم الظلام الدامس فى هذا السوق الكبير الذى يغص عادة بالمواطنين ويشتد الزحام عليه من بعد الغروب الا ان الفرحة لم تتم حيث ان كهرباء الشمالية وضعت الطلب على الرف على اعتبار ان الطلب لم يرفق به مخطط للكهرباء وان الكهرباء لايمكن ان تبدأ فى العمل بدون الحصول على هذا المخطط وانها ترفض مطالبة بلدية المطار رسميا بهذه المخططات

هنا يتساءل اصحاب السوق الى من يشكون ومن يسمع شكواهم مع ملاحظة ان الصيف قد اقبل فكيف تكون حالة السوق فى الاشهر القادمة كما ان السوق يحتاج الى دورية من رجال الامن حيث ان مشاكل كثيرة تقع بين الناس هناك ومن الصعب حلها بدون سلطات امن ولعدم وجود تليفونات هناك .. وحبذا لو شرعت ادارة الهواتف بايصال عدد من الهواتف العمومية فتكون بذلك قد ادت خدمة كبيرة للمواطنين تشكر عليها .

انور عبدالله محروس

بدأ العمل فى شارع ام هانى

اشارة لمانشر بجريدتكم الغراء بالعدد رقم ٥٨٢٨ وتاريخ ١٤٠٣/٥/٢٣هـ بالصفحة الخامسة . تحت عنوان (شارع ام هانى يحتاج الى توسعة) .

افيدكم بأن منطقة الحرة الغربية من ضمن اعمال مشروع التزفيت المؤقت والبردورات والارصفة والمرتبط به مع احدى المؤسسات الوطنية والجارى تنفيذه حاليا . وسوف يشرع المقاول بالعمل فى المنطقة فى خلال الايام القليلة القادمة ان شاء الله .

مدير العلاقات العامة بامانة المدينة المنورة
فؤاد محمد تمراز

ردود المسئولين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة لمانشر بجريدتكم الغراء العدد رقم ٥٨٥٠ وتاريخ ١٤٠٣/٦/١٦ بالصفحة الرابعة تحت عنوان (الى بلدية المدينة المنورة) حول الجهة الشمالية لسور سيد الشهداء .

نفيدكم بأنه جرى الاحاطة لمانشر وسوف يدخل فى الاعتبار ادراج هذه المنطقة ضمن مشروعات التزفيت القادمة ان شاء الله .

ارجو الاحاطة وتقبلوا تحياتى

مدير العلاقات العامة بامانة المدينة المنورة
فؤاد محمد تمراز

نفق المناخة فى برنامج زمنى

اشارة لمانشر بجريدتكم الغراء بالعدد رقم ٥٨٢٦ وتاريخ ١٤٠٣/٥/٢١هـ بالصفحة الرابعة . تحت عنوان (نفق المناخة الى متى)

نفيدكم بأن العمل يجرى فى مشروع نفق شارع المناخة وفق برنامج زمنى محدد وبناء على الموافقة السامية الكريمة بامتداد النفق من الناحيتين الشمالية والجنوبية على ان يتم الاستفادة من المشروع بكامله قبيل موسم الحج القادم ان شاء الله .

مدير العلاقات العامة
بامانة المدينة المنورة
فؤاد محمد تمراز

رد المسؤول

اشارة الى مانشر بجريدة المدينة بالعدد ٥٨٧٠ وتاريخ ١٤٠٣/٧/٦هـ تحت عنوان « مطالب اهلى النماص الى معالى وزير البرق » حول تأخر ايصال الخدمة الهاتفية بالنماص ..

نود الاحاطة ان سبب التاخير كان راجعا الى بعض اشكالات فنية خاصة باستعمال ابراج المايكروويف . وقد وعدت الشركة المسئولة انه سوف يتم تأسيس المقسم فى بداية شهر رمضان ١٤٠٣هـ باذن الله ، وهناك محاولات تبذلها المنطقة لتقديم الموعد بحيث يكون فى اواخر شهر رجب الحالى او اوائل شهر شعبان ١٤٠٣هـ نأمل ان تتم بنجاح ..

ولكم تحياتنا ..

مدير منطقة الجنوب للهاتف والبرق والتلكس بالنيابة
مهندس حسن احمد فقاس

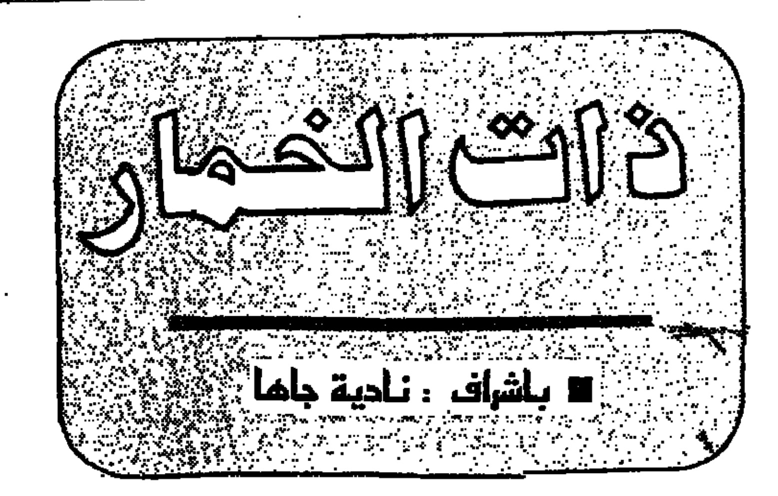
شركات التامين يامعالى وزير التجارة

اشارة الى مانشر فى جريدة المدينة بالعدد ٥٨٥٠ يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٣/٦/١٦ للاستاذ محمد عمر العامودى بزاويته (حديث الاربعاء).. حول شروط التامين الموجودة فى ظهر الورقة الخاصة بالتامين والمكتوبة باللغة الانجليزية .

نرجو من معاليكم النظر فى هذه المشكلة والتى غالبا يشكو منها المواطن عند مطالبته بالتعويض وتكون اجابة شركة التامين بأن التامين لايشمل وتؤمن مرة اخرى تامينا شاملا وتجد فى النهاية نفس الاجابة .

فلماذا لاتترجم هذه الشروط حرفيا الى العربية ليسهل فهمها ويكون المواطن على بينة . وفقكم الله الى مافيه الخير للوطن والمواطن

عمر زكى سفر



■ باشراف : نادية جاها

الثانوية الأولى تكرم المعلمات المثاليات والطالبات المتفوقات

○ من فاطمة انديجاني :

قامت الاستاذة عائشة عزيز الرحمن مديرة الثانوية الأولى بمكة المكرمة بتوزيع جوائز تقديرية للمعلمات المثاليات المساهمات في النشاط المدرسي وكذا الطالبات الاوليات في كل فصل والفائزات بمسابقة حفظ القرآن وذلك ضمن المجلس الذي عقدته الثانوية للأمهات وشمل على العديد من الفقرات الدينية والثقافية والاجتماعية .



والجدير بالذكر أن الثانوية الأولى كانت ضمن الثانويات الثلاث التي اشتركت في الحفل الذي سبق ان نظمته جمعية أم القرى بمكة المكرمة للمدارس بمختلف مراحلها -

هذا وقد قامت باعداد فقرات الحفل والاشراف عليه الزميلة سامية عطاالله معلمة اللغة الانكليزية بالثانوية الأولى والمحررة بجريدة عكاظ .

سمراء ..

قلت ارحلي .. لن ابكي البعد عنك ..
قلت ارحلي .. عند الغروب .. كما التقينا اول مرة ..
واحملي معك دندنة طير .. كان حين اللقاء بيننا ..
قلت ارحلي .. وامسحي الدمع .. واركبي صهوة
الجواد وحلقي ..
بين احضان الهواء .. فاني احب الخلاء ..
واعزفي اللحن الجميل كلما خالجك طيفي ..
قلت ارحلي .. لن ابكي البعد عنك .. مع همسة
الحب .. فانا لا اغار منكما ..
لا تيأسي .. فالدهر يومان مثلنا .. لا ثالث لنا ..
لا تذرفي الدمع .. فالحياة كفاها تسلب ودنا ..
قلت ارحلي سمراء .. فلعل البعد يمحو حزننا ..
قلت ارحلي لا تخافي .. لن ابكي البعد عنك
فلعل البعد يجدد احلى ايام حبنا .

لطيفه إسماعيل

افتتاح دراسات عليا في كليات البنات بالدمام

تخريج الدفعة الأولى من الطالبات في حفل كبير

ضغط كبير على الكليتين لاقبال فتياتنا على التعليم

من : علي صالح شريف :

الدمام : يبدأ اعتبارا من العام الدراسي القادم افتتاح دراسات عليا بكليات البنات بالدمام في كل من كليتي العلوم والآداب [illegible] بذلك « للمدينة » الدكتور محمد الهرق مدير عام كليات البنات واشار الى أن الدراسات العليا ستكون في معظم التخصصات [illegible] الآداب تخصص في اللغة العربية وفي العلوم الإسلامية وفي التاريخ وفي الانجليزي .

أما الدراسات العليا في كلية العلوم فستكون في تخصص حيوان وكذلك نبات ورياضيات وفيزياء وكيمياء واشار الى انه يوجد حاليا ثلاث معيدات بالكلية ومن المقرر ان يتم اختيار وتوظيف ١٥ خريجة في العام القادم معيدات تمهيدا لاستكمال دراستهن العليا بالكليات . واضاف الدكتور الهرق بأن عدد الطالبات بالكليتين بلغ حتى الآن ٣ آلاف طالبة سيتخرج منهن هذا العام ٤٥٠ طالبة وقال بانه لاشك ان تخرج اول دفعة من الطالبات يدعو الى السعادة والاطمئنان حيث سيعملن بعد التخرج في الادارات الحكومية النسائية .

وفي الكليات وفي رئاسة تعليم البنات بالاضافة الى عملهن الرئيسي كمدرسات وقال بان عدد الطالبات في الكليتين يفوق عدد اكبر كليات للبنات في المملكة أو جامعة في المنطقة الشرقية وذكر بانه سيتم اقامة احتفال كبير بمناسبة تخريج أول دفعة من الطالبات وهي مناسبة سعيدة خاصة انه عدد كبير .

واشار مدير عام كليات البنات في حديثه « للمدينة » بان مجمع كليات البنات الذي يتم انشاؤه حاليا سوف ينتهي العمل منه خلال الستة شهور القادمة وستبدأ الدراسة فيه مع بداية النصف الدراسي الثاني من العام القادم وقد بلغت تكاليفه ٩٠ مليون ريال ويقع على مساحة قدرها ٨٠٠ الف متر مربع ويضم فصولا دراسية ومكاتب ومعامل وجميع الخدمات المتعلقة بالتعليم وبالطالبات . واوضح بانه سيتم التعاقد مع عدد كبير من حاملات الدكتوراه للتدريس بأقسام الدراسات العليا كما يدعو المسؤولين في الدولة الى دعم كليات البنات بالمنطقة لانها تواجه ضغطا كبيرا من الأعداد التي تضمها الكليات واللاتي يرغبن في الالتحاق بالكلية .

ذات الخمار تعرض هذه المشكلة على المسؤولين

طالبات محرومات من التعليم الجامعي بالمنطقة الشرقية

من : علي صالح شريف :

الدمام : تواجه ٣ آلاف طالبة في المنطقة الشرقية يحملن شهادة الثانوية العامة مشكلة معقدة وهي جلوسهن في المنزل بعد الحصول على الشهادة وذلك نتيجة لعدم قبولهن من قبل الكليات التي تقدمن لها لعدم وجود كراسي شاغرة تحدث بذلك « للمدينة » الدكتور محمد بن علي الهرق مدير عام كليات البنات بالدمام واضاف بان الكليات الموجودة بالشرقية استطاعت خلال الاربع سنوات الماضية قبول نصف خريجات الثانوية العامة وعددهن ٣ آلاف طالبة . أما عدد قليل من الطالبات غير المقبولات فقد توجهن الى الكليات الموجودة في المناطق الاخرى بالرياض وجدة والطالبات الاخريات لازلن ينتظرن الأمل في ان تحظى ادارة كليات البنات بالدمام بامكانيات كبيرة تمكنهن من الالتحاق بالتعليم الجامعي أو افتتاح كليات جديدة .

الامير عبدالمجيد يفتتح المعرض الاول لكلية التربية

○ : سليم حامد علي ومحمد ياسين

تبوك : إفتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك مساء يوم الاثنين الماضي المعرض الفني الأول لكلية التربية للبنات بتبوك .

وقد كان في استقبال سموه عند وصوله الى مبنى كلية التربية صالح المحيسن مدير عام الكلية المنتدب من القصيم وعدد من المسؤولين في المنطقة . ثم تفقد سموه الدور الارضي من المبنى الذي يضم المعامل والمختبرات والأقسام الاخرى .

كما شاهد الاقسام الادارية والفصول الدراسية في الدور العلوي حيث اطلع على مستوى التأثيث والإمكانيات المتوفرة داخل المبنى .

ثم توجه سموه الى المعرض الفني الأول حيث قص الشريط ايذانا بافتتاحه .. وشاهد المصنوعات والمنتوجات التي صنعتها أيدي الدارسات في الكلية وقد اعرب سموه عن اعجابه بما شاهده داخل المعرض .

كما اوصى سمو الامير عبدالمجيد مدير عام الكلية المنتدب بضرورة العمل على كل مامن شأنه ضمان سير الدراسة على اكمل وجه مع الاهتمام براحة الطالبات وتأمين كافة المتطلبات التي تكفل للدراسة في هذه الكلية الفتية سيرا جيدا .

هذا وقد حضر حفل افتتاح معرض الكلية وكيل أمارة منطقة تبوك احمد العبدالرحمن الخريضي ومدير شرطة منطقة تبوك وعدد من مديري الدوائر الحكومية في المنطقة .

حرم سعد الناصر السديري تحضر : الحفل الختامي لمعهد الأمل

المدينة : على شرف حرم سعد الناصر السديري وكيل أمارة منطقة المدينة المنورة اقام معهد الأمل للبنات للصم والبكم حفله الختامي السنوي وقد قدمت بعض الطالبات فقرات متنوعه نالت اعجاب الحاضرات هذا وقد قامت حرم وكيل امارة منطقة المدينة المنورة بتوزيع الهدايا على الطالبات كما تم تكريم الطالبة المثالية .

ظاهرة عربية

« التبرج » ماهي أسبابه ؟!

من الظواهر الاجتماعية التي انتشرت في الآونه الأخيرة في بلادنا للأسف الشديد ظاهرة التبرج بين بعض الفتيات من المقيمات والسعوديات أيضا .. – الظاهرة – بدأت تأخذ صورة اكبر في المدة الأخيرة .. حيث نجد انهن للأسف أخذن في تقليد بعض البلدان التي شاع فيها التبرج .. وتجاهلن حقيقة ان لكل بلد تقاليده وقبل ذلك مبادؤه وقيمه الاخلاقية والدينية فنحن في بلادنا الاسلامية تحكمنا تعاليم هذا الدين القويم الذي يحرم على المرأة التبرج ، واظهار الفتنة للأجنبي ولغير المحرم .. وهذه حقيقة لا أدري كيف تفوت على هذا البعض المقلد الذي يأخذه التقليد فيعميه عن أبسط المبادىء والقيم فديننا يأمرنا دائما بالاحتشام الذي يحفظ للمجتمع سلامته وللمرأة سمعتها وكرامتها وقبل ان تستفحل هذه الظاهرة تستطيع وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحافة ان تلعب الدور الهام في معالجة هذه الظاهرة وهي في مهدها .. ومحاولة الوصول الى معرفة الاسباب التي ادت الى هذه الظاهرة .. للتمكن من القضاء عليها وارشاد المنجرفين وراءها .. وتوجيه المقلدين للغير .. وتنوير بصيرة النشء .. واماطة الاذى عن رؤيته للأمور ..

وعندما تقوم وسائل الاعلام بمثل هذا الدور فانما شأنها شأن الكثير من القضايا الهامة التي كثيرا ما نراها معالجة في هذه الوسائل .. وبذلك نستطيع ان نعيد لمجتمعنا صفاءه ونزيل ما يشوب صورته المشرقة ..

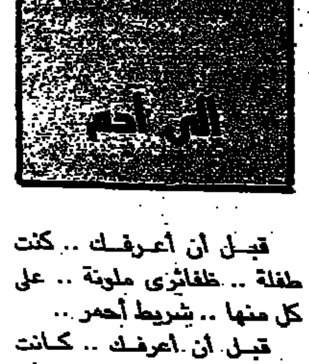
ولهذا أعود فأتساءل .. هل هناك أسباب ودوافع معينة يدفع ذلك البعض من فتياتنا للانجراف وراء « التبرج » .. وماهي العوامل التي تجعل من هذه الظاهرة الواضح خطرها ومساوئها .. شيئا يحلو في نظر هذه الفئة .. أطرح هذا التساؤل لعل آخرين يسهمون في تبيان ذلك واجلاء الصورة للمشاركة في القضاء على هذه الظاهرة والله من وراء القصد .

نزار بنجابي

اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الملك خالد

تبوك من : فاطمة الحميد :

ستعقد جمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك يوم غد الاحد الاجتماع الثالث لجمعيتها العمومية في تمام الساعة السادسة مساء وستترأس الاجتماع نائبة رئيسة الجمعية السيدة عبله العباسي وذلك لعرض المشروعات المقترحة وقراءة التقرير السنوي لكل لجنة والتصديق على الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية لعام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ واقرار الميزانية التقديرية للسنة المالية ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ومناقشة تقرير مجلس الادارة عن اعمال الجمعية للسنة المالية المنتهية ١٤٠٢/١٤٠٣هـ وتعيين مراقب حسابات وتسديد اشتراك العضوية ومناقشة اهم الاعمال التي انجزتها كل لجنة خلال السنة ودعت الجمعية بضرورة التزام العضوات بحضور هذا الاجتماع العمومي .



قبل أن أعرفك .. كنت طفلة .. ظفائري ملونة .. على كل منها .. شريط أحمر ..

قبل أن أعرفك .. كانت « فساتيني » .. مثل فساتين أي طفلة .. كلها .. ألوان .. وزينة .... ؛

قبل أن أعرفك .. كنت طفلة .. حدودها مرسومة بذاك اللون .. لون صبياني .. فيه شقاوة .. لكن فيه براءة .. ويوم عرفتك ..

نزعت تلك الشرائط .. وتركت شعري .. عابثا مجنونا .. يضربه الريح .. ويضرب هو الريح .. ويوم عرفتك ..

خلعت كل تلك الأثواب .. ولبست لك ثوبا جديدا .. احتواني .. كيانا متجددا ..

ونظرت في المرآة .. أبحث عنها .. تلك الطفلة .. ووجدت أمامي .. أنثى .. لها لظى .. ولها عبير ..

وجئتك .. انثر حلم العذارى .. ورودا .. وأبتاع منك بعمر الصبايا .. عمرك كله ..

وجئتك .. احمل في صدري .. براءة كل أطفال العالم .... أحمل معها .. كل عشق .. نساء الكون .. احمل مع هذا كله .. حنان امرأة واحدة .. هي انا .. حواء ..

واخيرا يا أدم .

وقبل أن أعرفك .. كنت .. أمارس العبث .. أحلاما .. كبقية الصبايا ..

لكنني الليلة .. امرأة .. لا تمارس الحب .. تجربة .. ولا استهتارا .. لكنه الليلة عندها .. كيان متجدد .. يشهد ميلادها .. ميلاد امرأة .. تود .. لو كتبت لها .. ورقة ميلاد .. ولحواء .. ميلاد واحد .. وورقة حب واحدة .. يا أدم .. أنت أناني ..

سامحني .. ناضلت كثيرا من أجلك .. لم أدخر وسعا في سبيل الانتصار لمبدئي .. ودوما كان مبدئي هو .. أن الرجل مثل المرأة .. والأنانية .. قد تكون فيه .. وقد تكون فيها أيضا .. بغض النظر عن كونه رجلا وكونها امرأة ..

واليوم .. أجدني قد كنت ادافع عن قضية خاسرة .. اليوم عرفت أنني لايمكن ان اكون على صواب .. فقط لأنه احساسا .. مولود .. في داخلي .. يشهد لك ذات يوم .. بأنك .. تمثل الصورة .. كاملة .. صورة الرجل .. الذي يمارس العواطف .. ممارسة إنسانية .. تجعله .. أدم كما هي حواء .. كلاهما يشتركان في الانسان .. ومنه يتفرعان الى ذكر وأنثى .. .

لم أقل لك اللحظة هذا .. تود ان تعرف .. أرى هذا في سؤال يلوح في عينيك وان لم تقله .. وأجيبك عليه .. باجابة واحدة فقط ..

انظر الى ما كتبته .. على تلك الورقة الزهرية .. ورقة سحرني لون الزهر فيها .. ورقة .. يوم وصلتني .. كنت بها .. ومن خلالها .. أمارس الفرح .. رقصا مجنونا .. وغناء ما عرفه بشر مثلما عرفته أنا .. يومها .. فرحت .. فرحت بالكلمة الحلوة .. يوم كانت مكتوبة .. وهي منك .. وكانت كلماتك مقصورة على جملة واحدة .. « اللحظة الحلوة » . .

وهكذا انسكب عطر كلماتك .. يملأ راحتي .. فدنوت منه .. لأجده عبيرا زكيا .. يعبق المكان .. وهكذا يا أدم .. كنت عندي .. شيئا .. فريدا في كل شيء .. حسن انانية الانا المطلقة .. عددتها شيئا فريدا .. فلما أسفرت اللحظة عن معانيها .. وفهمت .. أي معنى .. كانت تحويه تلك الورقة الزهرية .. أدركت لحظتها .. ما كانوا يعنون بأنانية الرجل .. في عالمنا .

حواء





سمو الامير محمد الفيصل لـ(المدينة) :

التعايش بين البنوك الاسلامية والربوية تعايش سلمى

على البنوك المركزية ان تطور السبل والوسائل للاشراف على البنوك الاسلامية

شارك صاحب السمو الملكى الامير محمد الفيصل آل سعود فى الندوة الدولية الاولى حول الاقتصاد الاسلامى التى انعقدت فى باريس يومى ٢٩ و٣٠ ابريل ١٩٨٣ . وقد رد سموه على اغلب الاسئلة التى طرحها المشاركون الذين اتوا من مختلف الاوساط المالية والمصرفية والاقتصادية فى العالم .

وقد بحثت الندوة فى اليوم الاول موضوع النمط الاسلامى كطريقة جديدة للتمويل والتنمية وبحثت فى اليوم الثانى العلاقات بين اوروبا والاسلام .

وفى هذه المقابلة مع « المدينة » يرد سمو الامير محمد الفيصل على اهم التساؤلات التى تخامر رجل الشارع المسلم والرجل الغربى حول سير البنوك الاسلامية وعلاقاتها مع البنوك والمؤسسات الاخرى ، تطورها وآفاقها المستقبلية وكذلك نظرتها فى حل المشاكل النقدية الراهنة .

حوار : سعد مبروك
مراسل « المدينة » بباريس

المدينة : من الواضح ان البنوك الاسلامية التى شهدت توسعا كبيرا منذ عشر سنوات ستشكل خطورة على البنك الربوى وخاصة فى العالم الاسلامى . هل يتصور سموكم انها ستشكل خطورة ام انه سيكون هناك تعايش سلمى بين هاتين النوعيتين من البنوك ؟

الامير محمد الفيصل :

ان التعايش بينهما سلمى ، وليس قصدنا ان نشكل خطورة على احد .. ويجب الا ننظر الى الموضوع بالصورة التنافسية المضادة لان الذى يحكم فى هذا الموضوع هو السوق . فاذا كان النظام نظاما صالحا وهذا اعتقادنا الذى ليس فيه تراجع لانه مبنى على نيتنا — فانه سيظهر فى السوق .. وليس قصدنا محاربة البنوك ولكن قصدنا ان نعطيهم فكرة جديدة حبذا لو قبلوها وان لم يقبلوها « فلهم دينهم ولى دين » .

وانا اتحدث عن نفسى شخصيا وعن المجموعة التى تقف معى علما واننا نشكل اكبر مجموعة فى الامة الاسلامية لاسيما عندما يكتمل تأسيسها — سيكون لها تجاوب شعبى .

لماذا ؟ لانه الى الآن ، العمل فى الامة الاسلامية عموما كان يعتمد على اشخاص وافراد ونحن المؤسسة الوحيدة الآن التى تعتمد على المجموع ككل وتعتمد على العدد وليس على الغنى .

فهناك مثلا : (المساهمون) لدينا ، سواء فى (دار المال) او فى (بنك فيصل) او فى (بنك البحرين) او فى البنوك المتعددة ، تجاوزوا الآن — فى خلال خمس سنوات — حوالى (٦٠٠) الف مساهم .

كذلك ينبغى ان نتذكر ان عملنا غير محدود على وطن واحد وانما هو يشمل الامة الاسلامية فنظرتنا شمولية وهذا لم تتوفر حتى الآن فى منطقتنا .. ونحن نشكل مايمكن تسميته بأول مؤسسة اسلامية متعددة الجنسية ، ولكننا نختلف عن المؤسسات المتعددة الجنسية التقليدية لان ملكيتنا ايضا متعددة النسبة بين المؤسسات الاخرى تكون اعمالها متعددة الجنسية بينما ملكيتها تظل تابعة لجنسية واحدة .. فمؤسستنا اذن متعددة الجنسية من كلا الناحيتين (اعمالا وملكية) .. لذلك فليس لدينا انتماء الى وطن واحد .. وبالتالى تكون نظرتنا على هذا الاساس اشمل .

المدينة : وعلى هذا الاساس هل هناك مجال للعلاقة بينكم وبين البنوك الغربية .

الامير محمد الفيصل : هناك علاقة وهناك مجال للعلاقة .. ونحن الآن على علاقة مع حوالى ٨٠ مؤسسة غربية فى اوروبا وفى امريكا وهى مؤسسات مالية نتعامل معها على اساس الشريعة ولم يجدوا من ناحيتهم صعوبة فى التعامل معنا ونحن ايضا لم نجد صعوبة فى التعامل معهم . فالتعامل ممكن ولكن الشىء الوحيد هو ان مجموعتنا لاتستطيع ان تتعامل على الاسس التى تتعامل عليها المؤسسات الغربية ، وبالتالى ينبغى عليهم ان يتعاملوا على الاسس التى نتعامل عليها نحن ، وذلك ليس لانى اريد هذا المنوال من التعامل فقط بل ولدى رقابة شرعية .. وهيئة الرقابة الشرعية هذه لاتقبل ان نتعامل خلافا لذلك . ونحن نطلب منهم ان يتعاونوا معنا من اجل تطوير سبل التعامل على هذا الاساس ولانرى فيه اى تعارض او انه ليس لديهم امكانية التعامل على هذا النحو لانها فى الحقيقة سهلة وقد قمنا بذلك بنجاح .

المدينة : اعتقد ان المشكلة ستتعدى هذا لانها بالنهاية ستفرض نمطا وطريقة جديدين فى التعامل البنكى والاقتصادى وهذا يهدد النهج الرأسمالى الغربى ؟

الامير محمد الفيصل : لم لا .. فنحن قد فرض علينا نظام . والآن كل العالم يبحث عن نظام جديد .. فلم لا .. اليوم هناك فى العالم نظام واحد وهو نظام الرأسمالية ، والفرق بين الشرق والغرب ان الشرق يعتبر رأس المال ملك الدولة واما الغرب فيعتبره ملك الافراد لكن النظام واحد .. وهكذا فرضوا علينا هذا النظام اذن لماذا لايكون لدينا اكثر من نظام لكى نختار .

المدينة : باختيارنا للنظام الاسلامى هل يمكن ان نشكل البديل .

الامير محمد الفيصل : لم لا .. لكن هذا سيؤكده المستقبل .. انا لايمكن ان اؤكد هذا الآن غير انه يمكن ان اجزم لك انه بالنسبة لنا جميعا وبالنسبة لمنطقتنا فهو النظام الافضل لانه نابع منه واصيل فيه .. وكما ذكر الدكتور النجار فان الناس يتعاملون مع النظام الموجود حاليا دون فهم وهذا النظام نابع من اصل اسلامى واى شخص من الشارع فى اى بلد اسلامى يجد سهولة كبيرة فى التعامل معه .. مثلا اليكم احصاء فى بلد كمصر والباكستان ، حيث انشئت البنوك الاسلامية فيها منذ فترة قديمة : ان الذين يتعاملون مع البنوك الاسلامية التى تتبع النظام الغربى لايتعدون نسبة ٤٪ من السكان اذن هناك ٩٦٪ لايتعاملون مع البنوك الربوية وهؤلاء الاربعة فى المائة يمكن ان اؤكد ان نصفهم على الاقل ليس مستريحا للتعامل معها .. وبالتالى لماذا نفرض عليهم نظاما لايفهمونه اساسا ولايقبلونه ، وانا اتكلم باسم الف مليون نسمة من البشر على الاقل .. اذن انا اهتم بهذا السوق .. اما الاوروبى فانا مستعد للتعاون معه واريد ان اتعاون معه لانى محتاج لن اتعاون معه عالميا ولكن السوق المهم بالنسبة لى هو الالف مليون نسمة الذين اتحدث عنهم .. ثم انه ليس بينى وبين الاوروبى اى تنافس لانه يتعامل مع اولئك الاربعة فى المائة التى ذكرت ولايستطيع ان يتعامل مع البقية الآخرين .

المدينة : سمو الامير ان وجود بنوك اسلامية لايكفى انها تقيم نظاما حيث ان المسلم سيضطر للتوجه الى شركات ومؤسسات اخرى هى لاتزال ربوية ..

■ الامير محمد الفيصل : لقد ركزنا فى الحديث عن البنوك ، لكن البنوك هى احدى المؤسسات وسط نظام متكامل . وليس ممكنا ان نضع النظام مرة واحدة ومنذ البداية ، لذلك اخترنا البدء بالبنوك لانها اكثر الاشياء صعوبة ، ونحن بدأنا بالاصعب .. بعدها هنالك شركات الاستثمار وهذه مؤسسات التكافل وهنالك مؤسسات اخرى لايوجد فيها اختلاف بين نظامنا ونظامهم لانه لامجال للربا ان يدخل فيها اذ انها شركات عادية .. اذن النظام موجود ويجب ان يبنى شيئا فشيئا وليس دفعة واحدة .

النظام المالى الاسلامى هو الافضل لانه نابع منا واصيل ..

نتعامل مع ٨٠ مؤسسة

... على اساس الشريعة

المدينة : نلاحظ ان هناك بنوكا اسلامية قائمة الآن فى عدة دول اسلامية عربية وافريقية وأسيوية .. ولكن هذه البنوك لم تتواجد حتى اليوم فى اى بلد من بلدان المغرب العربى .

الامير محمد الفيصل : بالنسبة للمغرب العربى — وانت الذى تقول عربى . اما انا فأقول اسلامى — كجزء من الامة الاسلامية يشكل بدون شك جزءا مهما وسندخله ان شاء الله . انما كما سبق لى وان ذكرت فان المسألة تسير على مراحل ولايمكن ان نقوم بكل شىء فى آن واحد .

والمهم هو الا نجعل طموحاتنا تؤثر على مقدرتنا فى العمل .. فأنا اريد ان انشىء بنوكا فى كل بلد ولكن يجب ان تؤسس خطوة خطوة .. والمغرب العربى ، ان شاء الله ، آت .

المدينة : سمو الامير كيف يمكن تسوية العلاقة بين البنوك الاسلامية وبين البنوك المركزية ؟

— الامير محمد الفيصل : هذا عمل طويل المدى .. لان البنوك المركزية هى وليدة النظام المصرفى الموجود.. فلابد ان يكون هنالك تطوير فى اشراف الحكومات على هذه البنوك الاسلامية الجديدة عن طريق البنوك المركزية او مؤسسات اخرى .. المهم ان يكون هنالك اشراف من قبل الحكومة ولكن ليس على اساس النظام الربوى لانه غير ممكن بل على اساس الشريعة التى تتبع منها البنوك الاسلامية .. هذا شىء مهم وهو مطلب من مطالبنا منذ ان بدأنا هذا العمل .

وعلى البنوك المركزية ان تطور السبل والوسائل للاشراف على البنوك الاسلامية .. ولكم ان تلاحظوا ان البنوك الموجودة ونظمها الحالية تطورت على امتداد سبعمائة سنة .. اما البنوك الاسلامية فلم تشهد النور الا منذ خمس سنوات .

المدينة : من بين التساؤلات التى طرحها رجال البنوك الغربية هى كيفية معالجة التضخم ، كيف ينظر سموكم الى هذه المسألة ؟

— الامير محمد الفيصل . فيما يتعلق بمسألة التضخم اعتقد لو ان البنوك الغربية حاولت فعلا ان تبنى سياساتها على اساس الشريعة وعلى اساس مانحن بصدد الحديث عنه لماكان هنالك تضخم ..

فماهو التضخم ؟ انه نتيجة العرض والطلب .. هنالك اموال اكثر من اللازم معروضة وبالتالى تنزل وتنخفض قيمتها .. وهذا ليس تضخما فى حقيقة الامر بل « انخفاض قيمة » .. وتسميته بتضخم تسمية خاطئة .. لان قيمة المال او النقد هى التى تنخفض .. وعلاج التضخم هو الا يكون هنالك نقد اكثر من اللازم او نقد لايمكن ان يستوعب فى الحركة الانتاجية ، والحركة الانتاجية ليست فقط مصانع وانماهى خدمات وغيرها .. والتضخم هذا هو اساسا نتيجة للحروب لان تمويل الحرب يتم من هذا التضخم .. وبالتالى فان اكبر شىء يؤثر على التضخم هو الحرب او التحضير للحرب .

المدينة . ولكن عندما يودع المرء امواله فى البنك فان قيمتها ستنخفض نتيجة للتضخم او ماتسمونه بانخفاض القيمة كيف يغطى الفارق فى هذه الحالة ؟

الامير محمد الفيصل · ان الاموال يتم استثمارها ، وهذا الاستثمار سيغطى مسألة التضخم ، والمودع سيحصل على ربح وعلى كسب . او انه سيخسر . وهذه نقطة مهمة .. فاذن اذا كسب فهو يغطى موضوع التضخم فى انتظار حله نهائيا . واذا خسر فانه سيخسر .. وهذا هو الفرق بين النظام الاسلامى والنظام الآخر .. اى انك ستضع اموالك لاستثمارها أخذا فى الاعتبار ان هنالك مخاطرة الخسارة ايضا .

ومثلما اجبت على احدهم فى لندن احدى المرات عندما سألنى ماهو الضمان فى ذلك ، واجبته اذا كنت ترغب فى ضمان فماعليك الا ان تتوجه الى البنوك الاخرى . اما فى بنوكنا الاسلامية فانك عرضة للخسارة وللكسب . وبطبيعة الحال نحن نسعى لكى لانخسر والا فسوف لن نكون رجال اعمال ناجحين ..

المدينة : هناك سؤال يطرح فى الغرب حول البنوك الاسلامية مفاده . ماهو ضمان البنك عندما يقدم اموالا لشركة ما .. ولتفادى الخسارة هل تقومون بدراسات حول هذه الشركة ؟

الامير محمد الفيصل : طبعا .. نحن نقوم بدراسات لكل شىء لكن ليس هنالك ضمان لانك لاتخسر ويجب ان يفهم هذا جيدا لان الاساس هو التعرض للمكسب او للخسارة .. انما نحن نعمل جميع الاحتياطات لكى لانخسر .. احتياطات علمية ودراسات ميدانية شاملة وكاملة .



الحلقة الاولى

دور المـــرأة المســـلمة فى وضعنا الراهـــن

محاضرة القيت على طالبات كلية البحرين الجامعية اللائى استضافتهن وزارة التعليم العالى فى المملكة العربية السعودية فى قاعة فندق « شيراتون » المدينة المنورة ليوم الاثنين ١٤٠٣/٦/٢٨هـ الموافق ١٩٨٣/٤/١٢ . وذلك بناء على طلب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

اعـداد :

سهيلة زين العابدين حماد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء وسيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

اخواتي الفضليات السلام عليكن ورحمة الله وبركاته

اما بعد قبل ان ابدا حديثي معكن لايفوتني ان ارحب بكن اجمل واطيب ترحيب باسم نساء المدينة المنورة وباسمي فاهلا بكن وسهلا فى دار الهجرة مثوى خير الانام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى تشع انواره فى اجواء المدينة المنورة ، والذى علينا ان نهتدى بهديه ونسير عن نهجه .

ولا اخفى عليكن مدى غبطتى وسعادتى للقائى بكن والتحدث اليكن وليكن حديثى هذا حديثا اخويا من القلب الى القلب . من قلب اخت لكن يجمعنا بكن دين واحد ، عقيدة واحدة ، دم واحد ، وارض واحدة ، عرق واحد ، وجنس واحد ، يضمنا جميعا وطن واحد ويربطنا مصير واحد . ومادام حديثنا قد اتصف بهذه الصفة الاخوية السامية فليكن حديثا صريحا مع النفس الانثوية عن النفس الانثوية . انه حديث انثى لانثى عن الانثى ، فموضوعنا اليوم عن دور المرأة المسلمة فى وضعنا الراهن . وهو دور جد خطير ، والحقيقة ان هذا الموضوع طويل ومتشعب ولااستطيع فى هذه العجالة ان اتناوله بصورة شاملة متكاملة ، وسأحاول قدر استطاعتى القاء الضوء على اهم جوانبه

ولقد اخترت هذا الموضوع ليكون محور حديثى اليكن لمدى اهميته وخطورته . فالوضع الذى وصلت اليه امتنا الاسلامية ولاسيما فى السنوات الاخيرة يتطلب منا نحن نساء الاسلام بصورة خاصة ان نتأمل بموضوعية وان نفكر بعقلانية بعيدا عن ترديد الشعارات وعن الاصابة بتشنجات عصبية لانجنى منها سوى العار والشنار والذل والهوان . وعلينا ان نفكر فيما آلت اليه امتنا الاسلامية ونحدد دورنا فى انتشالها مماوصلت اليه .

فلايخفى عليكن ماتمر به امتنا الاسلامية الآن من ظروف حرجة وماتعانيه من ضعف وخواء وتمزق وتشتت وانحلال . ولا اخال ان احداكن تجهل هذه الحقيقة التى شاء الله لنا ان نعاصرها ونعتصر المها لمعاصرتنا لها .

فوضعنا اليوم يذكرنى بوضع المسلمين فى القرن السابع الهجرى عند تعرضهم للغزو المغولى ففى تلك الفترة اصيبت الشخصية الاسلامية بنكسة كبرى اذ فقدت عزتها وكرامتها ومقوماتها فاتسمت بالضعف والجبن والذل والخنوع . فكان المغولى يقول للمسلم اذا لاقاه وهو غير حامل لسلاحه . (الزم مكانك لاتتحرك منه حتى آتيك بسلاحى لاقتلك به) وكان المسلم منهم يستسلم لهذا الامر ويظل منتظرا ماسيفعله به المغولى دون اية مقاومة .

واليوم تتعرض الشخصية الاسلامية وهى فى صحوتها لمثل هذه النكسة ، انها نكسة فى العزة والكرامة والشجاعة والشهامة . بل هى نكسة فى الاخلاق ، ويؤكد قولى هذا موقف المسلمين من الغزو الشيوعى لافغانستان والغزو الصهيونى للبنان . ومن مذابح صبرا وشاتيلا ، هذا الموقف الذى اتسم بالجبن وبالسلبية وهاتان الصفتان اقل مايمكن ان اصف بهما موقفهم .

لقد كنت فى الولايات المتحدة الامريكية اثناء احداث لبنان ومذابح صبرا وشاتيلا وتتبعت باهتمام مانشر وكتب فى الصحافة الامريكية وماعرض على شاشة التلفاز . وقد كان من ضمن الرسوم الكاريكاتيرية التى نشرت فى الصحافة الامريكية صورة لجمل غاضب يرمزون به الى العرب ، والجمل هذا مسلط غضبه على الولايات المتحدة الامريكية . واسرائيل رابضة عند عنقه تخنقه . والولايات المتحدة تشير اليه بحركة ترد عنها الاتهام . وتعبر تلك الحركة عن هذا القول (انا لست مسئولة فلاعلم لى بماحصل) . وهذا كل مافعله العرب ، الامريكان انفسهم انتقدوا الموقف العربى الذى اكتفى بابداء علامات الغضب والسخط على امريكا . ولكن اين هو الرد الفعلى والايجابى لما حدث ؟؟؟ لاشيء !!

بامكان العرب زلزلة كيان الاقتصادين الامريكى والاوروبى بسحب ودائعهم من البنوك الامريكية والاوروبية ووضعها فى بنوك اسلامية . وكان هذا ابسط اجراء عملى بامكاننا نحن العرب ان نقوم به كرد اعتبار للكرامة العربية وكاسلوب من اساليب الضغط على ممولة اسرائيل وصانعتها .

ان ماحدث لايعقل انه لم يكن مخططا من قبل امريكا واسرائيل فان ماحدث ويحدث وماسيحدث هو مخطط مدروس يتم بدقة متناهية وفق ماخطط له . وكل فى وقته حسب ماهو مرسوم ، وسير الاحداث يثبت ذلك وماعلينا الا التأمل فيما حدث فنتوقع ماسيحدث .

حتى الاعلام العربى والمال العربى كانا سلبيين للغاية ، معروف ان اذاعات ومحطات التلفاز الامريكية محطات تجارية وبامكان اى انسان شراء ماشاء من ساعات الارسال ليقدم خلالها مايريد .

لم تقم اية دولة عربية او اى مليونير عربى بشراء ساعات من ارسال الاذاعة والتلفزة الامريكيتين ليشرح فيها للرأى العالمى القضية الفلسطينية ويبين المذابح التى قام بها الاسرائيليون على مدى اكثر من ثلاثين عاما والتى كانت ابشعها وافظعها مذابح صبرا وشاتيلا ، لو قمنا بحركة كهذه لكسبنا نسبة كبيرة من الرأى العام الامريكى لصالح قضيتنا ، وكان ذاك الوقت هو انسب وقت اذ كان اهتمام الرأى العام الامريكى منصبا على احداث بيروت ، فرغم عمليات التمويه والتضليل والتغطية ومنع عرض مذابح صبرا وشاتيلا على شاشات التلفاز التى قامت بها الصهيونية العالمية والمبررات اللامعقولة التى ذكرها وزير دفاع اسرائيل لغزو لبنان . بالرغم من سلبية الاعلام العربى نجد ان نسبة المؤيدين لاسرائيل انخفضت ٧٪ عما كانت عليه قبل احداث بيروت وهذه احصائية نشرتها صحيفة سان فرانسيسكو بعد احداث بيروت .

وفى تلك الاثناء اذيع فى التلفاز الامريكى ان مليونيرا عربيا وصلت فاتورة اقامته فى احد الفنادق الامريكية الى اربعة مليون ونصف المليون من الدولارات ، فهذا المليونير العربى لو انفق هذا المال لصالح القضية العربية عن طريق اجهزة الاعلام الامريكية اليس اجدى وافضل ؟!

والانكى والادهى من هذا كله انه بعد غزو الصهاينة للبنان وبعد مذابح صبرا وشاتيلا يعلن زعيم عربى فى مؤتمر صحفى يمثل الصحافة العالمية ان على الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل فهذه فرصتهم للحصول على حقوقهم !!

كيف يعترفون بوجود اسرائيل واحتلالها لوطنهم ثم يطالبون بارضهم ؟ كيف ؟ . وهل يعنى هذا ان الفلسطينيين كانوا بحاجة الى امثال هذه المذابح حتى يقروا ويعترفوا بالقتلة والسفاحين وكأننا بهذا نقول لهم : لن تحصلوا على ماتريدونه منا الا بقتلنا وسفك دمائنا ونحن عزل فنخضع ونستسلم لكم . منطق غريب لاينطق به الا من غلب عليه الجبن والضعف .

فموقفنا هذا هو الذى جعل الصهاينة يتمادون فى عدوانهم وطغيانهم واتباعهم وسيلة اخرى من وسائل الابادة عن طريق دس السموم فى كل مايمكن ان تمسه يد فتاة فلسطينية لاتزال فى ربيع العمر لاصابتها بالعقم ، ولقد رأينا على شاشة التلفاز كيف هن يتلوين من الالم فتمزقت قلوبنا بما رأت : ولم يقفوا عند هذا الحد بل تجاوزوه بالتعدى على بيوت الله ، ورغم كل ماحدث لم نلمس حتى الآن تحركا ايجابيا فعالا من المسلمين تجاه تعجرف الصهاينة وتماديهم فى جرائمهم فلقد اضحت حرماتنا ودماؤنا واموالنا ومساجدنا حقا مشاعا فى ايدى قوم كتبت عليهم الذلة والمسكنة اينما ثقفوا لا رادع يردعهم .

والسؤال الفيصل الآن هو : ما الذى اوصلنا الى هذه الحال ؟؟

كثيرون اولئك الذين تساءلوا : وماذا بعد بيروت ؟ وماهى الاسباب التى ادت بنا الى هذا الوضع ؟

المحللون السياسيون يرجعون ذلك الى اسباب سياسية ، والمحللون الاقتصاديون يرجعون ذلك الى اسباب اقتصادية ، والعسكريون يرجعونها الى اسباب عسكرية ، وقد يجمعون بالثلاث معا .

اما المحللون الاجتماعيون فيرجعون ذلك الى اسباب اجتماعية فى حين نجد ان الادباء والمثقفين يرجعون ذلك الى اسباب حضارية وثقافية .

ونحن لو نظرنا الى كل تلك الاسباب نجد ان ماحدث يرجع الى اسباب وعوامل سياسية واقتصادية وعسكرية واجتماعية وثقافية . ولكن من هو المحرك لكل هذه العوامل وسببها ؟

هذا هو السؤال الذى يفرض نفسه للبحث والنقاش .

اعلنها بصراحة وبموضوعية وبحياد مطلقين ان للمرأة دور وراء كل ماحدث وماسيحدث .

لم اقل قولى هذا جزافا ولاتجنيا على المرأة وانما لادراكى مدى اهمية دورها وخطورة تأثيرها على مجتمعها ، وهذه حقيقة واقعة علينا ان ندركها وان نعطيها حقها من البحث والدراسة ثم تنفيذ مانتوصل اليه من حلول ، لانها هى المخرج لنا من محنتنا ولانستطيع عبور هذه المحنة واجتيازها مالم ندرك هذه الحقيقة ونصلح العطب الذى اصاب سلوك المرأة المسلمة .

قد يستنكر بعضكن قولى هذا ، ولكن نظرة منا الى واقع المرأة المسلمة اليوم . يؤكد ماقلته .

المرأة المسلمة المعاصرة تعلمت ، هذا صحيح ، وعملت فى مجالات عدة ، هذا صحيح ايضا ، فهى اذن ليست بجاهلة ، ولكن ... ماذا تعلمت ؟؟ واين عملت ؟؟ وكيف عملت ؟؟ هذا مايجب ان نعيد النظر فيه .

المرأة المسلمة المعاصرة للاسف الشديد عندما طرقت ابواب العلم نظرت اليه نظرة سطحية نظرة قائمة على حمل الشهادات والالقاب واعتلاء المناصب ، مختلف المناصب فى مختلف المجالات . لتتحدى الرجل ولتثبت له انها مساوية له علما وعقلا وعملا وانها تستطيع ان تستقل عنه اقتصاديا لتتخلص من قوامته عليها ، فهى القيمة على نفسها ولاقوامة له عليها ..

تفكير ساذج يتسم بالغباء اوحاه اليها من ادعوا نصرتها سواء من ابناء الاسلام او اعداء الاسلام ، فخرجت من بيتها . ومن مملكتها . من حصنها الحصين ، تخلت عن امومتها فتركت اطفالها الصغار للمربيات الجاهلات ودور الحضانة ، تخلت عن انوثتها بامتهانها مهن الرجال ، بل نجدها تاجرت بجمالها وبجسدها وجعلتهما وسيلة من وسائل اخضاع الرجل لسلطانها ، دخلت مجالا شائكا وفى مجتمع اباحى وهو مجال الفن . فباسم خدمة المجتمع والفن رسالة جعلت الرجل الاجنبى عنها يلمسها ويقبلها وينظر اليها وتنظر اليه ، وتتعرى امامه . وماكان من المجتمع الا ان يبارك لها هذه الخطوة ويدعمها وينعت من يعارضها بالتعصب والرجعية .

لقد شغلت المرأة نفسها وفكرها ومجتمعها بأمور لم تزدها ولم تزده معها الا عبودية وذلا وهوانا وانحلالا وامتهانا ، ولم تخرجها عن كونها خادمة ومربية فى احقر المهن . فلو تساءلنا ماهى المكاسب التى حققتها المرأة المسلمة المعاصرة ؟ وماهى الاعمال التى طرقتها ؟

بعد كل تلك المعارك التى خاضتها والجهود التى بذلتها وبذلها معها . ادعياء نصرتها الملقبين انفسهم بانصار المرأة وهم فى حقيقتهم اعداؤها نجدها قد عملت كخادمة وكمربية للرجل ولكن بطريقة حطت من قدرها وهانت كرامتها وشرخت حياءها وعرضها .

فلقد احتجت على خدمتها له فى بيتها كأب وكزوج وكابن ، فاستنكرت ذلك ايما استنكار وقالت لم اتعلم لاكون خادمة للرجل فى بيته ، وماذا افعل بشهاداتى ، أأعلقها فى المطبخ ؟ ونجدها تناقض نفسها عندما تقوم على خدمة الرجل الاجنبى عنها فى الطائرة ، فى الباخرة ، فى القطار ، فى المكتب ، فى المطعم ، فى المتجر ، وفى محلات الحلاقة الخاصة به .

ان اكثر اعمال الضيافة والسكرتارية فى العالم كله باستثناء المملكة العربية السعودية هى للنساء وغالبا ماتكون السكرتيرة خليلة لرئيسها ومعاشرة بدون زواج .

كما نجدها تناقض نفسها ثانية عندما تعارض جلوسها فى البيت من اجل تربية ابنائها وهى لاتمانع من عملها كمربية فى دور الحضانة اذ تقوم بتربية العشرات من ابناء غيرها تاركة اطفالها لمربيات جاهلات .

فأين هى انسانية المرأة وشخصيتها وكرامتها بعد ما باعت نفسها وارتضت لها ان تكون الخليلة والخادمة ؟ فلقد رأيت بأم عينى فى اوروبا المتحضرة وامريكا المتقدمة المرأة تكنس الشوارع وتنظف دورات المياه وتعبىء البنزين فى السيارات ، ومطمع المرأة المسلمة المعاصرة ان تصل الى ماوصلت اليه المرأة الغربية .

اذا قبل القاء اللوم على بعض الحكام العرب فى مسئولية ماحدث ، علينا ان نسأل انفسنا من انجب هؤلاء الحكام ؟ ومن ارضعهم ؟؟ ومن قام باعدادهم وتعهدهم بالتربية والتنشئة ؟؟ اليست هى المرأة ؟؟؟

لقد تعهدت المرأة كل واحد منهم منذ ان كان نطفة فى رحمها الى ان بلغ مبلغ الرجال ، ولم تتركه ايضا فى هذه المرحلة ، ومابعدها فبعد ان كانت له الام صارت له الزوجة ثم الابنة ، اى انها حملته فى رحمها ورافقته فى مهده وظلت ترافقه الى ان يتوارى جسده التراب .

ولم تكن له اى رفيق ، بل هى الصديق الحبيب ، المعلم المربى ، والانيس والجليس يتأثر بسلوكها وبكلامها ، لمطالبها ، يقلب الدنيا رأسا على عقب من اجلها ، يأخذ برأيها خاصة اذا ملكت زمام قلبه وخضع لسلطانها عقله . وصدق من قال :(المرأة التى تهز المهد بيمينها تهز العالم بشمالها)

ونظرة تأمل منا الى تاريخنا الاسلامى عبر عصوره المختلفة وما احوجنا اليوم الى الرجوع الى هذا التاريخ والتأمل فيه واخذ العبرة منه - نجد ان اسباب سقوط الدول العظمى التى تعاقبت على حكم المسلمين ابتداء من الدولة الاموية والعباسية الى الدولة العثمانية تكمن فى المرأة من ابتداء تدخلها فى الحكم الى ضعف الخلفاء وانصرافهم الى البذخ والترف والنساء وتركهم شئون الحكم .

لقد حفظنا هذه الاسباب عندما كنا طالبات فى المرحلتين الاعدادية والثانوية وتمر عليكن الآن فى المرحلة الجامعية ، ولكن هل تأملناها وتوقفنا عندها ، ما احوجنا اليوم ان نتوقف طويلا عندها ، لان المرأة هى سبب ماوصلنا اليه وان اختلفت وسائلها .

اذا قبل ان نلوم اى حاكم على سوء سياسته علينا ان نحاسب الام التى

انجبته وربته والزوجة التى عاشرته وماقلته على الحكام ينطبق ايضا على كل مسئول فى الدولة بل على كل فرد من افرادها سواء كان وزيرا او قائدا او جنديا او عاملا او مهندسا او طبيبا او معلما او موظفا .

فان اختتم القتال وحمى الوطيس وجبن الجندى فهرب من ساحة القتال كانت الام والزوجة ان كانت له زوجة - مسئولتين عن تخاذله وجبنه وهروبه ، وان شاعت الرشوة فى المجتمع كانت المرأة اما او زوجة او اختا او ابنة مسئولة عن تفشى هذه الظاهرة .

وان خان المواطن وطنه وعمل فى التخريب والتدمير اوباع اسرار وطنه للاعداء كانت المرأة وراء ذلك وان انتشرت فى المجتمع فاحشة الزنى وعم شرب الخمر وتعاطى المخدرات والمسكرات كانت المرأة وراء ذلك ومسئولة عن ذلك .

لماذا ؟ لانها مربية له وصانعة سلوكه ومكونة مبادئه وقيمه ، فالمرأة التى تربى ابنها على حب الله والايمان به ومراقبته فى السر والعلن والخوف منه ترضعه مع لبنها الحب ، حب الخير لكل الناس ، الصدق ، الامانة ، الشجاعة ، الجرأة فى الحق ، وحفظ حقوق الغير ، تنشئه على العزة والكرامة تطعمه طعاما حلالا ، كسب كسبا حلالا ، لن يكون ابنها اطلاقا خائنا ، جبانا ، مدلسا غشاشا مرتشيا مرابيا ، منحلا فاسدا ، بل يكون انسانا سويا مؤمنا صادقا مواطنا صالحا ، رجلا امينا على اعراض واموال ودماء الناس .

والزوجة الصالحة التى لاتقبل ان يدخل عليها زوجها المال الحرام قل او كثر والتى تستنكر منه كل مايبعده عن دينه والتى تبعث فى زوجها روح الشجاعة والاقدام والثبات ، وتكون له السكن والملتجأ وتقوم بواجباتها تجاهه خير قيام ، وتقدر احواله وظروفه المادية فلاتكلفه فوق طاقته لن يلجأ زوجها البتة للزنا والفاحشة والرشوة والسرقة .

للموضوع بقية

د. عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بالغربية

الاهتمام بالرعاية الصحية الاولية هو مانركز عليه حاليا

تم افتتاح ٥٠ مستوصفا خلال ٦ اشهر

مركز لعلاج الحوادث سيضم جراحة اليد والجراحات التصحيحية ومركز لتأهيل المصابين

د. غازي القصيبي

د. نزيه حسن نصيف..

د. عدنان جمجوم

في المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الغربية يتم الآن عمل كبير جدا .. بداه الدكتور نزيه حسن نصيف ويكمله الآن الدكتور عدنان جمجوم بعد انتقال الاول الى موقع مسؤولية اخرى في الوزارة .. حقيقة ان التطور الذي شهدته المؤسسات الصحية بالمنطقة الغربية منذ محرم الماضي شيء يدعو للدهشة .. في هذه الفترة الوجيزة التي لا تتعدى الاشهر كيف تم هذا الانجاز الضخم .. ؟ كيف امكن فتح ٥٠ مستوصفا مثلا في مختلف المناطق ؟ .. كيف امكن استكمال التجهيزات اللازمة للمستشفيات ؟ كيف تجري اعمال ترميم المستشفيات وتغير اسرتها ودعمها بالقوى البشرية ؟ كل هذا يتم في وقت واحد ، بسواعد عدد من الشباب السعودي الذين تم اختيارهم بعناية ليواجهوا هذا التحدي الكبير تحدي تطوير المؤسسات الصحية بالمنطقة الغربية .. في هذا اللقاء مع الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية يحدثنا عن قصة هذا الجهد الشاق الذي يبذل صباح مساء لتطوير المرافق الصحية فيقول :

تحقيق : عكاشه محمد طه
تصوير : احمد الملحي

— ان سياسة الدولة الحالية اعطاء الفرصة للمواطنين لكي يجدوا العلاج السليم في الاماكن الجيدة وفي كل مكان يقطنونه بحيث يخفف الضغط على المستشفيات ونحن نطالب المواطن بزيارة المستوصف وطلب العلاج الذي يريد ، وان يرفع المواطن اي انتقادات او اقتراحات ونحن مستعدون لتقبل اي منها والتجاوب مع الجمهور والتجاوب مع المرضى ونحن نسعى لتحسين وضع المستوصفات الذي يجب ان يتغير ليقدم الخدمة المنوطة اصلا بالمستوصف مثلا في الدول الغربية يستخدمون اطباءهم بصورة ممتازة .. فلكل مجموعة من الاسر طبيب عام ويطلق عليه اسم طبيب العائلة ..

فهذا الطبيب العام هو الذي يراجعه المريض .. ولا تقبل المستشفيات هناك اي حالة الا بعد مراجعة طبيب العائلة او الطبيب العام .. والوضع لدينا الآن على عكس ذلك تماما فالمستشفيات تستقبل الحالات التي يمكن ان تتلقى العلاج اللازم لها في المستوصف .. كما ان المستوصف سوف تكون فيه كافة الامكانيات فمثلا في كل مستوصف ستكون هناك ملفات طبية للعائلات ، تضم : التطعيم والاسنان والطبيب يعرف العائلة ويدرك التغييرات التي تطرأ عليها وبالتالي يستطيع ان يحدد ان كان في الامكان علاجها او تحويلها للمستشفى .. ولكن الذهاب الى المستشفى دون المرور بالمستوصف يسيء الى خدمات المستشفى وذلك لان اطباء المستشفى عادة مايكونون من الاخصائيين وعادة مايكون الاخصائي وقته ضيق .. لان لديه التزامات اخرى .. واذا كثر الضغط عليه فقد لا يستطيع ان يقدم خدماته بالصورة المطلوبة .. ويجعل تركيزه على علاج الحالات بصورة اقل .. وهذا بالطبع يؤدي الى تردي الخدمات ..

التركيز على الرعاية الاولية

وتتجه وزارة الصحة حاليا اتجاها قويا لتدعيم جميع المستوصفات بالاحياء للقيام بالخدمات الصحية التي نطلق عليها الرعاية الصحية الاولية وستحتوي هذه المستوصفات على احدث المعدات والاطباء وهذا في اطار زيادة الاهتمام بالرعاية الاولية وهذه الرعاية سهل عملها اذا قارنتها بالمستشفى لان المستشفى جهاز معقد يحتوي على امكانيات كبيرة سواء بشرية او آلية او امكانيات صيانة او اعاشة او نظافة كما يحتوي على تخصصات مختلفة من الاطباء بالاضافة الى الممرضات والفنيين ومساعدي الفنيين وفنيي المختبرات وكما تعلم فان في بعض الاحيان نجد من الصعوبة ايجاد القوى العاملة المدربة حتى وان توفر المال ..

ونحن نهدف الى دعم المستوصفات بصورة كبيرة وذلك لنخفف الضغط على المستشفيات التي تقوم حاليا بتقديم ٧٥٪ من الخدمات التي تقدم للمواطن وهذا وضع غير سليم .. لان المفروض ان المستوصفات هي التي تقدم ٧٥٪ من الخدمات وهي تقدم حاليا ٢٥٪ من الخدمات فقط والنسبة الاخيرة هي التي يجب ان تقوم بها المستشفيات وهي اقصى حد يمكن ان تقوم به المستشفى بمعنى ان الوضع لدينا مقلوب لان المستشفيات تقدم ٧٥٪ والمستوصفات ٢٥٪ وهذا وضع عكسي يجب ان نحاول تعديله واصلاحه ..

بناء المستشفيات وتجهيزها بالأدوات المتقدمة لن يجدي ان لم نطور مستوى الطبيب



يجب ان يجد المريض العلاج

ويهمني انا بصورة خاصة ان نهتم بالرعاية الصحية الاولية وهذا البرنامج وضعته الوزارة في مقدمة الاولويات وتضع الوزارة كل امكانياتها لتنفيذه .. ويهمني ان يجد كل مريض في هذا البلد العلاج اذا احتاجه وبجميع انواعه اذا كان باطنا او جراحة او غيره .. المهم تقديم هذه الخدمات .. ونحن نتجه الى توفير جميع الخدمات الصحية من الرعاية الاولية الى رعاية المستشفيات او الرعاية التخصصية النادرة جدا .. ونحن اذا استطعنا ان نصل الى توزيع الخدمات الطبية بالشكل الذي يجب ان يكون بمعنى ان تأخذ الرعاية الاولية دورها المطلوب ثم الرعاية الخاصة بالمستشفيات ثم الرعاية التخصصية النادرة .. وهذه القطاعات لا يمكن ان تتحسن الا اذا نما كل قطاع النمو الصحيح .. وهذا لن يتأتى مثلا ببناء اعداد ضخمة من المستشفيات وحشد الآليات المتقدمة فيها .. الرعاية الاولية مثلا يجب توفرها .. مثلا مريض لديه انفلونزا او يرغب في لقاحات ليس هناك من داع ان يتجشم هذا المريض مشقة الذهاب الى المستشفى ونحن اذا استطعنا ان نحدث مستوصفات تقوم بعمل طبيب العائلة في اوربا .. فسوف نحسن الخدمة في المستشفى اوتوماتيكيا .. اذا تحسن المريض بالرعاية التي يجدها في المستوصف .. لن يراجع المستشفى .. هذا بالتالي سوف يقلل الضغط على المستشفى وفي هذه الحالة يمكننا ان توفر الرعاية التخصصية جدا للمرضى الذين يحتاجون لها .. سوف يصبح لدى الطبيب الوقت الكافي للاعتناء بالمريض الاعتناء الكبير وهذا لن يتأتى طبعا الا بالاهتمام وبالرعاية الصحية الاولية .. كما ان تحقيق الضغط على المستشفيات سوف يؤمن للطبيب وقتا للقراءة ووقتا للبحوث ووقتا لرفع مستواه .. هذا لا يتواجد مادامت هذه المستشفى مفتوحة ليل نهار .. هذا الامر لا يعطي للطبيب فرصة عمل اي شيء .. انت تفرض على الطبيب ان يعالج ويكشف على اربعين او خمسين شخصا .. بهذا الجهد آخر الدوام لن تجد لدى الطبيب اي قدرة او امكانية على قراءة اي شيء .. وانا امنيتي ان نصل الى تقديم هذه الخدمات بصورة تمكن من توزيع الاعباء بشيء من التحديد يمكن المؤسسات الصحية من القيام بدورها المنوط بها بكفاءة واقتدار .. نحن اذا حسنا وضع المستوصفات بالاحياء ستتحسن بالتالي خدمات المستشفيات فنحن نوفر المكان المناسب للعلاج والرجل المناسب للعلاج ويجد المواطن الرعاية الجيدة في كل مؤسسة من مؤسسات العلاج الصحي ..

تقديم رعاية مكتملة للعائلات

واوضح الدكتور عدنان جمجوم ان المطلوب حاليا والذي تركز عليه الوزارة هو زيادة عدد المستوصفات وتحسين وضعها وعمل الملفات لكل عائلة بحيث تكون الرعاية للعائلة مكتملة وذلك عن طريق الملف الصحي العائلي .. ونحن نسعى الى تحقيق ذلك في السنة الجديدة .. ونحن لا نسعى فقط الى تحسين الخدمة .. ولكن نسعى الى توفير امكانيات افضل ، تنظيم ندوات طبية ، تدريب الاطباء ، هناك برامج كثيرة للسنة المالية الحالية في هذا المجال ..

انا لا يمكنني ان احسن الخدمات عن طريق ايجاد آلات جديدة ولكن يجب ان احسن مستوى الطبيب .. هذا التحسين يأتي عن طريق النشرات العلمية ، المجلات الطبية والندوات العلمية .. وتأمين حضور خبراء لتنظيم دورات للاطباء في المجالات المختلفة .. كل هذه الاشياء تحسن مستوى الطبيب .. لابد ان نعرف ان الطبيب يجب ان يحسن مستواه .. ماهو الشيء الذي يميز الطبيب الجيد عن الطبيب الاقل جودة هو الخبرة التي تكتسب بالعمل مع القراءة والاطلاع .. وجود الآلات ليس شرطا لتحسين مستوى الطبيب .. الخبرة ان يستطيع الطبيب ان يستخدم الآلات البسيطة لعلاج المريض .. الطبيب الذي لا يتمتع بالخبرة لو احضرت له احدث الآلات لا يستطيع الاستفادة منها في علاج مريضه .. فالمهم هو ان تحسن مستوى الطبيب .. بمعنى اخر ان امنيتي لها شقين الاول هو تقديم الرعاية الاولية المطلوبة بالمستوى الذي نرضى عنه وثانيا تحسين مستوى الطبيب .. ونحن الآن نرسل لاطباء المستوصفات كتبا ومجلات ونحاول عمل دورات لهم لتجديد معلوماتهم .. وكل هذه الاشياء موضوعة في برنامج مكثف .. وتركيزنا ليس على تحسين التجهيزات وانما لتحسين نوعية الطبيب والارتفاع بمستواه العلمي ..

فليست الفكرة في تحسين البناية ولكن الفكرة في تحسين مستوى العاملين في هذه البناية .. وهذا الامر سيكون له الاولوية المطلقة من قبل الوزارة هذا بالاضافة الى تقديم افضل انواع الصيانة بالمستشفيات افضل انواع التشغيل وتحسين وضع الادارة بالمستشفيات لدينا حاليا مجموعة تقوم بدراسة الاوضاع الادارية بالمستشفيات وتسعى لتقديم مقترحات للتحسين الاداري .. ووزارة ليست مشكلتها الاطباء ولكن هناك الادارة فاذا كانت الادارة ممتازة فسوف يضطر الطبيب ان يتماشى مع هذه الادارة الممتازة ويضطر لتحسين مستواه .. فاذا احضرت احسن بروفيسور في العالم وتركته يعمل في ادارة سيئة فسوف يسوء وضع هذا البروفيسور .. واذا كانت لديك ادارة جيدة ستنمي حتى الطبيب الصغير وتجعله كبيرا .. كما انها سوف تنمي الخبرات بالنسبة للعاملين معها ..

فكرة التعاون ليست جديدة

تعاون فعال بين المديرية وجامعة الملك عبدالعزيز

وعن التلاحم العضوي الذي حدث مؤخرا بين المديرية وكلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز قال : لكي اقول الحق ان فكرة التعاون مع الجامعة ليست فكرة جديدة .. ولكنها فكرة قديمة ولكن مرت ظروف صعبة حالت دون تحقيقها ولكن نحن قبل عام ونصف كنا فريقا من الجامعة عملنا بمستشفى جلالة الملك فهد ووجدنا تعاونا كبيرا وفي الحقيقة تمتعنا بالبقاء هناك .. طبعا دون شك هناك مشاكل كبيرة .. وفي قناعتي ان كل الخدمات الصحية في البلد تتعاون ويتم التنسيق بينها لتقديم الخدمات الطبية .. انا مقتنع ان التنسيق مع كل الجهات حتى المستشفيات الخاصة .. واذا نحن طورنا التعاون بين الجهات الصحية المختلفة .. فسوف نتمكن من حل مشاكل كثيرة جدا .. والحقيقة المسؤولون في الجامعة ابدوا استعدادا كبيرا للتعاون معنا ونحن سعداء بهذا التطور .. ونحن الآن نستفيد من خبرات الجامعة ..

مهمة الجامعة ليست مقصورة على تخريج اطباء

ومما لاشك فيه ان الجامعة ليست مهمتها مقصورة على تخريج اطباء فقط ولكن رفع المستوى الصحي العام والمستشفى الجامعي دون شك مستشفى ممتازة وفيها تحشد هائل من الاطباء والاستعانة بهؤلاء الاطباء ادى دون شك الى رفع المستوى الصحي في البلد ونحن سنستمر في هذا التعاون الى آخر الشوط وان شاء الله سنكون يدا واحدة .. ونأمل ان يمتد التنسيق الى الخدمات الصحية في وزارة الدفاع والخدمات الصحية في الحرس الوطني ومع الخدمات الصحية في وزارة المعارف ..

وسنعمل لجنة تنسيق تضم مديري الخدمات الصحية في مختلف الجهات وذلك للاستفادة من الطاقات الموجودة فيها .. والاستفادة من الخبرات الموجودة لديها .. سواء التدريب او غير ذلك من اوجه الاستفادة ..

مستشفى ومركز للسرطان يسعان ٥٥٠ سريرا

ثم تحدث الدكتور عدنان جمجوم عن فكرة انشاء مستشفى السرطان فقال : لاعطاء كل ذي حق حقه اقرر ان فكرة انشاء هذا المركز ليست فكرة جديدة .. تبنتها الوزارة في السابق وذلك لانشاء مستشفى على غرار المستشفى التخصصي خاصة بالاورام الخبيثة والحالات المعقدة منها ، لدينا اقسام للاورام الخبيثة في مستشفيات الجامعة ووزارة الصحة ولكن على مستوى بسيط ولا يمكن اعتبارها كمرجع في هذا التخصص ..

وقد لمس معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصحة بالنيابة الحاجة لمثل هذا المستشفى ولقد اولى معاليه الامر بالغ عنايته واعطى لهذا المشروع دفعات هائلة للامام ففي خلال الفترة البسيطة التي تولى فيها امر الوزارة تمت العديد من الخطوات التنفيذية لتحقيق هذا المركز .. فقد تم عقد جلسات نقاش مطولة مع الجانب الياباني وتوصلنا الى ماتريد والى ماسوف يقومون بانشائه وفعلا قبل البدء في التشييد قمنا بارسال اطباء سعوديين للتدريب في مراكز سرطان في اليابان فقد تم ارسال ٥ اطباء في ٢٨ مارس الماضي وسوف نرسل كل عام مايقارب من عشرة اطباء .. وذلك لان ليس المهم هو الانشاء بل المهم هو تشغيل المستشفى .. ولقد تعمدنا قبل ان تنزل التصميمات في مناقصة ويبدأ التنفيذ والانشاء بحيث عندما يكتمل البناء يكون لدينا الجهاز البشري الذي سيقوم بتشغيل وادارة هذا المستشفى وتقوم الشركة الاستشارية اليابانية التي تمثل حكومة اليابان بالعمل على قدم وساق وليل نهار ونحن نتجاوب مباشرة مع كل المشاكل التي تنشأ من خلال الدراسة ونمدهم بكل المعلومات المطلوبة .. ونحن نأمل ان تكون فكرة البناء والتصميم والاحتياجات قد تضمنت النضج التام لطرحها في المناقصة وذلك خلال ٥ اشهر .. سيضم مركز السرطان حوالي ٢٠٠ سرير وبجانبه مستشفى عام ملاصق له يضم حوالي ٣٥٠ سرير اي حوالي ٥٥٠ سريرا كما يضم المشروع مركزا سكنيا واخر ترفيهيا والمشروع حقيقة ضخم .. وسيكون تجهيزه على احدث النظم المعمول بها وسنستفيد من التقدم العلمي في العالم في مجال علاج السرطان .. كما سيتم انشاء مركز ترفيهي للمرضى .. وفي هذا المركز سوف نجمع بين التكنولوجيا اليابانية والتكنولوجيا الغربية وهو المركز الاول من نوعه بالمملكة .. وسيقام المركز شرق المطار القديم على مساحة تبلغ ١٤٠ الف متر مربع ..

مركز ضخم لعلاج الحوادث

ثم انتقل الدكتور عدنان جمجوم الى الحديث عن مركز علاج اصابات الحوادث فقال : ان انشاء هذا المركز حلم بالنسبة لي احب ان يتحقق وذلك لانني درست هذا الموضوع بعناية فائقة وتعمقت في جذور الموضوع وقمت بجولة شملت كل العالم زرت خلالها ٣٦ مركز حوادث فيه وكنت ليل نهار اتجول وابحث واسأل .. ولقد الممت بالموضوع الماما تاما وامنيتي طبعا ليست للمكسب الشخصي ولكن الامنية تتعلق بصالح البلد .. وانا اعامل مركز الحوادث كابني تماما .. درست كافة جوانبه واتضحت لي اهميته الفائقة وانا اتمنى ان يتحقق وان يخدم ليس فقط مدينة جدة بل كل المنطقة الغربية ..

وطبعا المركز سيكون مركز تأهيل ومركز لجراحة اليد ويضم فعلا كل التخصصات التي نحتاج لها .. سيعالج المركز كل الاصابات الناتجة عن الحوادث حتى لو كانت الاصابة بعاهة او عجز او شلل سيضم المركز بنكا ضخما للدم يعطي الدم ومشتقاته وانا افضل ان اقول انه معسكر حوادث وهذا المركز ان شاء الله سيكون مشرفا كما يضم المركز مراكز تأهيل ومراكز للمعاقين فيه جميع انواع الجراحات التصحيحية فيه علاج الحروق .. كل مايتصوره الانسان سيضمه هذا المركز .. ولا يمكن ان يتخيل المرء ماسيكون عليه المركز ..

زرت مراكز الحوادث بالعالم

لقد زرت مراكز الحوادث بالعالم .. فقد زرت مراكز الحوادث في اوربا وانجلترا وغيرها .. ولكن الحوادث هناك نادرة .. لا تقارن بالحوادث لدينا .. الولايات المتحدة مثلا الاصابات هناك تتعلق بالاصابة بالرصاص ومراكز الحوادث هناك تهتم بالبحوث في هذا المجال ..

بالنسبة لهذا المركز هناك وقت للتصميم والانشاء والتنفيذ .. والتشغيل .. والمهم ان نأخذ الوقت الكافي ولكن اهم شيء هو ان نبدأ .. والمرء لا يمكن ان يتخيل عملية تشغيل مثل هذا المركز واذا تمت الموافقة فيجب ان نبدأ التفكير اليوم عن كيفية تشغيل هذا المركز .. وذلك لكي نستطيع تشغيل هذا المركز بعد ٥ سنوات ..

نمد اطباء المستوصفات بالمراجع والكتب العلمية

ثم انتقل الدكتور عدنان جمجوم للحديث عن مستشفى الملك فهد بالمساعدية فقال : بجانب حداثة المستشفى فقد تم افتتاحه في وقت تميز بعودة اعداد كبيرة من الاطباء السعوديين الذين كانوا يحضرون رسالاتهم في الخارج واشتغلوا في المستشفى فعملوا على تحسين مستوى المستشفى مثل الدكتور عمر الباز اخصائي العظام والدكتور حسان رفه القلب والدكتور فؤاد بوقس الامراض الباطنية والدكتور هاني مرداد في الجراحة وكل هؤلاء شباب سعودي رجعوا من الخارج وعملوا بالمستشفى بجانب ان المستشفى افتتح في عهد التطور والنمو وثالثا ان التعاون مع الجامعة كان قد بدأ فالدكتور حسان رفه من الجامعة ، ومعظم الجراحين الذين يعملون في المستشفى من الجامعة .. كل هذه الاشياء ساهمت في رفع مستوى المستشفى ..

وقال الدكتور عدنان : انني اشكر كل الاشقاء العرب والمسلمين والذين لولاهم لما تمكنا من تشغيل المستشفيات في الماضي .. المستشفيات الاخرى كانت في اول عهدها مثل مستشفى الملك فهد ولكنها مع مرور السنوات اصبحت المباني والاجهزة في حاجة للتجديد والتحديث .. والآن خطة وزارة الصحة التي بدأت تنفيذها اعتبارا من اول محرم الماضي قد لا يصدق احد .. ولكن المجموعة التي بدأت في تنفيذ الخطة تقفزت قفزات كبيرة للامام وانا لا اود ان ارجع الشكر لنفسي فلم اكن سوى مستشار ..

تجديد كافة المستشفيات

هنا اذكر الدكتور نزيه حسن نصيف كان يقضي كل ايامه في المرور على المستشفيات يدرس ويحاول بقدر جهده ان يحسن وان يطور .. مثال بسيط هناك كانت تجهيزات ناقصة في بعض المستشفيات ولا اود ان اذكر المبالغ التي صرفت لتأمين تلك التجهيزات لانه رقم ضخم .. عملية تحسين المستشفيات بناء مراكز للطوارىء وترميم المستشفيات تغيير الاسرة .. كان الدكتور نزيه يقضي كل ايامه في المستشفيات يحاول ان يطور وان يغير .. ولاشك ان تلك المستشفيات عند افتتاحها كانت ممتازة ولكن كل شيء يستهلك واذا اردت ان اسوق مثالا على ذلك مستشفى الملك فيصل بالطائف .. الترميمات فيه على قدم وساق ولا يعرف احد المجهودات التي تبذل فيه الا اهل الطائف .. مستشفى الامراض النفسية في شهار ومستشفى الامراض الصدرية في السداد مستشفى شهار الذي يعرفها من قبل لن يعرفها اذا زارها الآن ، ان العمل يجري في كل المستشفيات دون استثناء .. في مكة المكرمة مثلا تغييرات شاملة في مستشفى اجياد يجري ترميمها حتى اليوم .. مستشفى الششة استحدثوا فيها قسم جراحة ضخم جدا وعنبر جراحي .. وكانت مستشفى حميات فقط .. الآن اصبحت عام وبها ٤ غرف عمليات من افضل غرف العمليات .. ومستشفى الزاهر طور تطويرا متكاملا .. في جدة .. سيتم بناء مستشفى ولادة وسيتم بناء مركز سرطان وسيبنى مستشفى عام في المحجر . ومستشفى العيون فتحت لها عيادات .. في الزاهر فتحت عيادات ضعف العدد الذي كان موجودا في السابق .. هناك اكثر من ٥٠ مستوصفا فتح في فترة اقل من ٦ اشهر .. هذا دون شك مجهود ضخم ودون شك يرجع الى الدكتور غازي القصيبي والدكتور نزيه حسن نصيف .. جهود الدكتور نزيه الحقيقة جهود كبيرة مثلا جهود ابن سينا للجذام حدث فيها تغيير متكامل . رممت زرعت استبدلت كل الاشياء بها ..

انا اهدف الى تطوير القوى العاملة واحاول ان ارفع مستواها .. انا احاول ان اطور القوى العاملة ولقد وجدت تعاونا من جميع المستشفيات تعاونا لم اكن احلم به ..

ونحن نحاول ان نبني القاعدة الصحية التي سيتم من خلالها التطور في الخدمات الصحية ..

اعلام الصحابة

امير المؤمنين عمر بن الخطاب «رضي الله عنه»

موافقات القرآن لعمر

وكما تحدث الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه عن عمر فإن القرآن العظيم نزل موافقا لآرائه في بعض المواقف وسنذكرها هنا بايجاز ..





بقلم : محمد علي مغربي

اسارى بدر

لما كانت وقعة بدر ومكّن الله تعالى للمسلمين النصر العظيم في تلك الموقعة الفاصلة في تاريخ الاسلام وقع في اسر المسلمين كثير من رجالات قريش فاشار عمر رضوان الله تعالى عليه على الرسول الكريم بقتلهم واشار غيره بمفاداتهم ومال النبي صلوات الله وسلامه عليه بما عرف عنه من الرحمة والرافة الى المفاداة وتم انفاذ الأمر على ذلك فنزل القرآن الكريم « ماكان لنبي ان يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم . لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم فيه عذاب عظيم » الى أخر الأيات (١)

أية الحجاب

كان عمر رضي الله تعالى عنه شديد الغيرة على النساء . وقد أمر نساء النبي في حياته صلوات الله وسلامه عليه ان يحتجبن فقالت زينب ام المؤمنين متعجبة . انك علينا يابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا :

فانزل الله تعالى « يأيها الذين أمنو لاتدخلوا بيوت النبي إلاّ ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين إناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث . ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لايستحيي من الحق . واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن » الى أخر الأيات (٢)

ولعل مما يجدر ذكره في هذا المقام انه بلغ من غيرة عمر رضي الله تعالى عنه انه امر زوجته عاتكة بنت زيد ان لاتؤدي الصلاة في المسجد . وكانت تروح الى المسجد متحجبة لتصلي . فلما لم تسمع له كمن لها ليلة في الظلام فضرب بيده في ظهرها وهي لاتعرف انه عمر فبقيت بعد ذلك في بيتها .

صلاة النبي على عبدالله ابن أبيّ وكراهية عمر ذلك

كان عبدالله ابن ابي بن سلول رأس المنافقين بالمدينة وهو الذى عاد بثلث الجيش يوم احد ناكلا عن القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلوات الله وسلامه عليه صابرا على الأذى منه . ثم توفي عبدالله ابن ابي هذا فلما قدمت جنازته دعي الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه للصلاة عليه فقام اليه عمر بن الخطاب فيما يرويه ابن عباس عن لسان عمر فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت في صدره فقلت يارسول الله اتصلي على عدو الله عبدالله بن ابي بن سلول . القائل كذا يوم كذا والقائل كذا يوم كذا اعدّد ايامه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم حتى اكثرت قال - « ياعمر أخّرْ عني اني قد خُيرت فاخترت فقد قيل لي استغفر لهم اولا تستغفر لهم . ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فلو اعلم اني زدت على السبعين غفر له لزدت » .

ثم صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشى معه حتى قام على قبره حتى فرغ منه . قال عمر فعجبت لجراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم . والله ورسوله اعلم . فو الله ماكان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الأيتان :

« ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون » (٣)

قال عمر فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق حتى قبضه الله (٤) .

تحريم الخمر

كان عمر رضوان الله تعالى عليه يدرك بفطرته المسلمة مضار الخمر وما ينشأ عن تعاطيها من سوء التصرفات وقد دفعه هذا الى ان يسأل الرسول الكريم عن الخمر والميسر احلال هي ام حرام . وقد اورد الامام البغوي في تفسيره تفصيل ذلك فقال في تفسيره للأية الكريمة « يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس » (٥)

قال البغوي .. نزلت في عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل ونفر من الانصار اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله افتنا في الخمر والميسر فإنهما مذهبة للعقل مسلبة للمال فانزل الله هذه الأية .

يقول الامام البغوي لما نزلت هذه الأية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الله تقدم في تحريم الخمر فتركها قوم لقوله تعالى . اثم كبير وشربها قوم لقوله ومنافع للناس)

ولكن عمر رضوان الله تعالى عليه لم يكتف بهذا الذى نزل به القران فكان يقول اللهم بيّن لنا في الخمر .

كان المسلمون يشربون الخمر لأن التحريم لم يكن قاطعا ولأن المنافع اختلطت بالمضار وان كان النص على ان الضرر اكثر من النفع واضح وصريح

صنع عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه طعاما دعى اليه اناسا من اصحاب النبي صلوات الله وسلامه عليه واتاهم بخمر فشربوا وسكروا وحضرت صلاة المغرب فتقدم احدهم ليصلي بهم فقرا قل يايها الكافرون . اعبد ما تعبدون هكذا الى اخر السورة (٦) بحذف لا فانزل الله تعالى « يا ايها الذين امنو لاتقربو الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون » (٧)

جاء الامر بتحريم السكر في اوقات الصلوات فكان الشاربون يشربون في غير اوقات الصلوات .

يقول الامام البغوي .. حتى كان الرجل يشرب بعد صلاة العشاء فيصبح وقد زال عنه السكر . ويشرب بعد صلاة الصبح فيصحو اذا جاء وقت الظهر .

يقول الامام البغوي .. واتخذ عتبان بن مالك صنيعا (٨) ودعى رجالا من المسلمين فيهم سعد بن ابي وقاص وكان قد شوى لهم رأس بعير فاكلوا منه وشربوا الخمر حتى اخذت منهم ثم انهم افتخروا وانتسبوا وتناشدوا الاشعار فانشد سعد قصيدة فيها هجاء للأنصار وفخر لقومه فاخذ رجل من الأنصار لحي بعير فضرب رأس سعد فشجه فانطلق سعد الى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وشكى اليه الانصارى فقال عمر رضوان الله تعالى عليه : اللهم بين لنا رايك في الخمر بيانا شافيا . فانزل الله تعالى تحريم الخمر في سورة المائدة .

« يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون » (٩)

لمانزلت هاتان الأيتان قال عمر رضي الله تعالى عنه انتهينا يارب (١٠)

وما اورده الامام البغوي في تحريم الخمر يمكن ان نضيف اليه ان اليهود والمنافقين كانوا يغتنمون فرصة شرب قوم من الأنصار للخمر فيحاولون اثارة العداء بين الأوس والخزرج .

فإذا سرت النشوة في الرؤوس ذكروا الشاربين من افراد القبيلتين بالوقائع التي كانت بينهما قبل الاسلام . فاذا بالقوم يتناسون ما افاء الله عليهم من نعمة الاخاء والحب في ذات الله ويعودون الى ذلك الماضي المليء بالخصومات والضغائن يتذاكرون وقائع تلك الايام وما قيل فيها من الشعر وما حققت احدى القبيلتين على الأخرى من انتصارات فاذا بهذه الضغائن تعود حية في نفوس الرجال وذكرياتهم وليس هذا مايرضاه الاسلام الذى اعادهم بنعمة الله اخوانا متحابين .

وهكذا استجاب الله دعوة الفاروق فنزل التحريم القاطع للخمر .

والمتامل في امر تحريم الخمر يرى ان القران الكريم لم يحرمها دفعة واحدة لئلا يشق ذلك على من الفها من المسلمين وقد وصف انس بن مالك رضي الله عنه الأمر بقوله لم يكن يومئذ للعرب عيش اعجب منها وما حرم عليهم شيء اشد من الخمر .

وقد ذكر التقي الفاسي ان تحريم الخمر وقع في شوال من السنة الرابعة للهجرة ولكنه لم يجزم بذلك (١١) .

وهكذا جاء التحريم متدرجا لئلا يشق ذلك على الناس . وسواء اكان التحريم في السنة الرابعة للهجرة او بعد ذلك فان الثابت بنصوص الكتاب الكريم ان التحريم تم على مراحل كما سبق تفصيله وقد جاء في التفسير الكاشف لجواد مغنيه في تفسير الأية الكريمة يسألونك عن الخمر والميسر ما يلي : -

سأل بعض المسلمين عن حكم الخمر والقمار وكان السؤال في المدينة اي بعد اكثر من ثلاث عشرة سنة من تاريخ الدعوة الاسلامية ويدل هذا على ان حكمها كان مسكوتا عنه امدا طويلا وقد تستدعي الحكمة الرفق والتدرج في بيان الحكم (١٢) .

وعلى اى حال فإن المسلمين تقبلوا امر التحريم بنفوس راضية مطمئنة فقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال . لما نزلت الأية التي في سورة المائدة حرمت الخمر فخرجنا بالحباب الى الطريق فمنا من كسر حبة ومنا من غسله بالماء والطين ولعله غودرت ازقة المدينة بعد ذلك طينا فلما مطرت استبان فيها لون الخمر وفاحت منها ريحها . وروى عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال انس ابن مالك ماكان لنا خمر غير فضيخكم واني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا اذ جاء رجل فقال حرمت الخمر . فقالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فماسألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل (١٣) وهكذا انتهت قصة الخمر وهكذا تم تحريمها في الاسلام .



واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى

اورد الشيخ حسين باسلامه في كتابه تاريخ عمارة المسجد الحرام ما يلي :

قال الحافظ ابن كثير وروى ابن ابي حاتم عن جابر قال لما طاف النبي صلى الله عليه وسلم قال له عمر هذا مقام ابينا ؟

قال نعم قال عمر افلا نتخذه مصلى ؟

فانزل الله تعالى « واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى » .

وفي رواية اخرى انه صلى الله عليه وسلم قال : لم اؤمر بذلك فلم تغب الشمس من يومهم حتى نزلت الأية - ٨٣ -

■■ هوامش :

(١) الأيات ٦٧ - ٧٠ من سورة الانفال

(٢) الأيات ٥٣ - ٥٤ من سورة الاحزاب

والحديث في سند الامام احمد انظر ٦٤ اسد الغابة ج ٤

(٣) الأية ٨٤ سورة التوبة والأيات قبلها تتحدث عن المنافقين

(٤) ٢١٠/٢١١ سيرة ابن هشام ج ٤

(٥) الأية ٢١٩ سورة البقرة .

(٦) ٤٨٩ تفسير البغوى الجزء الاول طبع مطبعة النهار .

(٧) الأية ٤٣ سورة النساء

(٨) طعاما (٩) الأيات ٩٠ . ٩١ من سورة المائدة .

(١٠) ٤٩٩ . ٥٠٢ تفسير البغوى .

(١١) ٢٤٥ العقد الثمين في تاريخ البلد الامين للفاسي

(١٢) ٣٣٠ جواد مغنية . التفسير الكاشف . الجزء الاول .

(١٣) ٤٩٩ . ٥٠٢ تفسير الحافظ بن كثير الجزء الاول مطبعة المنار والحباب هي زقاق الخمر والفضيخ شراب .

(١٤) - ١٣٨ - ١٣٩ - تاريخ عمارة المسجد الحرام لحسين عبدالله باسلامه

المدينة تحاور المسؤولين عن قطاع العلوم في المنظمة العربية للتربية والثقافة

○ العرب مدعوون الى الأخذ بالمعارف العلمية
○ لا لاستغلال البترول كمحروقات

■ تونس ـ مكتب المدينة :

بات من الأكيد في العالم المعاصر ان الشعوب النامية مدعوة اكثر من اى وقت مضى الى الاعتناء بالمجالات العلمية والتكنولوجية المفتاح الوحيد للنهضة الشاملة .. وهذا الأمر الواقع ازداد وضوحا بعد التعنت الشديد الذى اظهره الشمال المصنع ازاء شق الجنوب والسياسات الحمائية ورفض نشر التكنولوجيا واحتكارها حتى يبقى طرف البلدان النامية اسواقا لترويج السلع وارضية سانحة لانعاش اقتصادياتهم ..

واضاف الدكتور الحاج سعيد ان وهذه اليقظة الضرورية والحاسمة إنتشرت في البلدان العربية وعمت أرجاءها فوضعت الخطط والاستراتيجيات للتحريض على الأخذ بالمعارف والحقول العلمية ومتابعة ركب التكنولوجيا الحديثة خصوصا وان الامكانيات المالية متوفرة بقدر يسمح لهذه المواكبة وهذا السعى الحضاري الرائد ..

وبحكم هذا العامل تعددت الجامعات والمخابر العلمية وتحركت المؤسسات والمنظمات ومن ضمنها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التى مثلما تدل تسميتها تولى عناية فائقة بالقطاع العلمى وجعلته أحد أهدافها الرئيسية ..

ولتوضيح جوانب تحرك المنظمة في هذا الحقل التقت المدينة بالدكتور أحمد الحاج سعيد المدير العام المساعد للعلوم والدكتور أحمد الرفاعى مدير إدارة العلوم ..

وحول التعريف بإدارة العلوم قال الدكتور الحاج سعيد بأن إدارة العلوم هى جزء من قطاع كبير اسمه العلوم فالى جانب الادارة هناك برنامجان تشرف عليهما المنظمة وهما برنامج البحر الأحمر وخليج عدن ومقره جدة في الوقت الحاضر والبرنامج الثانى هو الحزام الأخضر لدول شمال افريقيا ومقره الحالي تونس .

وتهتم إدارة العلوم بكثير من المشاريع التى تهم الدول العربية بهدف التنسيق بين النشاطات العلمية في هذه الدول وتتمتع الادارة بالخبرات والمختصين وهذا الاهتمام يرمى الى تحقيق بعض الاهداف العامة كحماية البيئة والموارد الطبيعية وتسعى الادارة الى تحقيق هذه المشاريع مع مراكز الابحاث العلمية المتواجدة في اكثر من قطر عربى ومن أهم المشاريع التى تعمل فيها الادارة الآن مشروع يخص الاعلاميات وقد تم التوصل بالتعاون مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس الى ما يسمى بالشفرة العربية بشكلها النهائى وقد عممت هذه الشفرة كمواصفة على البلدان العربية وهى هامة جدا بالنسبة للاتصالات المستقبلية بين البلاد العربية للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة .

للادارة لجاننا في مجالات الهيدرولوجيا والتلوث والبيئة والطاقة الجديدة والمتجددة وتسعى الادارة الى انشاء حزام ثان للبلاد العربية لمقاومة التصحر ووقع ايضا انشاء المجلس العربى للبيئة البحرية .

وعن الشفرة العربية الموحدة قال الدكتور الرفاعى انه لوحظ في الماضى استعمال الحاسب الالكترونى باللغة الفرنسية والانجليزية وبعد دراسات تم التوصل الى جمع عدد من التقارير والتأم اجتماع مديرى الحاسبات الالكترونية في الوطن العربى وتوصل الى وضع الشفرة العربية الموحدة بشكل علمى صحيح ومضبوط ... وقد استعدت الشركات المصنعة للحاسبات وبدأت في صنعها بالشفرة العربية وادخلت الامانة العامة للجامعة العربية هذه الحاسبات في اجهزتها ..

وبخصوص تحرك المنظمة بخصوص الطاقة الجديدة والمتجددة أشار الدكتور الحاج سعيد بأن الموضوع يحظى باهتمام عالمى ، وادارة العلوم تشجع هذه الابحاث للاستفادة من كل الطاقات البديلة وخاصة الطاقة الشمسية ففى الاردن مثلا تم التوصل الى تشغيل الهاتف بالطاقة الشمسية اذ ان الاعتماد على طاقة وحيدة ليس حكيما ونحن كعرب نطمع نحو البحث العلمى واضاف بأنه لا يجب استعمال البترول كمحروقات بل يجب استغلاله كمواد كيماوية كالصيدلة والعطورات وغيرها ..

وتطرق الدكتور الحاج سعيد الى استراتيجية ادارة العلوم للاستفادة بالادمغة العربية المهاجرة كالاتصال بالعلماء العرب المهاجرين اذ انهم يشكلون حلقات الوصل مع التكنولوجيا الحديثة خصوصا وان العرب مدعوون الى الاخذ بالمعارف العلمية والتكنولوجية ..

وفي ختام هذا الحوار تعرض الدكتور الرفاعى الى الانجاز الذى توصلت اليه ادارة العلوم ببعثها المجلة العربية للعلوم إذ صدرت أول اعدادها وقد سدت في الواقع فراغا علميا كبيرا لانها تتوجه الى كل القطاعات العلمية باعتبارها جسرا بين العلماء العرب ..

دكتور محى الدين صابر يشارك فى ندوة الدراسات الانسانية بالسودان

استقبل الرئيس السودانى جعفر محمد نميرى في الاسبوع الماضى الدكتور محى الدين صابر ـ المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وقد تناولت المقابلة نشاط المنظمة والعلاقات الثنائية بين السودان والمنظمة خاصة في المجالات التعليمية والثقافية وما يتعلق بالتعليم في الاقليم الجنوبى والجامعات السودانية وخاصة جامعة جوبا وكان الدكتور صابر قد وصل الى الخرطوم للاشتراك في ندوة الدراسات الانسانية والتغيير الحضارى التى نظمتها جامعة الخرطوم واسهم في الندوة ببحث عن دور العلوم الاجتماعية في التنمية بالسودان .

محى الدين صابر

معرض الثورة الافغانية بالخرطوم

■ مكتب المدينة ـ الخرطوم :

اقامت جمعية انصار الشعب الافغانى التابعة لاتحاد طلاب جامعة الخرطوم بالسودان معرضا مصورا يحكى تطورات القضية الافغانية والجهود التى يبذلها المجاهدون الافغان من اجل تحرير بلادهم من الاستعمار السوفيتى .

ولقد اشتمل المعرض الذى امتد لاسبوع على ندوات ومحاضرات تم فيها توضيح ابعاد الغزو السوفيتى لافغانستان وابعاد الاستراتيجية السوفيتية في العالم بالاضافة الى محاضرة حول واجب المسلمين ومناصرتهم للشعب الافغانى المسلم .

ومما يجدر ذكره ان هذه الجمعية تكونت في ديسمبر من العام الماضى بغرض توطيد العلاقات مع المجاهدين الافغان في كافة فصائل المقاومة وتقديم الخدمات الاعلامية بالاضافة الى بحث امكانية دعم المجاهدين ماليا وكافة اوجه الدعم .

هذا وستواصل الجمعية نشاطها خارج العاصمة السودانية في مدن كوستى وبورتسودان والابيض وذلك في المجال الاعلامى وجمع التبرعات .

اليونسكو تضع مشروعا للمساهمة فى الاعلام الريفى بالسودان

■ مكتب المدينة ـ الخرطوم :

التقى في الاسبوع الماضى بالخرطوم الدكتورعثمان سيد احمد (وزير التربية والتوجيه السودانى بالدكتور عبدالله الكحلاوى) منسق اليونسكو للاعلام بالمنطقة العربية والمقيم ببيروت والذى زار السودان بهدف شرح البرنامج الدولى لتنمية وسائل الاتصال في الدول الاقل نموا .

وقد وافق الوزير السودانى على مشروع خطة مكتب اليونسكو للاعلام الرامية الى تقديم مساعدات للسودان في مجال الاعلام الريفى والتى تم رفعها للمجلس التنفيذى لليونسكو في شكل مشروع تبلغ تكلفته (٢٠٠ الف دولار) يبدا تنفيذه في أول مارس ١٩٨٤م ولمدة عام .

جولة مع كتاب المدينة

الحسون يعيد لنا ذكريات الكجا وعمود البرقية وسواهما فى مجموعته القصصية « المجانين »

حسين حسون

الغلاف

بقلم : محمد على مصلى

الان وفى الاسواق يطالع القارىء المجموعة القصصية المجانين للاستاذ حسين حسون ... ان عالم المجانين ملىء بالغرائب والمضحكات الباسمة والماساة التى تقطر الما ... عالم المضحك المبكى عالم الابتسام والالم ... مفارقات عجيبة اليس كذلك اهكذا هى الحياة فيها الحلو والمر فيها الطيب والشرير ؟.. فيها كل الوان المفارقات العجيبة اليست هى الحياة كما وان هنالك الانسان . ايضا كان الشيطان وحينما تختلط الأمور بين هذه وتلك او يغلب عليها عالم السوء فان الحياة تنقلب أيضا الى جنون أو لون من الوان الجنون ... وبينهما يقف الشخص الذى لا يؤذى ... فذلك الذى يحصى السيارات في الطريق والذى يحصى اعمدة الكهرباء او اى صف متراص من الصفوف من الاعمدة أو عيدان الخشب والذى يشغل نفسه ولا يغفل عن احصاء اية مجموعة يجدها من الناس او الحيوان او الذى يقلد السيارات في سيرها كما كان يطلق عليه المجتمع المكى « عشق .. فرمل . مثل هذا ماذا يمكن أن يقال عنه ..

ومثل الذى لايدع لافتة مهما كان مشغولا او متعجلا الا قرأها واذكر بهذه المناسبة أن رجلا كان من صنف هؤلاء فلقد رأى لافتة كبيرة على عمود وكان نظره ضعيفا وهنا لابد له من قراءة اللافتة المكتوبة على عمود فاضطر الى أن يتسلق العمود وهنا كانت المفاجأة له حيث أن اللافتة مكتوب عليها « احترس من البوية » وبين هذا وذاك فان كتاب المجانين لا يخلو من المأساة في وجه من وجوه الطرافة فيها حيث ان الجنون بالقدر الذى يكون فيه المجنون والذى يتصرف بشجاعة ، وقدرته على مواجهة المواقف الصعبة والعصيبة بالقدر الذى تجد على الجانب الآخر الانسان الجبان الذى يخاف من كل شىء واى شىء .. اليس هو الجنون بعينه ؟ ولندع المؤلف يقول لنا لماذا اختار الحديث عن الجنون وعن تلك الفئة من البشر التى تعيش في عالمها الوردى غير المحدود فلان أولئك الضائعين اخوان لنا في الانسانية اشقاء وشركاء لنا في الحياة معايشون . هم جزء منها ومنا .. لا يليق ان نتنكر له أو نتبرأ منه بحال . هم مسؤوليتنا التى لا فكاك منها وهم بعض من نحن ... الخ .

هذا الكتاب يهتم في معظم مايحوى بلحظات الانفصام لحظات انهدام الحاجز بين التعقل والجنون .. بالمدرج الواقع بين العقل واللاعقل ... الخ .

هذا الكتاب تتصف به فئة مظلومة للبخلاء كتاب للحمقى والمغفلين كتاب وكتاب للطفيليين وللاذكياء كتاب ولاعيان الاعيان كتاب افلا ننصف هذه الفئة من « المجانين » بأن نجعل لها كتابا قد لا يجمع بين افرادها هذا الكتاب أو يفيدهم بشىء بقدر مايفيدنا ويجمع أمامنا نماذج بشرية تتصرف .. فلقد كان في الحجاز عدد من هؤلاء المجانين وشخصية الكجا التى تحدث عنها الأستاذ أحمد السباعى في قصته لم تكن هذه الشخصية الا من الشخصيات التى لا يخلو تصرفها الا عن نوع من انواع الجنون .. وكأنه يقول : أنا الكجا الوطفين وين وين وطقا وكأنه يقول :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفونى

او عمودا لبرقية الذى لا نعرف عنه الأن لو عاش كيف يتصرف مع عالم القمر الصناعى والاجهزة الالكترونية الحديثة في عالم جنون اليوم .

هذه صورة من الصور التى يحويها كتاب المدينة في اصداره الثالث بعد المجموعة القصصية حوار تحت المطر للاستاذ على حسون . وايران بين طغيان الشاه ودموية الخمينى للاستاذ ذيبان الشمرى .. والتى لازالت .. في الاسواق ، وبين يدى القارىء الان كتاب « المجانين » الذى يستطيع القارىء فيه حينما يقرأ المجموعة أن يجد من خلالها الابتسام والبكاء والضحك والألم .. يجد فيها مرارة الحياة وتاريخ الانسان بخيره وشره فيجد نماذج بشرية مختلفة بين هذا وذاك وعالم المجانين نعرف منه اشياء واشياء لا تخطر على بال الا من عايش وسمع أو من رأى أو قرأ عن عالمهم ..

يا أم

يا أم .. يا نورا .. تألق في الوجود بلا انتهاء .
يا رحمة الله التى نزلت بها ... آى السماء .
يا منحة الله التى كانت .. عطاء .. في عطاء .
يا سر هذا الكون .. يا أمى .. ويا سر البقاء .
وصى بك القرآن احسانا .. ووصى الانبياء .
مرضاتك القربى ، وبرك من صفات الاتقياء .
واذا دعوت .. فالاستجابة .. انه نعم الدعاء .
انت المودة .. والوفاء .. فاين لى هذا الوفاء ؟؟

XXXX

انت الحنان .. انا الحنين .. وليس لى أبدا غناء .
انت المحبة للفؤاد ... وأنت للعين الضياء .
ضحيت من أجلى !!، ولاقيت المشقة والعناء .
فحملتنى وهنا على وهن ... وبطنك لى .. وعاء .
ا حشاؤك المهد الوثير ... وان قلبك لى غطاء .
وعصارة العمر النضير ... هى الطعام .. هى الغذاء .
وشبابك الغصن الفتى هو الشراب .. والارتواء .

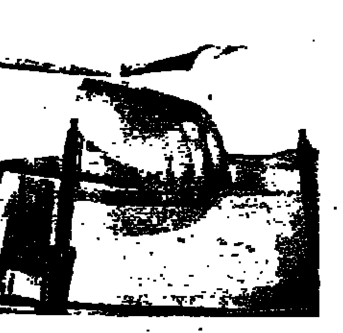
XXXXX

حتى اذا مضت الشهور ... ورحت أسعى للضياء
وأتاك زلزال المخاض .. يهز أركان البناء .
ويحطم الجسد .. الطريح .. وقد تفجر .. بالدماء
وصراخك المكتوم .. والألم الرهيب .. والابتلاء .
وتطلعت عيناك نحو الله .. ترقب .. في رجاء .
ونزعت نزعا .. من حشاك .. ورحت أصرخ في بكاء .
بدت السعادة في جبينك ، والمسرة .. والهناء .
واذا بآلام المخاض كأنها .. شىء تولى .. حيث جاء .
واذا بساعدك المهيض يمر فوقى باعتناء .

XXXX

يتحسس الطفل الوليد .. بكل حب .. واحتفاء .
وأظل أنمو .. في رحابك بالحنان والانتماء .
لك في فؤادى ياحبيبة .. ما يطيق من الولاء .
مهما وهنت العمر يا أمى ... فذا بعض الوفاء .

محمد عطيه البدويهى محايل ـ معهد المعلمين

عبدالرحمن السدحان

المملكة تشارك فى مؤتمر الثقافة العربى بالجزائر

■ من عقيل العنزى :

الرياض : مكتب المدينة : سوف تشارك المملكة في مؤتمر الثقافة العربى والذى يعقد في الفترة من ٩ ـ ١١ مايو الحالى بالجزائر ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ / ابراهيم الشدى امين لجنة المنظمة العربية للثقافة والتعليم وقال انه سوف يسبق هذا المؤتمر اجتماع للجنة الدائمة للثقافة العربية وسيحضرها عن المملكة الاستاذ / عبدالرحمن السدحان مدير عام الثقافة والعلاقات الخارجية بوزارة المعارف وتعقد اللجنة اجتماعاتها في الفترة من ٤ الى ٨ مايو وذلك قبل بدء المؤتمر واضاف الشدى انه سوف يناقش في هذا المؤتمر بعض توصيات المؤتمر الثالث الذى عقد في بغداد ومن ضمنها الخطة الشاملة للثقافة العربية والموسوعة العربية والمكتبة المركزية في الدول العربية كما سيناقش بعض قضايا الترجمة وما يهم المؤسسة العربية للتعليم والترجمة والنشر وانشاء معهد عربى للترجمة كما سيناقش ايضا نتائج المؤتمر العالمى للسياسات الثقافية الذى عقد بالمكسيك في العام الماضى وانعكاساته على الثقافة العربية بالاضافة الى بعض المواضيع المدرجة على جدول الاعمال وبعض الامور الثقافية ومالم تنفيذه منها .



الفارسي يرعى : معرض الفنانين هشام العايش واستقان لوكريك

يرعى المهندس محمد سعيد فارسى أمين مدينة جدة معرض الفنانين هشام العايش واستقان لوكريك الذى سيقام في صالة عرض رنك بلازا خلال الفترة من ٨ مايو الى ١٥ منه (٢٥ رجب ـ ٣ شعبان) وسيفتح المعرض يوميا من العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا .

ندوة فكرية عن العرب وافريقيا فى عمان

■ عمان ـ المدينة :

تبدأ هنا في الخامس والعشرين من الشهر الحالى ندوة فكرية عن العرب وافريقيا باشراف مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع منتدى الفكر العربى في عمان .

وستناقش الندوة تجربة التعاون العربى الافريقى بايجابياتها وسلبياتها مع الحرص على دراسة وجهات النظر الافريقية في مسار هذا التعاون والوصول الى رؤية واضحة في مجالات الاتفاق والاختلاف بين وجهات النظر العربية والافريقية للتوصل الى الاسلوب السليم لتحقيق اكبر قدر ممكن من التفاعل والتعاون بين العرب وافريقيا . وسيتم كذلك وضع تصورات عن مسار هذا التعاون في المستقبل في ضوء التجربة والمشكلات الراهنة والتغييرات المتوقعة .

ويشارك في الندوة عدد كبير من السياسيين والمفكرين في العراق وسوريا والامارات العربية المتحدة والكويت وفلسطين ومصر والسودان وقطر والبحرين والاردن والمغرب ولبنان وتونس والجزائر وليبيا .

ويأتى تنظيم هذه الندوة الهامة نظرا لاحتلال افريقيا موقعا مميزا بين دول العالم الثالث لعلاقاتها مع الدول العربية بسبب الجذور التاريخية لهذه العلاقات وللمصالح والروابط المختلفة التى تربط العرب مع افريقيا والوجود الفعلى لتسعة اقطار عربية في القارة السوداء .

ويذكر إن مركز دراسات الوحدة العربية قد تأسس سنة ١٩٧٠م ويهدف الى تنمية الوعى العربى واعداد دراسات وبحوث حول الواقع العربى في شتى مظاهره وجوانبه والعراقيل التى تعترض سبيل الوحدة العربية .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ، فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا) سورة الاحزاب (٤٩)

في هذه الآية الكريمة يخاطب الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين مبينا حكما شرعيا للناس ، وهو ان المؤمن اذا عقد الزواج على المؤمنة وتزوجها ، ثم طلقها من غير ان يقربها فليس عليها حق العدة تستوفي عندها لان المؤمن طلقها قبل المساس ، وهذا لايستلزم احتباس المراة في البيت وجلوسها في العدة من اجل صيانة نسب الزوج . والعلة في ذلك ان الزوج لم يعاشرها فدل انه ليس هناك احتمال للحمل . والواجب على الزوج ان يمتعها بدفع ما طابت نفسه به ، اي بشيء من المال او الكسوة تطييبا لخاطرها وتخفيفا لشدة وقع الطلاق عليها ، ووجب على الزوج مفارقتها بالمعروف من غير اذى بقول او عمل . فكل هذا من مقتضى ايمان المؤمن وطاعته لله عز وجل . ومع الاسف الشديد ما يحدث حاليا في مثل هذه المشكلة يتم بصورة غير لائقة لا تتماشى مع امر الله تعالى في هذا الصدد . فتجد الزوج يحرم الزوجة اذا طلقها قبل المساس . ويفارقها بالسخط والاذى قولا وعملا . ولا يدفع لها ما تطيب به نفسه تجاهها . الى غير ذلك من الوان السلوك غير الاسلامي الذي لايمكن ان يعتبر من عمل المؤمن الحق . فنسال الله الهداية والعفاف والسلامة .

الرحمة بكل شيء حتى بالحيوان !!

عن نافع عن عبدالله بن عمر = ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار ، لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ، ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض) رواه مسلم

في هذا الحديث الشريف الذي رواه الصحابي الجليل (عبدالله بن عمر) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد ان هذه الشريعة الاسلامية السمحة تناولت كل شيء واعطت كل شيء حقه ، حتى الحيوان نادت بالرفق به وتحريم تعذيبه ، هذا اذا كان من الحيوانات التي لا تؤذي فهذه المراة دخولها النار سببه سجنها الهرة دون ان تطعمها حتى ماتت الهرة من الجوع والعطش ، ان الجزاء من جنس العمل ، فكما عذبت المراة الهرة بحبسها واهمالها عذبت بدخول النار . فعليكم بالرفق بهذه الحيوانات الاليفة ، وعدم ايذائها (ان في كل كبد رطبة صدقة)

من أقوال شهيد الاسلام « سيد قطب »

(رحمه الله تعالى)

يقول شهيد الاسلام (سيد قطب) في تفسيره « الظلال » (ما يزال البشر يكشفون كلما اهتدوا الى نواميس الكون عن رزق بعد رزق في السماء والارض ، يستخدمونه احيانا في الخير ويستخدمونه احيانا في الشر ، حسبما تسلم عقائدهم او تعتل ، وكله من رزق الله المسخر للانسان ، فمن سطح الارض ارزاق ، ومن جوفها ارزاق ، ومن سطح الماء ارزاق ، ومن اعماقه ارزاق ، ومن اشعة الشمس ارزاق ، ومن ضوء القمر ارزاق ، حتى عفن الارض كشف فيه العلم عن دواء وترياق ، وصدق الله العظيم اذ يقول : (قل من يرزقكم من السماء والارض ؟) سورة يونس (٣١).

تصحيح مسائل في تاريخ العرب والاسلام !! (٤)

بقلم : عبد الله سلامة الجهني

انساب العرب .. وتعريف (من هو العربي ؟)

■ انساب العرب فرع من شجرة النسب الكبرى للانسان في كل زمان ومكان والتي اصلها (آدم عليه السلام) ابو البشر وجميع الناس (وحواء) امهم .

ولقد جاء في الكتب التي الفها المسلمون العرب والعجم في التاريخ وعلم الانساب (الذي هو احد فروع علم التاريخ وهو العلم الذي يهتم بالاسرة وتاريخها وتطور نموها) ان العرب ينقسمون الى ثلاثة اقسام . (عرب بائدة ، وعرب مستعربة ، وعرب عاربة) وهذا التقسيم لايوجد فيه نص في كتاب الله القرآن الكريم ، ولا في الاحاديث النبوية الشريفة ، والظاهر ان هذا التقسيم من وضع واضع غير معروف الهوية ، وظل هذا التقسيم ساري المفعول حتى يومنا هذا مما جعل الدارسين للتاريخ العربي يعتقدون ان كل من لاينتسب الى القبائل التي تنتمي الى (العرب العاربة او العرب المستعربة) ليسوا عربا وعلى مر السنين لم يحاول احد من المفكرين الادباء او العلماء ، المساس بهذا التقسيم او مناقشته لانه يحمل طابع القدسية في نفوس المؤرخين التقليديين والعلماء والادباء . وكل نقد وجه الى هذا التقسيم ذهب ادراج الرياح ولم يأخذ المؤرخون (في الجامعات المعاصرة) (بأحسن ما فيه .

ولقد اختلف العلماء في الاسلام حول قضايا تمس العقائد والاحكام الشرعية ولم نجد خلافا واضحا حول هذا التقسيم حتى كان هذا التقسيم وضع ليبقى . حتى يحقق اهدافه البعيدة . فهو على مافيه يدرس بالمدارس والمعاهد والجامعات . ولعل وزارة المعارف او وزارات التربية والتعليم في العالم العربي هي التي تتحمل مسئولية ما ينجم عن هذا التقسيم من سلبيات اصبحت واضحة للانسان العربي المعاصر والتي تظهر لنا بوضوح عند مناقشة هذا التقسيم مناقشة هادفة وهادئة .. فمثلا عندما نناقش القسم الاول وهو قولهم (عرب بائدة) وما توحي به هذه العبارة للقارىء او السامع (المعاصر) من افكار نجد ان اول ما يتبادر الى الذهن ان العرب البائدة ، او من يسمون بالعرب قد ابيدوا في لحظة من الزمن ، واذا عرفنا ان المقصود بالعرب البائدة هم (طسم وجديس وعاد وثمود) الخ وعرفنا ان هؤلاء يسكنون جزيرة العرب فمعنى ذلك ان العرب ، او الامة ، ابيدت عدة مرات في جزيرة العرب . او لعل عبارة عرب بائدة : وهم طسم وجديس وعاد وثمود ، توحي لنا ان سكان جزيرة العرب تعرضوا للابادة باجمعهم عدة مرات قبل الاسلام . وهذا المفهوم يخالف بالتاكيد التاريخ القرآني الذي يخبرنا الله فيه انه انجى انبياءه ورسله صلوات الله عليهم ومن معهم من المؤمنين واهلك المفسدين والمجرمين . وفوق هذا وذاك فان مساكن قوم عاد وثمود معروفة في جزيرة العرب . ولاشك ان هناك قبائل غير عاد وثمود يسكنون جزيرة العرب فلماذا اهمل المؤرخون لتاريخ العرب قبل الاسلام الحديث عن القبائل المعاصرة لقبائل عاد وثمود الذين انجى الله المؤمنين منهم واهلك المفسدين ؟ والظاهر ان الهدف من وضع عبارة (عرب بائدة) هو هدف نفسي خفي على الاوائل ولم يخف علينا ، (هذا اذا لم نقل ان هذا التقسيم وضع بحسن نية) ولكن الواقع الان يفرض علينا مناقشته لمعرفة ما فيه من الايجابيات والسلبيات في التفكير المعاصر ، وواجبنا ان نذكر اخواننا المؤرخين ان هذا التقسيم لايتناسب مع الفكر العلمي المعاصر وخاصة انه لايسانده القرآن الكريم ولا الاحاديث النبوية الشريفة . وهكذا يظهر لنا بوضوح ومن غير احراج ان عبارة (عرب بائدة) تخالف الواقع التاريخي للعرب قبل الاسلام بصريح القرآن الكريم الذي اكد لنا ان الله انجى انبياءه ورسله ومعهم المؤمنين واهلك المفسدين والمجرمين . وهكذا نجد ان هذه العبارة او هذا التقسيم ليس له اساس في كتاب الله القرآن الكريم ولاسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلماذا ندرسه ونحفظه لابنائنا في المدارس والمعاهد والجامعات ؟ والظاهر ان سبب ذلك سيتضح لنا اكثر فاكثر عند مناقشة التقسيم الاتي وهو قولهم (.. عرب عاربة ، وعرب مستعربة) .. ويقصد من عبارة عرب عاربة (اولاد قحطان او سكان اليمن) ويقصد من عبارة عرب مستعربة (اولاد عدنان اوالقبائل التي تنتسب الى عدنان وقيل هم سكان الحجاز ونجد) ومعروف ان قبائل العرب التي تسكن جزيرة العرب تنتسب الى عدنان او قحطان وبصرف النظر عن القبائل التي تنتسب الى قضاعة اهي قحطانية ام عدنانية اذ الخلاف حول هذه القضية مصطنع والمهم في الموضوع ان هذا التقسيم كانه يوحي بالجواب لمن يسال من هو العربي ؟ ! (ان العربي هو كل من ينتمي الى احدى القبائل التي تنتسب الى عدنان او قحطان) وهذا التعريف او التقسيم ليس له اساس في كتاب الله ولا الاحاديث النبوية الشريفة وهذا التعريف الخاطىء هو سبب المعارك الفكرية القديمة والمعاصرة التي نمت تحت اسم « العنصرية والعنصريين ، والشعوبية والشعوبيين » فقد اتهم اولاد قحطان وعدنان (على اعتبار انهم اصل العرب) كل من يعيش معهم من الامم والشعوب على ارض العرب او بلاد العرب او ديار العرب بالشعوبية ، واتهم كل من يعيش من العجم على ارض العرب اولاد عدنان وقحطان بالعنصرية لتمسكهم بانسابهم والمحافظة عليها ، واصبحت كلمة عرب ، تعبر عن قبائل تنتسب الى قحطان او عدنان في مفهوم العجم الذين يعيشون على ارض العرب ، واصبحت كلمة « عجم » تعبر عن مجموعة من الشعوب والامم تعيش على ارض العرب في مفهوم اولاد عدنان وقحطان الذين يعتبرون انفسهم انهم اصل العرب . ومع ان هذا الصراع الفكري لا داعي له عقلا ونقلا بين من يعيشون على ارض واحدة ، ومصالحهم واحدة ، ومصيرهم واحد .. - باذن الله - ولغتهم واحدة الا ان من واقع تاريخ العرب بعد الاسلام نجد ان هذا الصراع الفكري في بلاد العرب كان يكمن وراءه سر الاسرار للغزو الصليبي على ارض العرب . والغزو المغولي وغزو التتار لبلاد العرب : والغزو العثماني . ويكمن وراءه سر الاسرار للاستعمار الغربي لديار العرب . ويكمن وراءه سر الاسرار للغزو الصهيوني اليهودي الاسرائيلي المعاصر .. كل ذلك سببه اننا لم نجد الجواب المقنع لمن يسال من هو العربي ؟ ! .. جواب يقتنع به سكان بلاد العرب (من الخليج الى المحيط) ولو ان كل انسان يعيش على ارض العرب في المغرب ، والسودان ، ومصر ، والشام والعراق وجزيرة العرب اعتمد التعريف - او الجواب : (من هو العربي ؟) من القرآن الكريم او احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرف الحقائق الاتية :

١) ان دين الاسلام دعا للمحافظة على الانساب في الدنيا فحرم الزنا والعلاقات غير المشروعة بين الرجل والمراة وهو ما دعت اليه جميع الاديان .

٢) ان دين الاسلام وجميع الاديان السماوية دعت للمحافظة على نظام الاسرة ونموها ، ووضعت الحقوق والواجبات بين الزوج وزوجه ، وبين الوالد وولده ، وبين الاخوة وبين الاعمام والعمات ، او للاخوال والخالات وبين الاوحام .. ودعا دين الاسلام الى بر الوالدين ، وصلة الرحم ، وكل من يحارب الانساب يحارب نظام الاسرة في الاسلام ، وبر الوالدين وصلة الرحم .

٣) ان دين الاسلام يعترف لكل انسان من العرب او العجم بنسبه ونسب اسرته وكل من يطعن في نسب شخص يعرض نفسه لاقامة حد القذف عليه (مالم يثبت دعواه) .

٤) ان الله سبحانه وتعالى هو الذي قسم الناس في القرآن الكريم الى عرب وعجم (كما جاء في مقالتي السابقة) واعتبر العربي هو كل من يتكلم اللسان العربي او اللغة العربية ، والعجمي هو ضده .

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعم هذا المعنى بقوله « ليست العربية باب لاحدكم او لم انما العربي من تكلم العربية » .. وهكذا نجد القاسم المشترك للتعريف بالانسان العربي الذي يجب ان يعتمده كل من يعيش على ارض العرب او بلاد العرب مستمدا من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .. وهو تعريف صادق وامين لكل من ينتمي للامة العربية في وقتنا الحاضر - والحمد لله على توفيقه .. وهذه المناقشة تفرض على كل المفكرين في العالم الاخذ بالتعريف العالمي للانسان العربي وهو (ان العربي كل من يتكلم اللغة العربية الاخذ بالتعريف العالمي للانسان وينتمي الى دولة هي عضو في الجامعة العربية) والله ولي التوفيق .

مقابلة دقيقة

بين صفات المؤمنين وصفات الكافرين

● قال الفخر الرازي : (لما وصف الله تعالى المؤمنين بكون بعضهم اولياء بعض ، ذكر بعده خمسة امور بها يتميز المؤمن عن المنافق ، فالمنافق يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف ، ولا يقوم الى الصلاة الا بكسل ، ويبخل بالزكاة وسائر الواجبات ،واذا امر بالمسارعة الى الجهاد فانه يتخلف ويثبط غيره ، والمؤمن بالضد منه فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويؤدي الصلاة على الوجه الاكمل ويؤتي الزكاة ، ويسارع الى طاعة الله ورسوله ، لهذا قابل تعالى صفات المؤمنين ، وصفات المنافقين ، بقوله (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ، يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ويقيمون الصلاة ، ويؤتون الزكاة ، ويطيعون الله ورسوله) التوبة (٧١) كما قابل في الجزاء بين نار جهنم والجنة ، فكانت مقابلة لطيفة .

بسم الله

ابدأ بنفسك ..!

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق

○ جاءني يشكو غدر زمانه ، وايذاء اهله وخلانه ، وعدوان زملائه وجيرانه ، وانهم انتقصوا قدره ، وغمطوا حقه ، وآذوه في نفسه واهله ، وتعمدوا الحاق الضرر به ..

○ سالته : هل اذيتهم فاذوك ؟ قال لا .
هل بدأتهم بالشر فجازوك ؟ قال لا ..
هل كان منك لهم اذى في الماضي فعاقبوك ؟ قال لا .
هل منعت ايصال خير اليهم فانتقموا منك ؟ قال لا ..

قلت يا صاحبي .. لا شيء يجري في هذا الكون عبثا ، فقد جعل الله لكل شيء سببا ، فانظر في اعماق نفسك ، وسلها من اي نوع تكون ، فاحيانا تكون نفس الانسان اعدى اعدائه وهي التي تسكن بين جنبيه ! وكم من انسان الحق بالناس الأذى ، واوقعهم في الهلاك والردى ، و لم يؤت الا من تلقاء نفسه ! ولم يصبه الضرر الا من وساوس ذاته !

واشد الناس غفلة في هذه الدنيا : من عجز عن ادراك شر نفسه ! ومن فشل في التغلب على هواه ودسائس فؤاده !

○ يغلب على ظني ان نفسك هذه نفس امارة بالسوء ، وانك انسقت وراءها كالمخدوع المبتلى المغلوب على امره ، فكنت منقادا وكان ينبغي ان تكون لها قائدا ، وكنت محكوما باهوائك وغرائزك وكان ينبغي ان تكون عليها حاكما ، فماضرك لو بذلت جهدا في تهذيبها وتقويمها حتى تستقيم على الجادة ، وترعوي عن سلوك طريق الغواية ، وتستجيب لداعي الله بدلا من ان تنطلق وراء أعداء الله ؟ اليس هذا التهذيب والتقويم هو ما امرنا به الله ، خالق هذه النفس ، حين قال : (قد أفلح من زكاها ، وقد خاب من دساها)؟ سورة الشمس (٩ ، ١٠)

● في أعماق كل منا : جاذب خفي يدعوه الى الشر .. ويحضه عليه : وجاذب آخر خفي يدعوه الى الخير .. ويحضه عليه ، فما بالك تستجيب للنداء الشهواني العدواني الاجرامي ، وأنت تعلم عاقبته ، وتعرض عن النداء الروحاني الانساني الاسلامي .. وانت تعلم عاقبته ؟

أين وصايا الحب والتسامح والعفو والصفح ؟
أين محاولتك اصلاح نفسك وكف أذاها عن الناس ؟

أفلو كانت لك دابة حرنت عليك وتمردت ، وتقلصت بظهرها وانتفضت ، أكان علاجك لها ان تسير وراءها خاضعا ، أو تغمض عينيك من خلفها خاشعا ، دون ان تبذل في تقويمها أو تأديبها ما يروضها فتنقاد لك ؟

انك يا صاحبي أغفلت أمر هذا الضجيع الذي يلازمك صباحه بالليل والنهار ، وتركته حتى طاردك نواحه وأوقعك فريسة لأشد الأخطار ، وكان ينبغي لك ان تزجره فينزجر ، وان تروعه فيرتاع : أما ان تسقط في هوة الهوان والهوى ، فريسة لأهواء نفسك وأمراض ذاتك ، دون ان تتبين طبيعة المرض الذي تعانيه ، ودون ان تعرف أبعاد المشكلة التي تؤرقك ، فمعنى ذلك انك أصبحت تائها عن نفسك ، غريبا عن ذاتك ، ملقى في بيداء الضياع تنوشك الأوهام والأوجاع ..

● ابدأ بنفسك فعالج أمراضها وأدواءها ، واعكف عليها فتفهم نوازعها ودوافعها ، فان فعلت كنت قادرا على علاج غيرك ومدافعته وفهم أغراضه وأمراضه ، والتجافي عن سقطاته واخطائه ، أما ان تواجه العالم بقلب مريض ، ونفس مدخولة ، ونوايا خبيثة .. فان المرآة القديمة أو المخدوشة لا تعكس الا ملامح مطموسة ، أو خصائص مدسوسة ..

موقف

لا غرابة ان تستمر الكتابة عن المرحوم العلامة عبدالقدوس الانصاري والباحثة المؤرخ وصاحب مجلة المنهل اياما طويلة ولئن كتب عنه الكثيرون وتناولوا الجوانب المختلفة من ادبه وفكره ..فانني سأتناول في مقالتي هذه جانبين من جوانب فكر العلامة عبدالقدوس الانصاري :

اولهما : عندما كنت في القاهرة ادرس في احدى الكليات في الوقت الذي كانت فيه المعركة على اشدها بينه وبين الأستاذ حمد الجاسر حول (جيم جدة) وكان يجلس في احدى الندوات التي كان يخص بها رجال الفكر الأستاذ عبدالله عبدالجبار مساء كل يوم احد من كل اسبوع في شقته في القاهرة فكان يحضر الندوة عدد من رجالات الفكر في مصر اذكر منهم الأساتذة عبدالمنعم خفاجة الأستاذ بجامعة الأزهر ومصطفى الشحري الأديب والمحامي المعروف وغيرهم..

ولقد كانوا يؤيدون الأستاذ عبدالقدوس الانصاري فيما ذهب اليه وقد كانوا يقولون انه في طليعة مفكري الحجاز والجزيرة العربية.. وهذه بلا شك شهادة تأتي من خارج الجزيرة بأن المرحوم عبدالقدوس الانصاري هو من رجالات الفكر والأدب والتاريخ في الحجاز اضافة الى كونه اديبا وبحاثا على مستوى الجزيرة العربية والعالم العربي فهو معروف بمجلة المنهل التي تعتبر اول مجلة تصدر بالملكة العربية السعودية منذ حوالي الخمسين عاما من عمرها المديد باذن الله .

اما الموقف الثاني للمرحوم عبدالقدوس الانصاري حينما كان ينشر مقالاته وبحثه حول اليهود ، ولقد كنت مع عدد من الزملاء نجلس في المسجد وتجمعنا حول استاذنا عبدالقدوس الانصاري وقال لقد اكتشفت بأن هؤلاء اليهود الذين يحتلون فلسطين الآن لم يكونوا من اصل يهودي بل انهم يدعون بذلك من اجل الحصول على الحكم والثروة في فلسطين ..

اما اليهود الحقيقيون فان عددهم قليل جدا لايذكر ابدا .. واضاف رحمه الله ان دعوتهم الى الصهيونية جاءت مع دعوة الاستعمار ومعرفتهم بأن الاستعمار لا يرغب في التفريط بمكتسباته فيما استعمر من البلدان .. ولئن خرج الاستعمار من الباب فان اسرائيل هي ربيبة الاستعمار وحليفته ولقد جاءت الى العرب من الشباك وهذا ما اثبته رحمه الله في بحثه القيم الذي نشر في جريدة المدينة قبل عدة شهور .

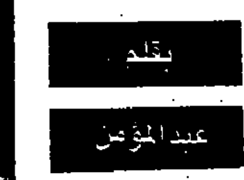
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعوض ابنه الصديق نبيه واسرته وجميع اسرة الأدب والفكر في العالمين العربي والاسلامي خيرا وانا لله وانا اليه راجعون .

محمد علي مصلي



حقا .. «من للسفينة بعد الله ربانا ؟»

الشيء بالشيء يذكر



بقلم

عبدالمؤمن

محمد النعمان



وما احسبه يشتكي للمعتصم شكاة من ينتظر منه الحل ، فقد رحل المعتصم الى ربه بعد ان ترك اعطر ذكرى يحملها التاريخ وترددها الاجيال .

المعتصم رجل ولدته امرأة كبقية الرجال لكن رجولته وشهامته وغيرته على الاسلام والمسلمين وشجاعته القلبية والعقلية جعلت من المعتصم رجلا يناديه المسلمون في كل مناسبة ينادى فيها الرجال .

نادته امرأة وهو حي فاجاب النداء على الفور.. ويناديه اليوم رجال وشعراء وكتاب لكن نداءهم ليس على سبيل الندبة او الاستغاثة فقد رحل الرجل من دار الدنيا واصبح نداؤه يمثل اسلوبا من اساليب الادب وغرضا من اغراض البيان ويقصد به الاشادة بما فعله المعتصم كحاكم مسلم وحفز حكام المسلمين في كل زمان ومكان على ان ينهجوا نهجه ويترسموا خطاه .

نعم .. ما احسبه يشتكي للمعتصم شكاة من يطلب النجدة منه ولا اشك ان ذلك لم يتبادر الى ذهنه وانما قصد ما ذهبت اليه .

ذلك هو الشاعر الشاب المتدفق الغيور على الاسلام « عبدالمحسن حليت مسلم » في قصيدته المنشورة بصحيفة المدينة بالعدد ٥٨٧٧ تحت عنوان « رسالة الى المعتصم ».

الله اكبر.. ماذا قال الشاعر وباي مداد كتب قصيدته ..؟ انا شخصيا شعرت ان الشاعر ينزف من عرق وان شعره في قصيدته تلك كان وريدا ينزف من القلب حتى ملأ الصفحات بلونه القاني بشكل يثير الانتباه .

ماذا قال الشاعر المسلم الغيور .. لماذا بكى الشاعر المتدفق ؟

لن حال المسلمين اليوم وما وصل اليه وضعهم من ذلة وعار واستكانة وهوان وبعد عن الله تعالى كل ذلك جعل الشاعر يتدفق بشعر رصين كله حكمة وصدق .

لقد بكى الشاعر متحسرا على حال امته الاسلامية وما آلت اليه بسبب بعدها عن الله ونبذها لكتابه العزيز وكان بكاؤه وكانت دموعه دررا صيغت منها المعاني السامية والتأوهات الحرى في قصيدته العصماء .

لقد كان الشاعر في العصور القديمة يقول القصيدة فتطير بها الركبان وتتناقلها الالسن ويفهم معناها ومغزاها القريب والبعيد فتؤدي مفعولها وتصل المسافة التي ارادها القائل .. فكم ثارت حروب من اجل قصيدة وكم توقفت حروب من اجل قصيدة لما كان للشعر من تأثير في النفوس .

اما اليوم فقد قال شاعرنا الشاب قصيدته التي هي حسب علمي من غرر ما قال حتى الآن فتنشرها صحيفة المدينة في صفحة « ثقافة » ثم ينتهي مفعولها وصداها بمجرد انتهاء اليوم كما هو الحال في كثير مما ينشر ويقال !!

كابوس جثم على صدر الأمة الاسلامية فافقدها التوازن وجذب منها الشعور بالمسؤولية وجعلها في العموم تتحرك كالطير المذبوح الذي ينهض ويرتفع ولكن بدون تأثير .

ترى ماذا اصاب المسلمين اليوم وباي عقل يفكرون ولماذا يموتون ظمأ والماء يترقرق امام اعينهم

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

ترى كيف بلغ بهم الامر حتى يرضوا لامتهم ان تبقى في هذا المستوى من الهوان والدون امام شرار الخلق واجبن خلق الله اليهود ومن والاهم وسار في فلكهم من الكافرين في الشرق والغرب .

لمن يشدو هذا الطير المغرد شاعرنا الشاب ؟ من اجل من تنثال هذه الشاعرية المتدفقة الساخنة .

حقا لقد اتحفنا الشاعر و لقد الشاعر .. اتحفنا بقصيدة تصلح لان يرددها اليوم الاعلام المسلم بصوت جهوري متمكن في العربية ، لو ان الشاعر لم يذكرنا بالوضع المؤلم !

كان الاجدر بالذين يقرأون هذه القصيدة على المسلمين المجتمعين في مؤتمراتهم لعلها تشحذ الهمم وتوقظ المشاعر وتدعو حكام المسلمين الى نبذ الخلافات والعودة الى ترتيب البيت المسلم على المنهج الاسلامي الذي جعل من المعتصم تمثالا محفورا في الاذهان الى اليوم والى ما بعد اليوم .

اقرأوا القصيدة التي زفر بها الشاعر الملهم واكتبوا عنها في الصحف ورددوها من على ظهور مطيكم باستمرار حتى يتفرج الكرب فيتنبه المسلمون . استمعوا اليه وهو يقول في بعض ابياتها :

يا راقدا زلزلت مثواه شكوانا
هلا افقت على شكوى سبايانا
وقد تعالى صراخ من حناجرنا
وقد تعالت الوف من ضحايانا

واصبح الدم في شتى مواطننا
يراق كالماء حتى صار غدرانا

الى ان يقول :

ورب نائحة تبكي وقد فقدت
قلبا واصبح منها القلب جثمانا
قد شيعت بعلها بالامس وانتظرت
جنينها المبتلى يتما وحرمانا
ورب عذراء ساموا عرضها فأبت
واثرت موتها طوعا واذعانا

الى ان يقول :

ماذا سمعت ابا اسحق مذ عصفت
بنا الرزايا وملتنا منايانا
بل ستعجب من ايامنا فلقد
صرنا الرعايا لمن كانوا رعايانا
هلا علمت ، ابا اسحق ، ما صنعت
بنا المهازل اجيالا وازمانا
تغير الحال حتى صار شانئنا
بالحب نلقاه .. لكن كيف يلقانا

صرنا الذيول وهم صاروا الرؤوس
وقد عاشوا كراما ومتنا في زوايانا

الى ان يقول :

واصبح المسلم للمطعون تعزية
وكم طعنا لان السلم سلوانا
يجرب الغرب فينا فتكه فاذا
ثرنا خمدنا لان « الشرق » ينهانا

الى ان يقول :

ما كنت تعهد هذا الجبن ، يا بطلا ،
كم ارهق الكفر اذلالا وطغيانا
بل وصمنك يا للعار من نفر
صاروا من الذل للعبدان عبدانا

الى ان يقول :

تلك المحاريب في الاقصى يصول بها
رجس الطغاة وتلقى الضيم الوانا
وكادت الصخرة الصماء تصرخ لو
الفت لصرختها في القوم آذانا

الى ان يقول :

فلا وربك ما كانوا ذوي ظفر
بالقدس لو اسعف البتار فرسانا
وتلك لبنان ما عادت مرابعها
تخضر الا معاناة واحزانا
سبعون الفا غدوا حصدا فما ثارت
لحصدهم نقمة « الا دعاوانا »
لبنان ما قطفت (الا الذي زرعت)
فاليوم تشرق تنكيلا بما كان
(قد استخفت بحق الله وانطلقت
تحارب الله اثاما وعصيانا)
ما غير الله بين الناس نعمته
حتى يغيرها الانسان كفرانا

الى ان يقول :

ماذا لديك ، ابا اسحق ، ان بنا
جرحا تشعب واستعصى فعنانا
ويل الرجال واشباه الرجال فقد
تعاظم الخطب حتى صار بركانا

الى ان يقول :

ولم تزل للوغى يمناك عاشقة
فافتك فقد تقتدي بالفتك يمنانا
ودونك القدس ان لم ينتزعك لها
ثار فدونك « عمورية » الآنا

الى ان يقول :

اني وقومي كمن يسقي بادمعه
رمل الفيافي ويقضي العمر ظمآنا
ذا حالنا منذ نسينا الله فانزلقت
اقدامنا واستحت منا خطايانا
سفينة العرب ضلت عن شواطئها
(من للسفينة بعد الله ربانا)

حقا انها مأساة القرن العشرين يتسبب فيها بعض المسلمين بايديهم وبتناحرهم واقصائهم لكتاب الله فيحفرون قبور امتهم بايديهم ومعاولهم ناسين او متناسين ذلك الموقف العظيم المقبلين عليه ..

لو كانت المسألة مسألة قوة الشرق والغرب وضعف المسلمين ماديا وعددا وسلاحا بمعنى هذا قوي متسلط وذاك ضعيف منهوك القوى لقلنا انه اسد يزأر وحمل يرتعد ولكن القضية ليست من هذا النوع .. انه اسد يرتعد من حمل ونسر يرتعش من بغاث !! وتلك الموازين المقلوبة .

امة الاسلام وهي تحتضن كتاب الله وسنة رسوله بينها تشقى وتهون وكأن آية (طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى) ليست في المصحف .

حقا لقد غزانا العدو بشتى انواع الاسلحة .. غزانا بالكتاب المتحللين الذين يهدمون اخلاقياتنا باقلامهم . غزانا بالاعلام المسموم الذي ينشر الخلاعة والدمار الاخلاقي ويحض الرجولة والنخوة .. فكنا نصيح طالبين النجدة وواقعنا يقول لو كنتم صادقين لغيرتم واقعكم تماما كما قال الشاعر :

لبنان ما قطفت الا الذي زرعت
فاليوم تشرق تنكيلا بما كانا
ما غير الله بين الناس نعمته
حتى يغيرها الانسان كفرانا

وهو قول في غاية الصدق حيث علمنا القرآن بقوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) .

الزلازل لماذا تحدث وكيف حدثت . الامطار المنهمرة المدمرة كيف حصلت ولماذا نزلت بذلك الشكل . العواصف العاتية لماذا حدثت وكيف عصفت . الحروب الطاحنة في افغانستان كيف حصلت ولماذا نشأت . محصدة صبرا وشاتيلا كيف حصلت ولماذا كانت . المسلمون يقتلون بالجملة في ولاية اسلم في الهند كيف حصل ذلك ولماذا ؟؟

كل هذا ومع الاسف فنحن لا نزال سادرين مع الاغاني والفنون المسرحية والفديو لاهين في العالمين العربي والاسلامي وكأن الامر لا يعنينا وكأننا غير مسلمين وفي حالة احتفال .

ان الحرب سجال هذا اذا كان المتحاربان متكافئين اما اذا كان احدهما مستلقيا والاخر قائم عليه بخنجر فان المعركة في هذه الحالة تؤذن بالنهاية الحتمية وهي موت المستلقي وانتصار القائم .

الا هبوا ايها المسلمون من رقدتكم .. الا فاعيدوا السفينة الى شواطئها سالمة قبل ان تغرق هي ومن فيها .

وصدق شاعرنا الشاب وهو يقول (من للسفينة بعد الله ربانا) .

• والله من وراء القصد ....

يوميات محرر

سمعت وقرات بنفس الوقت كغيري ممن يعشقون ويتذوقون الادب الشعبي .. عن موافقة مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون على تخصيص مساء كل يوم اثنين من كل اسبوع لامسية مفتوحة للشعراء الشعبيين حيث انه قد تم تخصيص مكان الاجتماع في المركز الثقافي في حديقة الفوطة بالرياض .. والحقيقة انه تحقق حلم كان يراود الكثير من الشعراء والادباء الشعبيين بمختلف مستوياتهم .. وخاصة بعد المطالبات الجادة من اعضاء لجنة الادب الشعبي والتي يرأسها الاستاذ / محمدالميمان بالاضافة ايضا الى كتابات بعض الادباء السعوديين حول هذا الموضوع واثارته مرارا لدى مجلس ادارة الجمعية .. ولكن .. يا ترى ..!! بعد موافقة الجمعية على تبني ذلك ماذا عمل المهتمون بالادب الشعبي حاليا .. هل فكروا بكيفية وضع خطة شاملة من اجل ان تجني ثمار هذه الامسية .. ام لا .. وهل سيكون الاشتراك في هذه الجمعية لاناس متخصصين ام لا .. كل هذه التساؤلات على شفاه كثير ممن يهتمون بهذه الامسية والتي نتمنى ان تتميز بالطابع الشعبي باواصر المحبة والاخلاص الصادق فيما بين محبي الادب الشعبي .. كما ان هنالك نقطة هامة وجديرة بالمناقشة الا وهي لماذا لا يتم دعم هذه الامسية لكي تصبح عما قريب ان شاء الله جمعية مستقلة بذاتها تعنى بالشؤون الادبية الشعبية فقط ..!! كل هذا سيتحقق باذن الله بفضل دعم وتشجيع حكومتنا الرشيدة والتي لا تألو جهدا في سبيل توفير كل سبل الراحة والرفاهية لكافة افراد الشعب .. وكل هذا سيتحقق بفضل الرجال المخلصين على التعاون الدائم في سبيل المصلحة العامة .. كما انني اود من الآن ان يتم الشروع في تأسيس جمعية وذلك عن طريق دعم التجار والذين لهم مساهمات كبيرة في مختلف المجالات .. وان هذا سيحتاج فعلا الى قاعدة صلبة اساسية يتم الاعتماد عليها .. لكي نبقى ونفتخر بالتراث الشعبي الذي خلده اباؤنا واجدادنا ولكي نخلفه للاجيال القادمة باذن الله .. فهل سيتحقق ذلك ام لا ..!!

سلمان العمري

أبوعبدالرحمن بن عقيل الظاهري يكتب عن :

قضايا غرب



(٢٤) مرآة الغربية

ومن المجاز الأدبي : وجه كمرآة الغريبة ، لأنها في غير قومها ولا تجد من يهديها إن كان في وجهها ما يشينها فمرآتها أبدا مجلوة .

ومن المجاز الأدبي قول الحجاج · لأضربنكم ضرب غريبة الابل .

ووجه المجاز أن الغريبة إذا دخلت في غيرها من الابل على مورد الماء ضربت وطردت حتى تخرج .

وقولهم : أرض لا يطير غرابها : أي كثيرة الماء والخصب .

وقولهم : ازجر عنك غرائب الجهل .

وقولهم : طار غرابه : إذا شاب .

وقولهم : وجد تمرة الغراب وذلك أنه يتبع أجود التمر فينتقيه . (١) وقال ذو الرمة .

لها اذن حشر وذفرى أصيلة
وخد كمرآة الغريبة أسجح (٢)

والغريبة رحى اليد . سميت لأن الجيران يتعاورونها بينهم ولا تقر عند أصحابها .

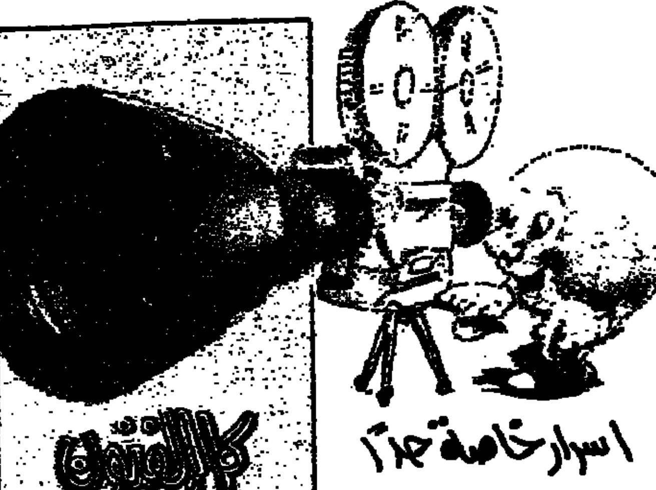
قال الشاعر :

كأن نفي ما تنفي يداها
نفي غريبة بيدي معين

قال أبوعبدالرحمن : قد بينت فيما خلا أن الغربة بمعنى البعد . ومن نتائج البعد عادة أن يغادر الانسان بلده أو قومه فيكون مستنكرا . ولهذا سمي ما يستنكر غريبا .

١ وردت تمرة في بعض المصادر بالثاء المثلثة . والصواب انها بالمثناه . وانظر ثمار القلوب ص ٤٦٣ .
٢ ثمار القلوب ص ٣١٩ .





اشراف : جلال أبو زيد

اسرار خاصة جداً

●● المعلم محمد رضا - مع نجمة الكوميديا - نبيلة السيد - والممثلة ليلى علوى . في احدث مسرحية تلفزيونية « اسرار خاصة جدا » .. المسرحية عبارة عن صراع بين الاباء - والابناء - حول التربية الحديثة .

الدكتور الخويطر يرعى المهرجان المسرحي الختامي لمناطق الرياض التعليمية ويشيد بنجاحه


جانب من الحضور ويظهر معالي الوزير يصفق مشجعا للدور الفعال الذى قام به المسرح

معالي الوزير عبدالعزيز الخويطر يتابع المسرحية باهتمام

كتب عقيل العنزى

شهدت قاعة المحاضرات العامة بالربع بالرياض مساء يوم الاربعاء الماضى المهرجان المسرحي الختامي للمناطق التعليمية بالمملكة وقد رعى هذا المهرجان معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف كما حضره الدكتور حمد السلوم وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب والدكتور عبدالله القدهي وكيل وزارة المعارف لشؤون التدريب التربوي والدكتور عبدالعزيز الثنيان مدير عام التعليم بمنطقة الرياض

وقد بدأ الحفل بأى من الذكر الحكيم تلا ذلك كلمة مدير عام النشاط المدرسي والذى شكر فيها الوزير على تشريفه هذا الحفل . كما اوضح خطة النشاط المسرحي وانه يعد من الأهداف التربوية كما شكر القائمين على تدريب الطلاب على اخلاصهم في عملهم وصقل هذه المواهب عند الطلبة الموهوبين . ثم قدم طلبة منطقة المدينة المنورة نشيد . الاصفياء . ثم مسرحية اهل الكهف التى استغرقت زهاء الساعة والربع وهى من انتاج طلبة منطقة سدير التعليمية ثم تلى ذلك اليرموك مشعر والقاء الطالب عبدالعزيز الهويريني عن منطقة الرياض بعدها قدم طلبة منطقة الرياض مشهدا مسرحيا بعنوان « الوالى والشاعر . ثم صبرا وشاتيلا شعر والقاء الطالب خالد فتيح من منطقة المدينة المنورة قدم بعدها طلبة الخرج نشيد صرخة لاجىء ثم مشهد صامت لمنطقة الاحساء التعليمية وبكاء بلا دموع مسرحية قدمها طلبة المدينة المنورة تلاها نشيد الكعبة من منطقة الرياض ثم حكاية كلها معنى مسرحية من انتاج منطقة ابها قدم طلبة منطقة تبوك بعد ذلك لوحة استعراضية بعنوان الارض الطيبة ثم فن شعبى من جيزان .

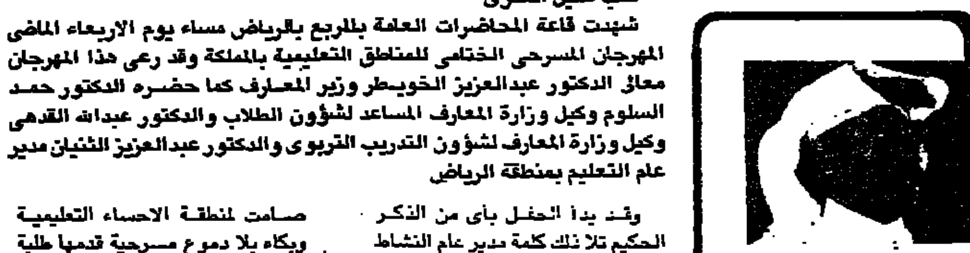
وقد حاز هذا الفن على اعجاب الجميع وبدا حماس الجمهور بنشيد مع وقع دقات الطبول وحركات الاطفال الصغار الذين اجادوا في اتقان هذه الحركات ومن الملفت للنظر ان هناك طفلين لم يتجاوز عمرهما السبع سنوات مع ذلك اجادا في هذا الفن ..

بعد ذلك قدم طلبة منطقة الرياض العرضة النجدية ثم تفضل معالى الدكتور الخويطر بتوزيع الكؤوس والجوائز على المتفوقين وقد فازت بالمركز الأول منطقة جيزان وحصلت على الكاس وفي مجال التمثيل حصلت منطقة أبها على الترتيب الاول وجازان في الترتيب الثاني والترتيب الثالث لمنطقة الاحساء ..

●● اما في التمثيل الفردى فقد حصل الطالب ياسر احمد عبدالحكيم من منطقة المدينة المنورة على المركز الأول وذلك عن دورة في مسرحية « بكاء بلا دموع » الثاني عبدالعزيز الهويريني الثالث خالد فتيح وقد انتهى الحفل في تمام الساعة الثانية صباحا ..

●● وفي نهاية الحفل ادلى معالى الدكتور عبدالعزيز الخويطر في تصريح خاص . لكل الفنون . قال فيه ان هذه الليلة سعيدة بما حققته به من نتائج للجهود التى بذلت في الشهور الماضية واضاف الخويطر في تصريحه ان هذه التمثيليات صادقة في التعبير عن الجد والاجتهاد الذى واكب التدريب عليها وعدد فوائد النشاط فيها والتى لا تحصى لما لها من مردود على تلبية الطالب وتعليمه المشاركة والتعاون في مجتمعه ومحاولة الوصول الى اقصى درجات الاتقان الممكنة ومعرفة كيف يصل الطالب الى نتيجة ناجحة اذا ما بذل الجهد ..

وفي ختام تصريحه شكر معاليه القائمين على هذا النشاط وتمنى لهم التوفيق ولابنائنا المستقبل المشرق .


جزء من المسرحية الرائعة اهل الكهف [تصوير : احمد ادم]

بدا الزواج بالجملة في جمعية الدمام !!

بدات ليلة الأربعاء الماضى على مسرح المعهد الصناعى بالدمام اولى عروض المسرحية السعودية (زواج بالجملة) التى ينتجها فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام ..

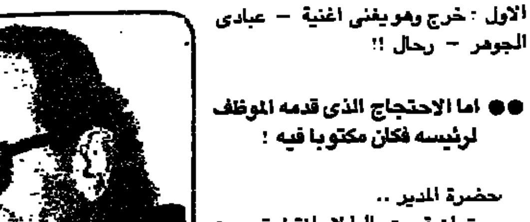
وتعالج المسرحية التى تتالف من ثلاثة فصول تصل مدة عرضها ساعتين ونصف . عدة مشاكل اجتماعية باسلوب كوميدى . ..

ويقوم ببطولة المسرحية التى الفها مصطفى جمعة واخرجها عبدالناصر الزاير كل من الممثلين على السبع - ناصر الربيعان - محمد الشريدى - سمير الناصر - فرحان الدوسرى - وناصر المبارك ..

وسيستمر عرض المسرحية طيلة الاسبوع وسيتحدد انتهاء العرض حسب اقبال الجمهور عليه ..

وقد حضر العرض الاول للمسرحية عدد من المسؤولين في المنطقة الشرقية وجمع من الصحفيين والمهتمين بحركة المسرح السعودى .

٣ ضحك



●● سمعت هذا الحوار بين اثنين :

الاول : البارح حجزت الولد في غرفة هو وبرامج التلفزيون !

الثاني : والنتيجة ؟

الاول : خرج وهو يغنى اغنية - عبادى الجوهر - رحال !!

●● اما الاحتجاج الذى قدمه الموظف لرئيسه فكان مكتوبا فيه !

حضرة المدير ..

سبق ان قدمت طلبا لاجازة لمدة يومين ولم توافقوا - واليوم فوجئت بالموافقة ويصادف في هذا اليوم اعادة اغنية الفنان عبادى الجوهر - رحال - وسافروا ماودعوا للمرة المائة . لهذا اجدنى ارفض موافقتكم !!

●● عبادى الجوهر يقول للتلفزيون :

عزيزى التلفزيون ..

ماهى الدوافع لتكرار اغنياتى - رحال - وسافروا ماودعوا - رغم وجود اكثر من اغنية جديدة بالمكتبة .

● التلفزيون يرد :

عزيزى الفنان عبادى الجوهر ..

اسباب عدم عرض اغنياتك الجديدة - من اجل ان تبطل شكوى وتذمر للناس ومزاجنا كده . من ده .. وده !!

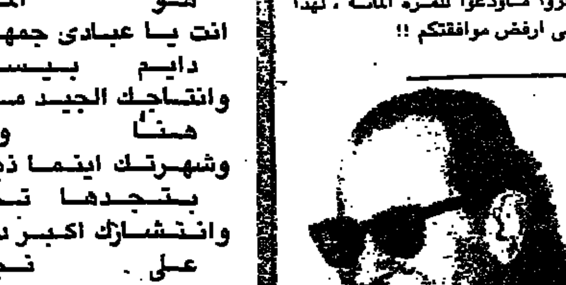
الى الفنان : عبادى الجوهر




من خلال صفحة
كل الفنون
ارسل الى صاحب
الصوت الحنون
الفنان عبادى الجوهر
المطرب الموهوب
الغالب وحاسب انه
هو المغلوب
انت يا عبادى جمهورك
دايم بيستناك
وانتاجك الجيد مؤثر
هنا وهناك
وشهرتك اينما ذهبت
بتجدها تجاهك
وانتشارك اكبر دليل
على نجاحك
انت كما الذهب
عطاءك بالجرام
يفهمك كل ذواق
للفن والأنغام
انت لك اصابع
بتمسك العود
وترسل الأنغام منه
وعلينا تجود
والعبرة ليست بالكثير
ولكن بالاجادة
وانت اعمالك دايم
مصحوبة بالاشادة
وفي الختام انت
فنان موهوب
غالب مين قال
انك مغلوب

صلاح شبانه - جدة

فن الرواية الذهنية لدى نجيب محفوظ



اصدرت مطبعة تونس قرطاج في العاصمة التونسية كتابا بعنوان « فن الرواية الذهنية لدى نجيب محفوظ » في ١٣٤ صفحة من الحجم المتوسط . كتبه الاستاذ مصطفى التواتى

يتناول المؤلف في هذا البحث المرحلة الذهنية من ادب نجيب محفوظ ومفهومها ، كما يتناول الهيكل العام لرواياته الثلاث وهى « اللص والكلاب » و« الطريق » و« الشحاذ » متعرضا للاشخاص والمكان والزمان .

أضواء

اعداد : خالد الرفاعي

● الأسم الحقيقى : حمد عبدالله المزيني

● الاسم الفني : حمد المزيني

● الحالة الاجتماعية : متزوج وعندى خمسة ابناء ولدان وثلاث بنات .

● مكان وتاريخ الميلاد : ١٣٦٢ هـ مدينة عنيزة .

● العمل : مدرس في المعهد الملكى الفنى بالرياض .

● اهم الاعمال التلفزيونية : مسلسل فاعل خير ومسلسل الدنيا دروب ومقالب من الحياة والناس حكايات سباعية لي خدته المدينة مسلسل ياكد مالك خلف سهرة لك يا أبى سهرات ابو مسامح ايام زمان سهرة في البداء كان الحب وغيرها كثير .

● اهم الأعمال المسرحية : اخر المشوار ومسرحية قطار الحظ ومسرحية لك يا وطنى ومسرحية قدر الشراكة .

● ابرز المخرجين الذين عملت معهم : ابراهيم الحمدان وسليمان الثنيان وعبد الرحمن العمر وعبد الرحمن المقرن وسعد القريح ومنذر النفورى وسمعان العانى ونبيل عامر .

واحد في المليون

●● محمد فاضل - بدا مؤخرا في تصوير المسرحية التلفزيونية « واحد في المليون » التى يمثل فيها الكوميدى - يحى الفخراني واسعاد يونس . المسرحية تدور احداثها حول مؤلف - لم يجد فرصته . زوجته تقف بجانبه حتى يلمع اسمه ولكن ؟! بقية الحكاية نشاهدها في المسرحية ..

فنان صاعد على الطريق

للفن في منطقة القصيم مذاق خاص حيث يتنافس فنانو المنطقة في تقديم الجديد دائما وقد التقت (كل الفنون) مع احد الفنانين ليتحدث عن المصاعب التى واجهته في بدايته الفنية والتى تمثلت في عدم التشجيع من زملائه الفنانين رغم علمهم بانه افضل من يعزف على العود بالمنطقة تقريبا كما ان ضيفنا لاعب رياضى مرموق فكيف جمع بين الرياضة والفن وماهو رايه في جمعية الثقافة والفنون .. فلكى نعرف الكثير عن هذا الفنان الصاعد كان لنا معه هذا الحوار :

أجرى الحوار : محمد النيف المحمد

■ البطاقة الشخصية ؟

- رشيد المبارك الطياح ..

المهنة : موظف بادارة التعليم بالرس .. العمر ٢١ عاما ..

■ بدايتك الفنية ؟

- احببت العود وعمرى ١٤ سنة كما انني نشأت وسط اسرة فنية مما كان له الاثر في صقل موهبتى الفنية فتعلمت العزف على العود وقدمت انتاجي للجمهور ..

■ ماهو اول انتاج ؟

- اول اغنية لى هى « الوداع » من كلمات عقيل السعد والحاني ..

■ هل تاثرت بفنان معين ؟

- تاثرت بالفنان الشعبى « حمد الطيار » باعتباره فناني المفضل وهذا ماساعدنى على اجادة العزف لان للفنان (الطيار) طريقة خاصة في العزف ومميزة عن غيره .

■ ماهو رايك في الفن الشعبي ومن هم رواده ؟

- يجب ان تقتصر الاغنية الشعبية على الآلات البسيطة كالعود والايقاع والكمان وغيرها ولكننا نلاحظ دخول الالات الغربية مثل الاورج والقيتار وغيرها مما يفقد الاغنية الشعبية مذاقها الفنى ورواد الاغنية الشعبية هم سلامة العبدالله وسالم الحويل ..

■ هل واجهتك مصاعب في بداية حياتك الفنية ؟

- واجهتنى مصاعب بعدم التشجيع كما ان اصحاب محلات التسجيل لا يفكرون ، الا من زاوية واحدة هى المصلحة المادية مما يجعلنى افكر بتسجيل انتاجى خارج مدينة الرس ..

■ ماهى مقومات الاغنية الناجحة ؟

- الكلمة المعبرة واللحن الجيد والاداء الصادق ..

■ ماهي اقرب اغانيك الى نفسك ؟

- اقرب الاغانى « يا ناس خلونى مع الهم اقاسيه » كلمات الشاعر محمد الخليفة ..

■ من هم الشعراء الذين تعاونت معهم ؟

- عبدالله الكدرى وعقيل السعد وحمد العساف ..

■ هل شاركت في الاذاعة والتلفزيون ؟

- شاركت في برنامج « سهرة في وادى » كما انني لم اجد من ينير لى الطريق لتقديم انتاجى للجمهور من خلال التلفزيون ولاشك ان لجمعية الثقافة والفنون الدور الرئيسى في احتضان المواهب الفنية ..

■ كيف جمعت بين الرياضة والفن ؟

- لقد خصصت يومى الخميس والجمعة لممارسة هوايتى الفنية كما انني اجد وقتا كافيا لذلك ..

■ ماهي المميزات التى يتصف بها الفنان الناجح ؟

- أختيار الكلمات الجيدة واللحن الجيد واقولها بصراحة ان بعض الفنانين يجاملون الشعراء بقبول قصائدهم حتى لو كانت رديئة المستوى ويكون هذا على حساب الجمهور ..

■ كلمة اخيرة ؟

- ارجو ان يتم التعاون بين فناني المنطقة لايجاد فرقة موسيقية كاملة لتطوير الفن الشعبى كما انني اعد الجمهور بانتاج جديد قريبا من كلمات الشاعر الشاب عبدالرحمن الزيدى وختاما اشكر كل الفنون على اتاحتها هذه الفرصة والتى اخذت على عاتقها اظهار المواهب الفنية المختلفة الى حيز الوجود ..

الكون الشعرى عند نزار قبانى

اصدرت الدار العربية للكتاب دراسة بعنوان « الكون الشعرى عند نزار قبانى » في ٢١٦ صفحة . الفها الاستاذ محيى الدين صبحى .

هذا الكتاب اعادت الدار العربية نشره بعد ان نشر في بيروت وهو عبارة عن قراءات نقدية تقدم بها الكاتب لقراءة شعر نزار قبانى وقد اختار الجانب الغزلى . في شعر قبانى لاختلاف ماخذ تاويله وتشعب مذاهب القول فيه بين قبوله ورفضه .

كوكتيل

فاروق جمجوم

مهما خطيت من خطوات ولقيتها صح
ومهما لقيت في دربك كلام ونصح
كل دول عوامل بس فوقها
توفيق ربنا سبب كل ربح

(محمود المسعدى وكتابه حدث ابو هريرة)

اصدرت دار بوسلامة للنشر بتونس كتابا بعنوان « محمود المسعدى وكتابه حدث ابو هريرة قال » بقلم الاستاذ احمد الطويلي

قدم لنا الكاتب في هذا الكتاب الاديب التونسى الكبير محمود المسعدى مؤطرا تحت عناوين منها المسعدى في عصره ، حياته ، روايته حدث ابو هريرة قال ...

والكتاب هو في الواقع موجه الى الطلبة والتلاميذ لمساعدتهم على الدخول في عالم محمود المسعدى الادبى .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص عقد شركة

عبدالله بن سليمان باسهل وأولاده

«تضامنية»

بعون الله تعالى تم الإتفاق في يوم ١٤٠٣/٥/١هـ الموافق ١٩٨٣/٢/١٤م بين كل من :

١- السيد/ عبدالله سليمان باسهل - صاحب مؤسسة عبدالله سليمان باسهل بجده ومهنته تاجر - سعودي الجنسية بموجب حفيظة النفوس رقم ٧٩٧ وتاريخ ١٣٧٨/٤/٩هـ سجل جده والمقيم بحي القريات بجده . (شريك متضامن طرف أول) .

٢- السيد/ عمر عبدالله باسهل ومهنته تاجر - سعودي الجنسية بموجب حفيظة النفوس رقم ٧٩٦ وتاريخ ١٣٧٨/٤/٩هـ سجل جدة والمقيم بحي القريات بجدة . (شريك متضامن طرف ثان) .

٣- السيد/ سليمان عبدالله باسهل ومهنته تاجر - سعودي الجنسية بموجب حفيظة النفوس رقم ٧٩٨ وتاريخ ١٣٧٨/٤/٩هـ سجل جدة والمقيم بحي القريات بجدة . (شريك متضامن طرف ثالث) .

٤- السيد/ محفوظ عبدالله باسهل ومهنته تاجر - سعودي الجنسية بموجب حفيظة النفوس رقم ٧٩٥ وتاريخ ١٣٧٨/٤/٩هـ سجل جدة والمقيم بحي القريات . (شريك متضامن طرف رابع) .

٥- السيد/ صالح عبدالله باسهل ومهنته رجل أعمال - سعودي الجنسية بموجب حفيظة النفوس رقم ٨٩٠ وتاريخ ١٣٨٩/٤/١٧هـ سجل جدة والمقيم بحي القريات بجدة . (شريك متضامن طرف خامس) .

تمهيد

ان الطرف الاول يملك مؤسسة فردية باسم مؤسسة عبدالله سليمان باسهل بجدة انشئت بتاريخ ١٣٧٦/٩/١٤هـ بالسجل التجاري رقم ١٦٠ . وقد وافق المذكور على بيع نسبة قدرها ٥٠٪ للاطراف الثاني والثالث والرابع والخامس بالتساوي فيما بينها وتحويلها من مؤسسة فردية الى شركة تضامن بجميع فروعها مع احتفاظها بسجلها التجاري . وبناء عليه اتفق الاطراف المذكورين اعلاه وهم بكامل الاهلية المعتبرة شرعا للتعاقد على تكوين شركة تضامنية فيما بينهم وفقا لنظام الشركات السعودي الصادر بالمرسوم رقم م/٦ وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢هـ وفقا للشروط التالية :

١- يعتبر التمهيد السابق جزءا لا يتجزأ من هذا العقد .

٢- اسم الشركة : شركة عبدالله بن سليمان باسهل وأولاده التضامنية) .

٣- أغراض الشركة :

١- تجارة واستيراد الجلود والمصنوعات الجلدية والمعدات الكهربائية والأجهزة الالكترونية وصيانتها . مواد بناء وأدوات صحية ومقاولات معمارية .

٢- القيام باعمال الوكالات والتعهدات التجارية وتمثيل للشركات الاجنبية في الاغراض المشار اليها .

٣- الاشتراك في تأسيس الشركات .

٤- المركز الرئيسي

في جدة ويجوز للشركة نقل مركزها الرئيسي الى اى مدينة اخرى بالملكة .

كما يجوز لها افتتاح فروع داخل وخارج المملكة متى اقتضت مصلحة الشركة ذلك وبعد موافقة جهات الاختصاص .

٥- رأس المال :

حدد رأس مال الشركة بمبلغ خمسة ملايين ريال سعودي (٥٫٠٠٠٫٠٠٠) ويتمثل هذا المبلغ في القيمة الحقيقية لعناصر ومقومات المؤسسة الفردية المسجلة بالسجل التجاري رقم ١٦٠ وتاريخ ١٣٧٦/٩/١٤هـ باسم مؤسسة عبدالله سليمان باسهل بجدة والمملوكة اصلا للشريك الاول واسمه عبدالله سليمان باسهل بما في ذلك مالها من حقوق وما عليها من التزامات ويشمل ذلك فروعها .

وقد باع صاحب المؤسسة الطرف الأول عبدالله سليمان باسهل الى الاطراف الثاني والثالث والرابع والخامس ما قيمته ٥٠٪ من قيمة هذه المؤسسة بالتساوي بينهم . ويعد التوقيع على هذا العقد بمثابة تنازل نهائي عن ملكية هذا القدر .

وطبقا لذلك فقد جرى توزيع الحصص في رأس المال بين الشركات على النحو التالي :

١- السيد/ عبدالله سليمان باسهل وحصته قدرها ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ ريال سعودي .

٢- السيد/ عمر عبدالله باسهل وحصته قدرها ٦٢٥٫٠٠٠ ريال سعودي .

٣- السيد/ سليمان عبدالله باسهل وحصته قدرها ٦٢٥٫٠٠٠ ريال سعودي .

٤- السيد/ محفوظ عبدالله باسهل وحصته قدرها ٦٢٥٫٠٠٠ ريال سعودي .

٥- السيد/ صالح عبدالله باسهل وحصته قدرها ٦٢٥٫٠٠٠ ريال سعودي .

هذا وقد قام كل شريك بسداد حصته في رأس المال عند توقيع هذا العقد .

تاريخ تأسيس الشركة ومدتها :

تأسست هذه الشركة لمدة عشرين عاما هجرية تبدأ من تاريخ قيد الشركة في السجل التجاري وتتجدد لمدة أو لمدد اخرى مماثلة مالم يخطر احد الشركاء الآخرين برغبته في عدم الاستمرار ويكون ذلك بخطاب مسجل على عناوينهم بالشركة وذلك قبل نهاية المدة الاصلية أو المجددة بستة اشهر على الاقل .

الادارة :

اتفق الشركاء على أن يقوم السيد/ عبدالله سليمان باسهل بادارة الشركة وله في ذلك كافة السلطات والصلاحيات اللازمة لذلك وله حق تعيين من يراه مناسبا من الشركاء لادارة الشركة نيابة عنه .

السنة المالية :

تبدأ السنة المالية للشركة اعتبارا من أول محرم وتنتهي بنهاية ذي الحجة من كل عام فيما عدا السنة المالية الاولى فتبدأ من تاريخ التاسيس حتى نهاية ذي الحجة من السنة التالية .

المساعدات الامريكية لاسرائيل نهج ثابت في سياسة واشنطن : ٢٣٠ مليار دولار مساعدات شاملة منها ١٣ مليار معونة عسكرية

● الولايات المتحدة تلزم نفسها بتزويد اسرائيل بالاسلحة الاكثر تقدما

يتطرق هذا التقرير للمساعدات الامريكية للكيان الصهيوني منذ اقامته على ارض فلسطين ١٩٤٨ . ويظهر بالحقائق والارقام اهمية هذه المساعدات كما ونوعا كما يظهر المقتضيات السياسية والاستراتيجية التي تدفع بالولايات المتحدة لتقديم المساعدات بشكل مستمر متسارع ومتزايد الاهمية .

هذا التقرير هو في الاصل جزء من دراسة اعدها كاتب اسرائيلي كان مديرا عاما لوزارة الخارجية الاسرائيلية بين عامي ٧٢ – ٧٣ ومديرا عاما لمكتب رئيس الحكومة ٧٣ – ١٩٧٥ وسفيرا لاسرائيل في فرنسا ٧٥ – ١٩٧٩ هذا السجل الحافل للكاتب والموقع الذي احتله داخل الهيئات الحاكمة في اسرائيل . اهله للاطلاع على الكثير من الاسرار والمعلومات المتعلقة بالمساعدات الامريكية عامة والمساعدات العسكرية على الخصوص . التي تلقاها الكيان الصهيوني منذ انشائه . ومن هنا تاتي اهمية هذه الدراسة وقرب المعلومات الواردة منها في الواقع .

هذا ويشير التقرير الى عدة حقائق منها .

● الحجم الضخم لهذه المساعدات بالنسبة لحجم الكيان الصهيوني واهمية المساعدات العسكرية على وجه التحديد بالنسبة لمجموع المساعدات المقدمة .

● التصاعد المستمر للخط البياني لهذه المساعدات في العهود المتعاقبة للادارة الامريكية الجمهورية والديمقراطية على حد سواء . مما يشير الى انها سياسة منهجية ثابتة تشكل جزءا من السياسية الامريكية في الشرق الاوسط وفي العالم .

● كما يشير التقرير الى ان الولايات المتحدة لم تستخدم هذه المساعدات للضغط على اسرائيل الا في حالات نادرة . وغير جدية .

فيما يلي نص هذا التقرير كما اوردته صحيفة معاريف الصادرة في الكيان الصهيوني :

نص التقرير :

اتجه الرئيس نيكسون في الاسابيع الاخيرة التي سبقت استقالته للضغط على اسرائيل . وكما قال كسينجر في مذكراته . فانه امر بوقف جميع المساعدات لاسرائيل . ورغم ذلك فان نيكسون هو الذي التزم امام رئيسي حكومة اسرائيل غولدا مائير واسحق رابين بانه سيهتم بمواصلة مد اسرائيل بالمساعدات العسكرية .

ويمكن الوقوف على اهمية الالتزامات السرية التي اعطاها لغولدا مئير من خلال البيان المشترك الذي نشر في اعقاب زيارته لاسرائيل . في حزيران ١٩٧٤ ففي ذلك البيان ذكر ان الرئيس وافق على « الطابع المستمر وبعيد المدى لعلاقات الامدادات العسكرية بين الدولتين . وان الولايات المتحدة ستواصل تقديم المساعدات الاقتصادية الهامة لاسرائيل الخاضعة لموافقة الكونغرس وذلك بالحجم المطلوب للتخفيف من النفقات الثقيلة الناجمة عن ضمان القدرة العسكرية الاسرائيلية والمحافظة على السلام .

لقد كانت هذه الوعود الرئاسية بعيدة المدى بل وغطت على كل ما قيل وتم قبل ذلك من قبل الرئيس جونسون الذي وافق على بيع اسرائيل دبابات وطائرات سكايهوك وفانتوم اي بلغة الارقام وبلغت قيمة المساعدات العسكرية التي قدمتها ادارة الرئيس جونسون ربع مليار دولار واما في عهد ادارة نيكسون فقد بلغت قيمة هذه المساعدات ٢ر٦ مليار دولار .

لقد اعارت حكومتا غولدا مئير واسحق رابين اهمية قصوى لهذه الالتزامات الرئاسية وذلك لانهما اعتبرتا هذه الوعود تعويضا عن المناطق التي تنازلت عنها اسرائيل في اطار اتفاقيات فصل القوات مع مصر وسوريا . لقد ادعت اسرائيل وقبلت الولايات المتحدة بادعائها بان تنازلها عن المناطق هو تنازل عن شيء هام جدا في حين ان الثمن المرتقب وهو التقدم نحو السلام والمصالحة لا يعد ولا يذكر . وثانيا فان معارك الاستنزاف التي دارت في حرب اكتوبر جعلت من مهمة بناء الجيش الاسرائيلي وتقويته هدفا وطنيا عاجلا . وجعلت من المساعدات الامريكية اهم عنصر في عملية بناء هذا الجيش .

فلو قال احدهم في عام ١٩٧٤ بان المساعدات العسكرية الامريكية الشاملة لاسرائيل ستبلغ خلال السنوات التسع القادمة ٢١ مليار دولار منها ١٣ مليار دولار مساعدات عسكرية سيبدو وكانه يمسك بالسراب .

الوعود الرئاسية والتقييم ..

فان اسحق رابين الذي عرف الساحة السياسية والشخصيات ذات القرار الحاسم فيها بفضل عمله في واشنطن مدة خمس سنوات كسفير لاسرائيل تشجع جدا عندما قال له الرئيس جيرالد فورد خلال لقائهما في ايلول ١٩٧٤ بانه يعلم بالتزامات الرئيس نيكسون لغولدا مئير حول المساعدات العسكرية وانه ينوي احترامها . واكد انه يجب عدم وضع علامة استفهام حول قوة اسرائيل وخلال هذه الزيارة امر الرئيس فورد بتنفيذ صفقات الاسلحة التي وعدت بها اسرائيل بقيمة ٧٥٠ مليون دولار وبالفعل فقد وصلت هذه المعدات بكاملها خلال سبعة اشهر .

ومع هذا لم تكن الامور بسيطة الى هذا الحد . ففي اذار ١٩٧٥ اتخذ قرار رئاسي كان ان يؤدي الى تقويض الثقة الاسرائيلية بالالتزامات الامريكية ففي ذلك الوقت وصلت المفاوضات بين اسرائيل ومصر حول تسوية اخرى في سيناء الى مصر مسدود فتوقفت الرحلات المكوكية التي كان يقوم بها هنري كيسنجر واعلنت ادارة الرئيس فورد يوم ٢٤ اذار انها بدات باعادة تقييم سياستها في الشرق الاوسط . وفي اعقاب ذلك رفضت الادارة الامريكية مدة اكثر من خمسة اشهر التوقيع على صفقة اسلحة مع اسرائيل . رغم انها استمرت في ارسال المعدات المتفق عليها من قبل ومن ضمنها دبابات ومدافع وطائرات . وكان من الصعب عدم ايلاء هذا القرار خطورة بالغة . فرغم الالتزامات القاطعة التي صدرت عن الرئيس نيكسون فقد اكدت الولايات المتحدة عن طريق رفضها الدخول في صفقات جديدة . على انه في غياب تفهم سياسي بين الولايات المتحدة واسرائيل فانه من غير المؤكد استمرار صفقات الاسلحة كما نصت الالتزامات من قبل وقد المح وزير الدفاع الامريكي انذاك جيمس شلزنجر بوضوح الى هذه السياسة عندما صرح يوم ٣١ اذار بقوله ان كل مساعدة عسكرية لاسرائيل في المستقبل ستجمد الى ان تنتهي واشنطن من اعادة تقييمها للوضع في الشرق الاوسط . لقد وافقت الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل حتى نيسان ١٩٧٥ بكميات هائلة من الاسلحة وقد تم استلام هذه الاسلحة ولقد ارادت اسرائيل التزامات بعيدة المدى بشان الامدادات الامنية ولكن هذا الموضوع سيجمد .

وكانت الالتزامات التي ذكرها شلزينجر تتعلق بخطط التسلح الاسرائيلية على مدى سنوات قادمة وكانت طلبات اسرائيل بهذا الشان جاهزة . وكان من المهم لاسرائيل ان تتقدم في خططها نحو تنفيذها بسرعة . الا ان اسلوب المساعدات الامريكية الجديد ادخل النقاش في الحقبة الزمنية التي يريدها المشروع الامريكي ولكن هذا الموضوع يعد ثانويا بالمقارنة مع تجميد النظر في الطلبات في فترة اعادة التقييم للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط ولم يطرا تحرك الا في اعقاب الزيارة الثانية التي قام بها اسحق رابين الى واشنطن في حزيران ١٩٧٥ عندما توصل الى تفاهم مع فورد حول مواصلة المفاوضات السياسية مع مصر .

فقد ورد في كتاب رابين قوله

في ١٢ حزيران ١٩٧٥ اجتمعت مرة اخرى مع الرئيس فورد . وقلت له اننا نطلب من الولايات المتحدة ٢ر٥ مليار دولار سنويا مقابل موافقتنا على التسوية المرحلية لتعويض اسرائيل عن تخليها عن حقول النفط . واردت ان اعود الرئيس ومجلس الكونغرس والراي العام الامريكي على التفكير بمبالغ مالية طائلة لصالح اسرائيل . ويعلق رابين نفسه على هذا الطلب فيقول : اننا عن طريق ربطنا لهذا المبلغ الكبير بالتسوية المرحلية والانسحاب الثاني في سيناء حتى منطقة رفيديم وضعت اسرائيل نفسها بنفسها في كفة تناقض . ففي حين كانت تعارض كل محاولة امريكية لربط تزويد الاسلحة بالاستجابة الاسرائيلية للتطورات السياسية التي طلبت منها الولايات المتحدة ان توافق عليها خلقت هي – اي اسرائيل – ارتباطا بين اتفاق مع دولة عربية وبين الوعد بامدادات عسكرية امريكية وقال رابين : لقد قلنا للامريكيين ان الربط بين الاسلحة والمواضيع السياسية امر مسموح به ولكن على شرط ان تخدم المصالح الاسرائيلية .

الامدادات في مذكرة التفاهم

عندما تبلورت بنود الاتفاق المرحلي مع مصر تم التوصل بالمقابل الى مجموعة من الاتفاقات مع الولايات المتحدة دونت في مذكرة مشتركة وضعها كل من الدكتور كيسنجر ويجال الون . وكررت هذه المذكرة وبصورة مشددة هذه المراة على الالتزامات التي وردت في البيان المشترك الذي اذيع قبل ذلك بعام في اعقاب زيارة نيكسون لاسرائيل وبسبب الاهمية البالغة لهذه المذكرة والتي التزمت فيها الولايات المتحدة بالامتناع عن التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . يجدر بنا ان نورد هنا عددا من بنودها التي تتعلق بموضوع الامدادات العسكرية :

البند الاول : حكومة الولايات المتحدة تبذل كل جهد مستطاع وطبقا لما تسمح به طاقاتها ومدى موافقة الكونغرس . من اجل الاستجابة وعلى اساس مستمر ومتواصل لمطالب اسرائيل العسكرية والامنية الاخرى .

البند الثاني : ان مطالب اسرائيل البعيدة المدى المتعلقة بالامدادات الامريكية ستكون موضوع مشاورات دورية بين ممثلي وزارتي الدفاع الامريكية والاسرائيلية وتشمل الاتفاقات حول معدات محددة في مذكرة امريكية – اسرائيلية منفردة . ولهذا سيقوم خبراء عسكريون من الجانبين باجراء دراسة مشتركة خلال ثلاثة اسابيع . وستدرس الولايات المتحدة هذه الدراسة التي ستشمل طلبات اسرائيل علم ١٩٧٦ بما في ذلك طلبها الخاص بالحصول على اسلحة متقدمة ومتطورة .

البند الحادي عشر : تنهي حكومة الولايات المتحدة وحكومة اسرائيل باسرع وقت ممكن وخلال شهرين من التوقيع على هذه الوثيقة ان امكن . وضع الخطة الطارئة التي تنص على تقديم امدادات عسكرية لاسرائيل في الحالات الطارئة اما الوثيقة المرفقة التي تحدثت عن المساعدات العسكرية والاقتصادية فقد نصت على ما يلي :

(ان الولايات المتحدة مصرة على الحفاظ على قوات اسرائيل الدفاعية عن طريق مدها بنماذج متقدمة من المعدات مثل طائرات ف ١٦ وتوافق حكومة الولايات المتحدة على عقد لقاء عاجل من اجل وضع بحث مشترك حول المعدات المتطورة والتكنولوجيا المتقدمة بما في ذلك صواريخ ارض – ارض بقصد اعطاء جواب ايجابي كما ان الادارة الامريكية ستقدم سنويا للكونغرس من اجل المصادقة – طلب مساعدات عسكرية واقتصادية من اجل تغطية المتطلبات العسكرية والاقتصادية الاسرائيلية).

ان اهمية هذه الالتزامات بعيدة المدى تكمن في انها تشكل الاساس الذي بنيت عليه المساعدات العسكرية الواسعة التي وافقت عليها الولايات المتحدة لاسرائيل منذ عام ١٩٧٥ والتي كانت على النحو التالي :

عام ١٩٧٦ – ١ر٥ مليار دولار .
عام ١٩٧٧ – ١ر٢ مليار دولار بما في ذلك ٢٠٠ مليون دولار للفترة الانتقالية . عام ١٩٧٨ – ١ مليار دولا . عام ١٩٧٩ – ٤ مليار دولار بما في ذلك ٢ر٢ مليار دولار مساعدات لتمويل اعادة التنظيم الاسرائيلية و ٨٠٠ مليون دولار بناء قواعد لسلاح الجو الاسرائيلي في النقب . عام ١٩٨٠ – ١ مليار دولار . علم ١٩٨١ ١ر٤ مليار دولار . عام ١٩٨٢ – ١ر٤ مليار دولار . عام ١٩٨٣ – ١ر٧ مليار دولار

لقد وافقت ادارة كاتر من جديد على الالتزامات الخطية التي اعطاها الرئيس فورد . وذلك ضمن مذكرة التفاهم بين الحكومتين التي وقعت في ١٦ اذار ١٩٧٩ في اعقاب التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية – المصرية .





○ ايزنهاور / ○ كيندي / ○ ريجان

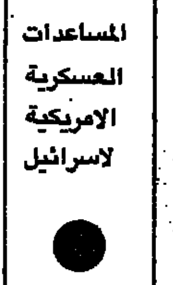


ترومان



○ اسحق رابين ○ جولدا مئير

المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل



الادارة الامركية	القيمة بملايين الدولارات
ترومان	–
ايزنهاور	–
كندي	٦ر٢٦
جونسون	٢٥٠
نيكسون	٦٢٧ر٣
فورد	٠٠٠ر٣
كارتر	٤٠٠ر٧
ريغان	١٠٠ر٣

مجموع المنح والقروض ٦ر٤٠٣ر١٧

وبالاضافة الى هذه المساعدات حصلت اسرائيل على مساعدات اقتصادية بقيمة ٩ر٦٠ مليار دولار . وبذلك بلغ مجموع قيمة المساعدات الاقتصادية والعسكرية حتى الان حوالي ٢٧ مليار دولار . وقد بلغ مجموع المنح في هذه المساعدات ١١ر٢ مليار دولار .

اما البند السادس من الاتفاقية فيقول : بايحاء من الكونغرس تسعى الولايات المتحدة للاستجابة للمطالب الاسرائيلية في المجالات العسكرية والاقتصادية .

ولكن الاهم من هذا البند هو البند الثامن الذي اكدت فيه بشكل عام جميع الاتفاقات والالتزامات التي وردت في مذكرة التفاهم التي وقعت بين الدولتين في الاول من ايلول عام ١٩٧٥ وهي المذكرة التي تم التوصل اليها مع جيرالد فورد .

اذن يتضح لنا بان ادارتي نيكسون وفورد وضعتا الاساس لعلاقات الامدادات العسكرية الواسعة القائمة حتى يومنا هذا . وفي مقدمة الاتفاق اعترفت الولايات المتحدة بان الانسحاب الاسرائيلي من مناطق حيوية في سيناء هو عمل هام جدا من جانب اسرائيل ولهذا فان الولايات المتحدة تمنحه تاييدها الكامل وقد جاء ذكر (المناطق الحيوية) للتاكيد على الحقيقة بان اسرائيل اخذت على عاتقها مخاطرة امنية وقدمت تضحية اقتصادية في تنفيذها الانسحاب من سيناء وان الاعتراف بهذه الحقيقة هو الذي دفع الولايات المتحدة لان تقدم لاسرائيل منذ عام ١٩٧٥ مساعدات عسكرية واقتصادية متزايدة من اجل مساعداتها على تحمل المخاطرات التي اخذتها على عاتقها .

فورد زاد المساعدة

عندما قام اسحق رابين بزيارة لواشنطن في نهاية كانون ثاني ١٩٧٦ وجد ان الرئيس فورد وافق على منح اسرائيل مساعدات اعلى من تلك التي اوصى بها مجلس الامن القومي الامريكي . والاكثر من ذلك فقد امر بوضع اسرائيل على راس قائمة الدول المستحقة مساعدات عسكرية بعد الجيش الامريكي وقبل اي دولة اخرى . ووافقت ادارة فورد على بيع اسرائيل ١٠٠ طائرة من نوع ف /١٦ و٥٠ طائرة من نوع ف /١٥ ولكن بسبب عراقيل مالية اوصت اسرائيل على شراء ٢٥ طائرة من النوع الثاني فقط ودرست شراء ٧٥ طائرة ف /١٦ ومقابل هذا لم يتم التوصل الى تقدم بالنسبة لطلب اسرائيل منحها رخصة لانتاج طائرة ف /١٦ في اسرائيل ويبدو ان المبررات التي اولتها المتحدثات لرفضها هذا قد تجاوزت العلاقات الشرق اوسطية . فقد قالت ان الاتفاقات بين الولايات المتحدة واوروبا لم تمكن من اعطاء رخصة لانتاج الطائرة في دول اخرى . كذلك لم يسارع فورد على الموافقة على مد اسرائيل بمجموعة من التكنولوجيات المتقدمة . ولكنه اعطى موافقته هذه قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية بايام معدودة فقط . ولم تقدم اسرائيل اي طلب لشراء ٧٥ طائرة ف /١٦ الا في عهد الرئيس كارتر . وقد قدم هذا الطلب من قبل حكومة رابين قبل استقالتها بعدة ايام .

تميزت الامدادات الامنية الامريكية لاسرائيل في عهد الرئيس جيمي كارتر ١٩٧٧ – ١٩٨١ بمواصلة وتطبيق الالتزامات السابقة ولم يضغط كارتر على اسرائيل عن طريق التهديد بوقف الامدادات ويبدو ان الرغبة في التاثير على اسرائيل بالانسحاب من سيناء حتى الحدود الدولية اجبرت الادارة الامريكية على التمسك بكل ما هو متفق عليه منذ عام ١٩٧٤ والذي ينص على ان تجد اسرائيل البديل لامنها عن طريق تعزيز جيشها وعن طريق تسلم امدادات منتظمة من الاسلحة بالكميات والنوعيات المطلوبة ومقابل هذا فقد خيب كارتر امل رابين عندما اجتمع به في البيت الابيض عام ١٩٧٧ فخلافا للوضع الذي ساد في عهدي نيكسون وفورد عندما كانت اسرائيل تتمتع بالافضلية في كل ما يتعلق بامدادات الاسلحة واعتبرت بانها هي الدولة المفضلة على جميع الدول الاخرى بما في تلك حلف شمال الاطلسي حدد كارتر لاسرائيل مكانة متدنية في قائمة الدول التي تشتري اسلحة من الولايات المتحدة .

كذلك اثيرت قضية تزويد الطائرات للعربية السعودية ومصر بكامل خطورتها في العام الثاني من عهد ادارة كارتر – في شباط ١٩٧٨ فالادارة الامريكية وخوفا من ان يعارض الكونغرس صفقة الطائرات مع هاتين الدولتين قدمت اشعارها للكونغرس حول نيتها تنفيذ الصفقة رابطة اياها بالطائرات التي طلبت اسرائيل شراءها . وقد بلغت قيمة الصفقة الشاملة ٤ر٨ مليار دولار . وكانت حصة اسرائيل فيها ١ر٩ مليار دولار وشملت ١٥ طائرة / ف ١٥ (بقيمة ٤٠٠ مليون دولار) و ٧٥ طائرة /ف ١٦ (بقيمة ١ر٥ مليار دولار) اما حصة العربية السعودية فبلغت ٦٠ طائرة ف / ١٥ بقيمة ٢ر٥ مليار دولار وحصة مصر كانت ٥٠ طائرة ف /٥ بقيمة ٤٠٠ مليون دولار وقد وافق الكونغرس على طلب الادارة في شهر ايار ١٩٨٠ ولكن ليس قبل ان تبذل الادارة الامركية جهودا مضنية للموافقة على هذه الصفقة دفعة واحدة .

كذلك كان هناك موضوع اخر نال اهتمام وسائل الاعلام اثر بعد عملية الليطاني التي قامت بها اسرائيل ضد لبنان عام ١٩٧٨ فعندما اعلن ان اسرائيل استخدمت القنابل الانشطارية الامريكية في هذه العملية طلبت الادارة الامريكية من اسرائيل التزاما بعدم استخدام هذه القنابل في المستقبل الا ضد الاهداف الدفاعية وقد تعهدت اسرائيل على هذا الالتزام . وكان موضوع هذه القنابل قد بحث مع اسرائيل قبل ذلك وكان ذلك في مطلع ايام ادارة كارتر عندما ابلغ (فانس) اسرائيل بان الولايات المتحدة لا تنوي تزويد اسرائيل بهذه القنابل لانها قررت وقف انتاجها .

قضية القنابل الانشطارية

بعد مضي اربع سنوات تقريبا اثير الموضوع مرة اخرى عندما قررت ادارة ريغان في ٢٨ تموز ١٩٨٢ ارجاء ارسال قنابل انشطارية بسبب استخدامها في حرب لبنان .

لقد استمرت ادارة كارتر في السير على الخط الذي سارت عليه ادارة فورد ورفضت طلب اسرائيل الاشتراك في انتاج طائرة ف /١٦ وكانت اسرائيل تامل في ان يشكل الانتاج الاسرائيلي توفيرا حقيقيا حيث انها تستطيع ان تنتج ٢٥٠ طائرة بنفس الثمن الذي ستدفعه مقابل الحصول على ١٥٠ طائرة .

في ايلول ١٩٧٩ – اي بعد التوقيع على معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر ببضعة اشهر فقط ارسلت الولايات المتحدة الدفعة الاولى من الاسلحة الامريكية وكان ذلك بمثابة بداية عهد جديد في علاقات الامدادات العسكرية بين الدولتين وشملت الصفقة دبابات حديثة وناقلات جنود وطائرات فانتوم ف / ٤ . وقد بلغ عدد طائرات الفنتوم التي تسلمتها مصر ٤٠ طائرة وتم تمويل هذه المشتريات من المساعدات العسكرية الامريكية التي بلغت قيمتها ١ر٥ مليار دولار في ذلك العام .

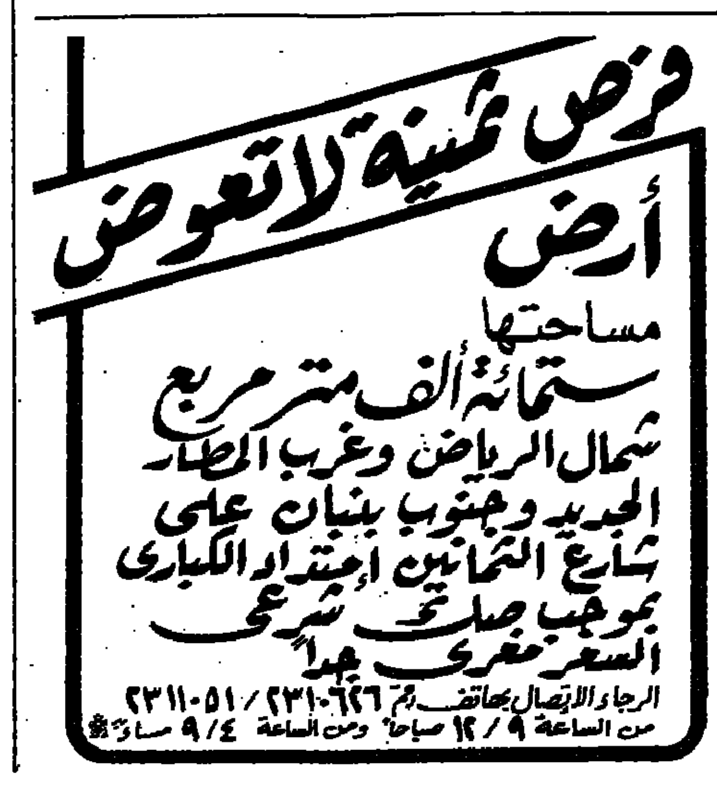
وبعد ذلك بوقت قصير اي في شباط ١٩٨٠ صادقت ادارة كارتر على بيع مصر طائرات ف /١٥ وطائرات ف /١٦ ولكن بسبب الثمن الباهض لطائرة ف /١٥ الذي يبلغ ٢٠ مليون دولار لكل طائرة فضلت مصر شراء ٤٠ طائرة ف /١٦ التي يبلغ ثمن الواحدة ١٢ مليون دولار .

اذن اخذت العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة واسرائيل والعربية السعودية ومصر اتجاها وزخما جديدين منذ عهد كارتر . وقد بدات الاتصالات الامريكية السعودية حول صفقة طائرات الاواكس في اواخر ذلك العام .

ريغان يؤخر الطائرات

ان القاسم المشترك لادارتي فورد وكارتر في كل ما يتعلق بالمساعدات العسكرية لاسرائيل هو ان الادارتين واصلتا تنفيذ سياسات وجدتها قائمة عندما بدأتا عملهما . لقد مرت حوالي ٣٠ سنة منذ ان بدات الولايات المتحدة بتزويد الاسلحة لاسرائيل واكثر من ١٠ سنوات منذ بدات تقديم مساعدات عسكرية على نطاق واسع وقد اشتركت في تقديم المساعدات العسكرية لاسرائيل ٦ ادارات امريكية ثلاث منها ديموقراطية وهي ادارات كندي وجونسن وكارتر وثلاث جمهورية وهي ادارات نيكسون وفورد وريغان . ولم تتنازل الادارات الامريكية عن استخدام هذه المساعدات (كسوط) ولكن من الصعب الافتراض بانها مستعدة لتعريض هذه المساعدات للخطر بشكل عام ان استخدام المساعدات الاقتصادية كوسيلة للضغط على اسرائيل لم يحذف بعد من جدول الاعمال . فما لا شك فيه ان الادارات الامريكية ستواصل استخدام المساعدات العسكرية في محاولة منها للتاثير على القرارات الاسرائيلية ولكن المشكوك فيه ان تستمر في هذا الاتجاه الى حد قطعها التام . ولهذا فان البيان الذي اعلنه الرئيس رونالد ريغان حول امتناع الولايات المتحدة عن الموافقة على تزويد طائرات ف /١٦ لاسرائيل طالما لم ينته احتلالها للبنان . هو في اطار الضغوط الحكيمة ولكنه لا ينذر بتغيير بعيد المدى بالنسبة للمساعدات العسكرية .





نافذة على افريقيا

المستشار الخاص لرئيس ساحل العاج

لن نعيد ربط العلاقات مع اسرائيل

الرئيس هوفوات مؤمن بضرورة انقاذ منظمة الوحدة الافريقية

املي كبير في حكومة الفهد لربط علاقات دبلوماسية مع ساحل العاج



ساحل العاج يساند الشعب الفلسطيني لكسب حقوقه الوطنية

اجرى الحديث
محمد علي القليبي
ساسي بن حميدة

من مكتب المدينة :

تونس – شهدت تونس في نهاية شهر ابريل تحركات افريقية هامة تمثلت في وصول السيد جورج زاويري النائب الاول لرئيس الوزراء والوزير الجابوني للنقل مبعوث للرئيس الجابوني الحاج عمر بانجو وكذلك المبعوث الخاص للرئيس سونوات بواني الدكتور غلام براح .. لتقديم رسائل شخصية للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

وقد بات من الاكيد حسب الملاحظين في تونس ان هاتين الرسالتين تتعلق بالمشاورات الجارية بين القادة الافارقة لانقاذ منظمة الوحدة الافريقية من الاندثار والتفكك بعد الهزات الاخيرة التي تعرضت اليها وعدم التمكن من عقد القمة الافريقية التاسعة عشرة .. وترمي هذه المساعي والمشاورات الى تهيئة المناخ الملائم لعقد القمة الافريقية ومعالجة المشاكل المطروحة على ساحة القارة السمراء .

وفي هذا الاطار التقت المدينة بالدكتور غلام براح المستشار الخاص للرئيس العاجي بواني منذ اكثر من عشرين سنة ومبعوثه الشخصي للرئيس بورقيبة .

كان اللقاء في نزل الهيلتون بالعاصمة تونس حيث رحب سيادته بالحديث للمدينة واشار الى ان رسالة الاعلام العربي والافريقي هامة في التقريب بين المجموعتين في هذا الظرف بالذات حيث تواجه المجموعتين تحديات عدة تتطلب وقفة موحدة لمعالجتها ..

واغتنم الدكتور براح فرصة لقائه مع المدينة ليعبر عن استعداد الرئيس بواني لربط العلاقات الدبلوماسية مع المملكة مشيرا الى ان موقف ساحل العاج مساند للقضية الفلسطينية ..

والدكتور براح المستشار الخاص للرئيس بواني جزائري ودكتور مختص في مرض السرطان . استقبلنا بكل حفاوة .. وقد مزج بين طيبة الافارقة ورحابة صدر العرب .. فكان اللقاء هاما مع سعادته حيث تم التعرض الى مشاكل منظمة الوحدة الافريقية والقارة السمراء ومسألة انعقاد القمة الافريقية التاسعة عشرة ونتائج مقابلته مع الامين العام لجامعة الدول العربية والموقف العاجي بخصوص قضية الشرق الاوسط وأخر الاوضاع السياسية في ساحل العاج وجملة من المواضيع الاخرى العديدة والمتفرقة .. وحتى لانطيل كان اول سؤال القيناه على سعادته :

■ سعادة المستشار جئتم الى تونس تحملون رسالة شخصية من الرئيس هوفوات بواني الى الرئيس بورقيبة فهل يمكن ان توضحوا لنا اسباب هذه الزيارة وفحوى الرسالة ؟

– ان هذه الزيارة تدخل في اطار المشاورات التي تجرى باستمرار بين ساحل العاج وتونس وانتم لاتجهلون ان تونس وساحل العاج يتسمان بسياسة الاعتدال والبحث عن الحلول الملائمة للمشاكل المطروحة عن طريق الحوار والمشاورات .

ومن المعلوم ان الرئيس بواني عند تحسسه لاي مشكلة يسعى الى ارسال مبعوث للبحث عن الحلول مع الذين يشاطرونه نفس المواقف والرؤية .

■ سعادة المستشار .. بطبيعة الحال كان مشكل منظمة الوحدة الافريقية اول المسائل التي تضمنتها رسالة بواني الى بورقيبة ؟

– من الصعب ان نتحدث عن الترتيب في استعراض المشاكل وهذه المسألة هي احدى العناصر فالمشاكل عديدة ونحن نتعرض اليها ككل مع مراعاة الاولويات التي تفرضها معطيات وتحديات معينة .

■ سعادة المستشار .. لم تبق الا مدة قصيرة تفصلنا عن انعقاد القمة الافريقية التاسعة عشرة والحال ان منظمة الوحدة الافريقية تعاني العديد من المشاكل .. فكيف يتراءى الحل بالنسبة للرئيس هوفوات بواني وهو احد مؤسسي هذه المنظمة ؟

– ان الرئيس هوفوات بواني هو احد الحكماء الافارقة الذين اسسوا منظمة الوحدة الافريقية وهو حريص على حل كل المشاكل المطروحة على ساحة المنظمة اذ انه يعتبرها المنبر الوحيد الذي يمكن ان تجتمع حوله اصوات الافارقة بدون استثناء .. لكن بواني يؤمن بمبدأ البحث عن الحلول بعد التفكير والتروي وعندما تظهر له افاق الحل واضحة .

ففي الماضي وعلى سبيل المثال حاول الرئيس بواني عقد قمة لحل قضية الصحراء الغربية وبعد مشاورات تراجع عنه امام الحاح الرئيس الجزائري الراحل « بومدين » ، وافق بواني على تمويل حتى نصف مصاريف القمة الخارقة للعادة .. وهذه حقائق لابد من اعلانها .

■ دكتور هل يمكن الحديث عن تنسيق بين بواني وبورقيبة لانجاح القمة المنتظرة ؟

– ان بواني لايؤمن الا بالنتائج وهو لن يتوانى عن تقديم العون والمساعدة لانقاذ المنظمة والقارة السمراء من المشاكل التي تتخبط فيها لترسيخ قواعد الحوار بين الافارقة لانفسهم وحتى نضمن ارساء اسس الحوار العربي الافريقي الاوروبي خدمة لمصالحنا واهدافنا .

هل هناك آمال لحل مشاكل المنظمة ؟

– بطبيعة الحال ان حل المشاكل امر حتمي ان لم نقل ضرورة ماسة .. واعتقد ان كل المؤشرات ايجابية لانقاذ المنظمة وحل المشاكل

■ سعادة المستشار هل تضع ساحل العاج شروطا لعقد القمة مثلما هو الحال بالنسبة للجابون مثلا ؟

– لقد خسرنا كثيرا من الوقت لابد من تداركه فعلينا ان ننظر للواقع وان نتحسس خيوط النجاح .. وساحل العاج لايفرض اي شرط بل ان همنا وهدفنا خدمة القارة الافريقية والمنظمة لضمان استمرارية شعوبنا لصالح التنمية الشاملة على كل المستويات .

■ سعادة المستشار بعد هذه الجولة حول منظمة الوحدة الافريقية سنحاول الآن التطرق الى المشاكل الداخلية في ساحل العاج . فهل يمكن لنا ان نتحدث عن امكانية انسحاب هوفوات عن الحكم خصوصا واننا تحسسنا تجربة سنغور في السنغال ؟

– ان هوفوات بواني يعتبر احد حكماء القارة السمراء ولن يقبل اي كان في ساحل العاج انسحاب هوفوات عن السلطة وهو الذي لازال يشرف على مسيرة شعبه منذ اكثر من عشرين سنة وقد اعطت سياسته ثمارا ايجابية .

واعتقد ان بلدان العالم الثالث بحاجة لحكماء لضمان الاستقرار والاستمرارية .

■ سعادة المستشار بعد التحوير الدستوري الاخير وقع احداث منصب نائب الرئيس الذي يتولى السلطة في حالة الشغور لكننا الى حد الآن لم نتعرف عن هذه الشخصية الثانية في ساحل العاج فماهي الاسباب ياترى ؟

– ان نائب رئيس الدولة ينتخب من طرف الشعب في نفس قائمة رئيس الدولة .. والقرار لايعود لبواني لتعيين نائبه لكنه يمكن ان يقترح شخصا ما

■ سعادة المستشار هل يمكن الحديث عن امكانية احداث نظام التعددية السياسية والحزبية في ساحل العاج ؟

– ان الحزب الحاكم في ساحل العاج يضمن المناقشة والحوار في اطاره ونحن نؤمن بالديمقراطية واحترام الانسان ونرفض التأثر بالتيارات الاجنبية لاننا متشبثون باصالتنا .

واعتقد ان الاجيال القادمة بامكانها استخلاص العبر واتباع الطريق الذي سطره الرئيس بواني .

بواني عدل من موقف فرنسا تجاه الشعب الفلسطيني

– سعادة المستشار ان حضور ساحل العاج على الساحة العربية محدود جدا فقلما شاهدنا الرئيس العاجي يتحول الى البلدان العربية فهل ان ساحل العاج ينوي تكسير هذه الحواجز ؟

– ان ساحل العاج غير معروف في العالم العربي وذلك بسبب عنصر شخصي يتمثل في خوف هوفوات من الطائرة (!) ورفضه السفر .. لكنه كان اول رئيس دولة تحدث عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني فقد تحدث الآخرون عن الحقوق الشرعية لكن هذا المصطلح غامض اذ ان الحقوق الوطنية تتطلب توفر عناصر الدولة والارض والسيادة .

وقد كنت مبعوث الرئيس بواني الى الجزائر عندما قررت ساحل العاج قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وتحدثت مع الرئيس الراحل بومدين وابلغته موقف الرئيس بواني حول الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

ولقد حدثت اول لمسات فرنسا واتصالها بالمشكل الفلسطيني بابيدجان عن طريق رجل معتدل هو الدكتور الراحل سرطاوي .. الذي زار انذاك ساحل العاج وابرز الموقف المعتدل لمنظمة التحرير الفلسطينية .. وعلى اثر هذا اللقاء ابلغ الرئيس العاجي سفير فرنسا انذاك (رافييل راف٠) موقفه بخصوص القضية الفلسطينية وقد رفع السفير الفرنسي تقريرا لحكومته التي ارسلت مدير شئون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الفرنسية الى ابيدجان فتعرف على الجانب الحقيقي للمشكل الفلسطيني .

سعادة المستشار من المؤسف ان هذه الحقائق مجهولة لدى الراي العام العربي لكن ماهو موقف الرئيس العاجي بخصوص المبادرات العربية كمشروع السلام العربي المنبثق عن قمة فاس ؟

–ان الرئيس بواني يرحب بهذه المبادرات فكل مانأمله ان يحل السلام في هذه الربوع التي شهدت نزول الاديان الثلاثة ونحن الى جانب اصحاب الحق .

نساند الحق العربي

■ سعادة المستشار هناك اشاعات تقول بان ساحل العاج ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل فماهو موقفكم بخصوص هذا الطرح ؟

– عندما قرر الرئيس بواني قطع علاقات ساحل العاج مع اسرائيل كانت هناك شركة اسرائيلية تمتلك بعض الاسهم في اضخم نزل بأبيدجان وقد طلب بواني من بعض القادة العرب الانتظار دون ان يوضح الاسباب ان كان يبحث عن حل لهذا المشكل .. وبعد ان قام بشراء اسهم شركة مافيت الاسرائيلية قطع علاقاته مع اسرائيل كمساندة للقضية العادلة للشعب الفلسطيني ولن يتراجع في هذا القرار .. وقد كنت قبل وصولي الى تونس في عمان حيث قدمت تعازي الرئيس بواني لعائلة السرطاوي الذي ذهب ضحية الغدر .. وهذا العنصر هو احد المؤشرات على ان الرئيس العاجي متعاطف مع القضايا العربية ومأساة الشعب الفلسطيني .

تقابلت مع كارتر في الرياض

■ سعادة المستشار هل قامت ساحل العاجي بمساعي لاقامة علاقات دبلوماسية مع المملكة ؟

– ان الرئيس بواني لن يتوان عن تقديم يده لمصافحة الاشقاء ولقد خطونا اكثر من خطوة في هذا الاتجاه ونحن ننتظر الرد السعودي لربط العلاقات الدبلوماسية .

وقد كان لي اكثر من لقاء مع القادة السعوديين فلقد تقابلت مع الرئيس الامريكي كارتر في القصر الملكي بالرياض لعرض موقفنا بخصوص مشكل القرن الافريقي .

ان املنا كبير في حكومة الملك فهد لتحقيق هذا الجانب الذي من شأنه ان يدعم العلاقات التي تربط شعبينا خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار نسبة المسلمين في ساحل العاج التي هي حوالي ٣٠٪ من عدد السكان العاجيين .

واعتقد ان القادة في المملكة سيستجيبون لهذا الطلب العاجي .

■ سعادة المستشار ماهي نتائج مقابلتكم مع الامين العام لجامعة الدول العربية ؟

كانت مقابلة مثمرة اتسمت بالصراحة وقد تعرضنا الى جملة من المشاكل التي تواجهها المجموعتان العربية والافريقية ..

ماذا وراء قرار عبدو ضيوف بالغاء منصب رئيس الوزراء ؟

عبدو ضيوف الرجل الوحيد في اللعبة السياسية للسينغال

■ تونس – مكتب « المدينة » :

بعد متابعة الانتخابات الرئاسية والتشريعية .. توجهت الانظار نحو انتقاد المعارضة السينغالية لنتائج هذه الانتخابات فشككت في صحتها وفي الفوز الساحق لحزب ضيوف الاشتراكي ..

ومثلما ذكرناه في مناسبة سابقة عن الساحة السياسية في السينغال حيث وضحنا ان الربيع السياسي في السينغال يخفي العديد من المفاجآت .. فقد حدث ما توقعناه .. بشكل او بآخر اذ اعلن ضيوف رسميا عن الغاء منصب رئاسة الوزراء وبالتالي لم يعد رئيس الوزراء الشخصية الثانية في السلم الدستوري والسياسي للبلاد اي لم يعد المرشح الاول للرئاسة في حالة شغور هذا المنصب لوفاة او استقالة او مرض ..

ولم يكن هذا القرار متوقعا في هذه الايام بالذات اذ كان الاعتقاد السائد ان عبدو ضيوف سيحاول مواصلة الطريق بنفس التركيبة وبنفس الاسلوب الدستوري ليضمن لحكومته نجاعة العمل والاستمرارية الا ان الرئيس السينغالي كان رجل المفاجآت وقرر حذف منصب رئاسة الوزراء .

فما هي الملابسات التي تختفي وراء هذا القرار هل ان ضيوف اراد ان يبرز للرأي العام السينغالي انه الرجل الاول في البلاد وبالتالي فان القرار السياسي يبقى بين يديه ولا يمكن لاي كان منازعته فيه ؟ أم ان ضيوف يخشى من منافسة الرجل الثاني دستوريا الذي بامكانه ان يصبح رئيس الدولة في الحالات الدستورية المنصوص عليها بشكل واضح في الفصل ٣٥ من الدستور السينغالي .. أم ان هناك احتمالا آخر اراد من ورائه ضيوف ان يكسب مركزه طابع القوة وان يكون قراره بمثابة تكريس جديد للديمقراطية اذ ان حذف منصب رئاسة الوزراء وتمكين رئيس البرلمان من مواصلة تولي رئاسة الدولة في حالة الشغور لمدة شهرين من شأنه ان يتيح للشعب تقرير مصيره فيكون الحكم الاول والأخير في اللعبة ..؟

أسئلة عديدة رافقت قرار عبدو ضيوف الأخير الذي كان بمثابة المفاجأة وهز العديد من الشخصيات السياسية البارزة التي لازالت على الركح السياسي منذ زمن الرئيس سنغور المتخلي ..

ويرى الملاحظون أن قرار ضيوف هذا كان نتيجة بعض الخلافات التي لم تبرز للعيان مع رئيس وزرائه الذي كان يستند الى الدعم الدستوري للفصل ٣٥ .. فأراد ضيوف ان يزيح كل الاحتمالات والمفاجآت التي قد تربك المسيرة السياسية للبلاد ..

ان عبدو ضيوف يرفض أن يهيىء خليفة له وهو في سن الثمانية والاربعين وبامكانه السيطرة الكلية على اللعبة السياسية فرشح « مصطفى نياس » لتحمل اعباء رئاسة الوزراء في الظرف الحالي بهدف اعداد مشروع قانون تنقيح الدستور وازالة الفصل ٣٥ ..

الآن ضيوف قد وضح قراره بشكل محسوس اذ قال : أريد ان أفتح صفحة جديدة .. والمقصود هنا الدخول في مرحلة ضيوف وقطع كل صلة مع رواسب سنغور المتخلي .. وازاحة الوجوه القديمة التي تغلغلت في الساحة السياسية منذ عهد سنغور ..

ويرى ضيوف ان قراره سيجعله امام مسؤوليات اذ انه سيكون المسؤول الوحيد عن السياسة العامة للبلاد وهو المكلف الوحيد بتحديد ملامح وخطوط سياسة الحكومة وبالتالي فهو المحاسب فقط امام الرأي العام ولا يمكن ان ينازعه شخص آخر فيه ..

ان موقف ضيوف السياسي الأخير يتسم بالشجاعة لكنه خلق بذلك فراغا دستوريا فهل ان المدة المحددة في حالة الشغور لاجراء الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها وهي شهران ستمكن رئيس البرلمان المرشح الوحيد الجديد لتولي الرئاسة في هذه المدة الوحيدة من تهيئة الاجواء الملائمة للمرحلة الانتقالية الواردة في حالة الشغور ؟

هذا الطرح يجد نقيضا له اذ ان اجراء الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها بعد شهرين من الشغور ستمكن الشعب من اتخاذ القرار واختيار التغيير من انتماء سياسي الى آخر ان اقتضت الملابسات والظروف ..

ان مشروع القانون التنقيحي للدستور يعتبر ثورة في التصور الديمقراطي بالقارة السمراء .

اذ انه فوض الأمور النهائية للشعب وكم هي المشاكل التي تظهر في الانظمة التي تخول لرئيس الوزراء تولي الرئاسة في حالة الشغور .. فيتحول هذا المنصب محل صراع حاد بين الشخصيات ولنا في ذلك اكثر من مثال في القارة السمراء ..

لكن ضيوف حسب بعض الملاحظين قد تنكر للفصل ٣٥ من الدستور الذي مكنه من ان يكون خليفة سنغور فلولا هذا الفصل لكان بامكان الامور ان تكون مغايرة لما هي عليه الآن .. لقد أراد ضيوف ان يجنح للتغيير .. وقد يبرز هذا المنحى ايجابياته ..

لكن ماهو موقف المعارضة من هذا التغيير ؟

يبدو ان مواقف المعارضة كانت لصالح هذا القرار باعتبار ان هذا التغيير سيجعل الشعب الحكم الأول والأخير ..

المهم ان الأيام القادمة لن تكون هادئة في السينغال باعتبار ان المفاجآت أصبحت السمة المميزة للمسيرة السياسية السينغالية فهل يحدث تغيير جديد ؟.. كل شيء وارد .



داخل قاعة الاجتماعات

هل تتحرك المعارضة لمجابهة القرار ؟

تحقيق : سامي بن حميدة



■ تعلن شركة المشاريع المدنية للمقاولات بالرياض عن فقدان استمارة سيارتها الهايلكس رقم ٤٨١٤٢٧٤ نقل السعودية .. يرجى ممن يجدها تسليمها لادارة مرور الرياض او الاتصال بهاتف رقم ٤٧٨٠٨٣٦ والرياض وله الشكر .

■ يعلن عبدالله محمد العزى عن فقد جواز سفر رقم ٣٤١٥٤٨ صادر من السفارة اليمنية بجدة بتاريخ ١٩٨١/٩/١٥م وبجانبه جواز آخر جديد صادر بتاريخ ١٤٠٣/٧/١٨هـ يرجى ممن يجده تسليمه للسفارة اليمنية بجدة .

■ يعلن المكتب الهندسي للتصميم والاستشارة عن فقد استمارة سيارة تويوتا جيب موديل ١٩٧٩م صادرة من مرور المنطقة الشرقية برقم ٣٠٩١٧٢٥ فعلى من يجدها يسلمها مرور الدمام او تلفون ٨٣٢٥٤٠٢ وله الشكر .

■ يعلن محمد انور راج عن فقد بطاقة اقامته رقم ١/٤١٧٦٥ وتاريخ ١٤٠١/١٠/٢٢هـ صادرة من الرياض فضلا من يجدها يسلمها جوازات المدينة او مصدرها .

■ يعلن عبدالعزيز معين الدين القرشي عن فقد استمارة سيارة مازدا م ٨٠ رقم ٩٣٠٦٤٦ خ السعودية فضلا من يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ يعلن عبد القادر اشتر سوري الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٢٩١١٥٧ صادر من حلب فضلا من يجده يسلمه جوازات الجامعة الاسلامية او السفارة بجدة .

■ يعلن سعد خليفه القليطي عن فقد ايصال رخصة انشاء صدار من أمانة المدينة برقم ١١/١٥٦٩٤ وايصال الرسوم برقم ١١/١٥٦٩٢ وتاريخ ١٤٠١/٨/٢٧هـ فضلا من يجده يسلمه أمانة المدينة قسم الايرادات .

■ يعلن محمود احمد محمد شفيع عن فقد اقامته رقم ١٠٣٥٣٣ وتاريخ ١٤٠٢/٩/١٤هـ صادرة من الرياض فضلا من يجدها الاتصال بهاتف ٤٧٦٤١٢٧ الرياض او الجوازات .

■ يعلن شاه محمد عبدالرحيم ضياء افغاني الجنسية عن فقد جواز سفره الصادر من افغانستان ولاية بغلان - فضلا من يجده يسلمه جوازات المدينة او السفارة بجدة .

■ يعلن مصطفى ابو حمراء عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤٩٢٤١ ق ٢٧/١٠/٩٦هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها .

■ يعلن تجميل حسين خان عاشق حسين عن فقد رخصة اقامته رقم ٢٨١٢٨/ش ٢ تاريخ ١٤٠٢/١/٢١هـ الصادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدمت اليها المواطنة فاطمة بنت ناجي عبدالله الحامله الحفيظة رقم ٩٨/ ت/ ١٤هـ في ١٤٠٢/١١/٦هـ سجل الطائف يطلب حجة استحكام على كامل دارها ارضا وبناء الواقعة في حي المثناه بحي السور بالطائف والآئله اليه عن طريق الشراء وحدودها ومساحتها كما يلي الضلع الشرقي بطول ١٥م ويحدها ملك كاتبه عبده الابي والضلع الغربي بطول ١٧٫٤٠م ويحدها شرع ١٠م والضلع الشمالي بطول ١٩٫٧٠م ويحدها سيل غير نافذ مشترك والضلع الجنوبي بطول ١٥م ويحدها شارع ٤م فمن كان له معارضه في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه تقدم اليها المدعو عويض بن داخل بن مقبول النفيعي يطلب حجة استحكام على كامل الدار والحوش التابع لها ارضا وبناء الواقعة في وادي كلاخ من ضواحي الطائف المحدودة والمحياه احياء شرعي من عام ١٣٨٣هـ وشرقا طول ٢١/٣٠م ويحدها شارع عرض ٢٠م ثم ملك عبدالله بن عبيله النفيعي وغربا بطول ٢٠/٢٠م ويحدها شارع عرض ٧٠م ثم ملك فايز بن ثواب النفيعي وشمالا طول ٤٠م ويحدها شارع وجنوبا طول ٤٠م ويحدها شارع فمن كان له معارضه في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المدعو عبدالعزيز عبدالرؤوف سعيفان يطلب حجة استحكام على كامل الدار ارضا وبناء المقامة على القطعة رقم ٥٩ من مخطط صالح بن بطي بالشهداء الشمالية الواقعة بالطائف المحدودة شرقا القطعة رقم ٦٠ ملك سعد عسيري بطول ٢٠م وغربا القطعة رقم ٥٨ ملك محمد الشمراني بطول ٢٠م وشمالا القطعة رقم ٥٤ ملك يحي ناصر بطول ١٥م وجنوبا شارع ١٠م بطول ١٥م فمن كان له معارضه في ذلك فليتقدم الى هذه المحاكم خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن ديم هوتج ويهوك عن فقدان جواز سفرها رقم ٧٨٦٤٢ وتاريخ ١٩٨١/٤/٥م الصادر من بانكوك فعلى من يجده يسلمه السفارة التايلاندية بجدة وله الشكر .

■ تعلن شركة وسترن الكتريك عن فقد لوحة سيارة مازدا ٣٢٣ رقم ١٠٥٠٨١٧ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

ماذا بقى من « السلام المصرى - الاسرائيلى ؟!

بعد عام من جلاء اسرائيل عن سيناء :

بعد اربعة عشر عاما وعشرة اشهر وعشرين يوما من الاحتلال غادرت الدفعة الأخيرة من الجنود الاسرائيليين أرض (سيناء) المصرية في الخامس والعشرين من شهر ابريل سنة ١٩٨٢م وعبر جنود الاحتلال مرة اخرى الحدود عند جسر (رفح) .. وعلى الجانب الآخر كان الجنود المصريون يطلقون الاسهم النارية احتفاء بالمناسبة : تنفيذ البند الأساسي من بنود اتفاقيات (كامب ديفيد) التي وقعتها مصر والكيان الصهيوني تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية قبل ثلاث سنوات من تاريخ الجلاء .. وهكذا استعادت مصر منطقة سيناء قبل بضع ساعات فقط من انتهاء المهلة المحددة (٢٦ ابريل) ..

كان ذلك قبل عام واحد من الآن ولكنه يبدو وكان الحادث وقع قبل فترة ابعد من ذلك ! فلم يفكر أحد ، لا في القاهرة ولا في تل أبيب في تنظيم احتفالات (مشتركة) لاحياء الذكرى الأولى للانسحاب كما لم يفكر أي الطرفين في الاحتفاء - جنبا الى جنب - بالذكرى السنوية الرابعة لميلاد اتفاقيات كامب ديفيد وظهورها الى حيز الوجود (مارس ١٩٧٩م) .. اما « السلام » المصرى - الاسرائيلى فقد أصبح اليوم « نسيا منسيا » ومقصورا على نواته الأولى المتمثلة في وضع حد لحالة الحرب بين البلدين ..

○ مناورات بيجن

لا ننكر أهمية هذه النتيجة لكن الشمولية التي أراد أطراف (كامب ديفيد) أن يجعلوا منها الطابع المميز للاتفاقية لن تتجلى في اية مرحلة من مراحلها .. فنحن نتذكر انه يعيد التوقيع على الاتفاقية اعلن طرفاها انهما يطمحان الى ان يجعلا منها الرسم الأولى لخطة السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط .. والبقية معروفة .. فلم يعد أحد يتذكر ان البند الأول في اتفاقية الكامب يتضمن مشروعا لحل المسألة الفلسطينية يمنح الاستقلال الذاتي ، مؤقتا ، للأراضي العربية المحتلة .. ففي القاهرة تذكر القيادة المصرية من حين لآخر بهذا البند ابرازا لديمومة تمسكها بهذا الهدف اما في تل أبيب فان بيجن مازال يصر على القول بانه متشبث بمحتوى الاتفاقيات .. وفي مناورة يهدف رئيس الحكومة الاسرائيلية من ورائها الى « رفض » كل المشاريع التي تطرح لحل النزاع مثل المشروع الأمريكي الذي أعلن عنه الرئيس ريجان مؤخرا ..

كارتر ورضوخ السادات وبيجن :

والحقيقة ان خيبة الأمل بدات تظهر منذ زيارة الرئيس السادات للكيان الصهيوني .. ففي هذا اللقاء الأول من نوعه فطن الجميع الى ان الرئيس المصرى ورئيس وزراء اسرائيل لا يتحدثان بنفس « اللهجة » .. وقد انعكس ذلك على المفاوضات المصرية - الاسرائيلية منذ بدايتها .. وتدخل الرئيس كارتر ليوظف كل ثقل الولايات المتحدة الامريكية في سبيل الوصول بالطرفين الى مائدة المفاوضات واستطاع ان يجمعهما في منتجع « كامب ديفيد » في شهر سبتمبر سنة ١٩٧٨م .. ودفعهما دفعا الى توقيع « عقد » كان يدرك تمام الادراك أن كل طرف سيفسره لصالحه ..

وللمرة الثانية لجأت أمريكا الى وضع ثقلها في كفة المفاوضات حيث قام الرئيس كارتر بزيارتين خاطفتين الى كل من تل أبيب والقاهرة لحمل الطرفين على التوقيع على البند الثاني من اتفاقيات كامب ديفيد .

السلم المنفرد .. حلم بيجن :

وبعد ذلك بدأ السلام « على الطريقة الأمريكية » يفقد بريقه عندما أدرك الرئيس المصرى الراحل ان الدول العربية لا تعتزم بسلوك الدرب الذى سلكه هو .. وكأن السادات بالاضافة الى ذلك ، يرى في وجه بيجن علامات الاغتباط بالتوصل الى اتفاق « منفرد » مع مصر ..

وجاءت تصرفات رئيس الوزراء لتدعم هذه الحقيقة بالادلة القطعية .. فقد عمد بيجن بعد سنة واحدة من توقيع الاتفاقية .. الى اتمام عملية احتلال القدس (الشريف) وأعلن كذلك بسطه النفوذ الاسرائيلي على مرتفعات الجولان السورية بصورة نهائية في شهر ديسمبر ١٩٨١م .. وفور انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء أعلن بيجن عن « تعويض الخسارة » ببناء المزيد من المستوطنات في الضفة .

آمال المصريين والواقع :

وفي الجانب المصرى كانت مرحلة مابعد « كامب ديفيد » أكثر صعوبة مما كان يتصور المصريون .. فلم يكن بمقدور الرئيس السادات ان يحقق أمل المصريين في تحسين الأوضاع الاقتصادية عن طريق تخفيض النفقات العسكرية .. وحتى المساعدات الاقتصادية الأمريكية - التي كان كارتر يلوح بها لحمل الجانب المصرى على التوقيع .. حتى هذه المساعدات لم تحقق الآمال المعقودة عليها ..

وقبل فترة قصيرة كتب جنرال اسرائيلي غير معروف في مجلة الجيش الاسرائيلي يقول « هناك مؤشرات كثيرة تحملنا على الاعتقاد بان مصر تعمل الآن على تنمية قدراتها العسكرية استعدادا للمواجهة المسلحة مع اسرائيل .. اذن فهو سلام « مسلح » ..

واضافة الى ما تقدم فان اسرائيل لم تفلح في تطبيع العلاقات مع مصر ولم تستطع ان تأخذ الضمانات على ان تحول مصر من معسكر الى آخر امر لا رجعة فيه .. ومشاريع التعاون التي تحدثت عنها حكومة بيجن منذ البداية لم تر النور .. أفلم يجرى الحديث عن تحويل مياه النيل لرى الأراضي المحتلة ؟!

وخلال عام كامل لم يبلغ حجم التبادل التجارى بين البلدين المعدل الذى بلغه حجم التبادل بين لبنان والكيان الصهيوني خلال شهر واحد من ملاحظة ان لبنان لم يوقع على اتفاقية « صلح » مع اسرائيل !

حسني مبارك

العلاقات في عهد مبارك

وبعد مصرع الرئيس المصرى الراحل تدهورت العلاقات في عهد الرئيس حسني مبارك .. فالرئيس المصرى الجديد لم يخف عزمه على وضع حد لمسيرة لا طائل من ورائها كما انه استهل عهده باعداد الأرضية الصالحة لتقارب تدريجى مع الدول العربية ..

□ جنرال اسرائيلي :

مصر تعد نفسها للمواجهة المسلحة مع اسرائيل

وجاءت حرب لبنان لتشكل سببا مباشرا ومبررا مقبولا لتجميد علاقات مصر مع الكيان الصهيوني حيث استدعت الحكومة المصرية سفيرها في تل ابيب واعلنت انه لن يرجع الا بعد انسحاب الاسرائيليين من لبنان ..

وخلاصة القول ان انسحاب الجنود الاسرائيليين من سيناء في ٢٥ ابريل من السنة الماضية لم يكن له من التأثير ما كان يأمل فيه المصريون وشركاؤهم في اتفاقيات كامب ديفيد .. فهو اذن مجرد مرحلة عادية من مراحل الصراع الطويل الذى تشهده منطقة الشرق الأوسط .

مظاهرات فلسطينية فى عدة مدن ومخيمات بالضفة الغربية
سلطات الاحتلال الصهيونى تحظر التجول فى مخيم العروبة

القدس المحتلة - الوكالات . حظرت السلطات العسكرية الاسرائيلية التجول فى مخيم العروبة بالضفة الغربية المحتلة اثر اندفاع مظاهرات معادية للاحتلال الصهيونى جرت بمناسبة مرور علم على مصرع فتاة فلسطينية فى الرابعة عشر من عمرها على يد اسرائيلى كما تظاهر عدة آلاف من الطلبة الفلسطينيين بالمدارس الثانوية والجامعات فى الناصرة احتجاجا على ما يلاقيه الطلبة العرب بالجامعات فى فلسطين المحتلة من تفرقة ووقعت مظاهرات اخرى فى منطقة طولكرم .

وقد رفع المتظاهرون فى مخيم العروبة الذى يقع بالقرب من الخليل الاعلام الفلسطينية والقوا الحجارة على السيارات الاسرائيلية واصطدموا بقوات الاحتلال التى تم استنفارها لتفريقهم .

وكان اسرائيلى مدنى قد فتح النار مما ادى الى مصرع الفتاة الفلسطينية التى تدعى ميسون غانم فى مخيم العروبة قبل عام الا ان التحقيق فى الحادث لم يبدأ حتى الآن !

وفى اطار الانتفاضة الجديدة التى تشهدها الاراضى العربية المحتلة هاجم بعض الشباب الفلسطينيين فى طولكرم امس الاول سيارات عسكرية اسرائيلية وقد اعتقلت قوات الاحتلال بعض الاشخاص للاشتباه فى اشتراكهم فى الحادث ولا زال حظر التجول ساريا فى المخيم الذى يقع بالقرب من طولكرم منذ ان فرض يوم الاثنين الماضى بعد مهاجمة بعض السيارات الاسرائيلية بالزجاجات الحارقة .

وفى مدينة الناصرة سار عدة الاف متظاهر فى شوارع المدينة وهم يحملون لافتات مكتوب عليها « نعم .. للمساواة » و (لا .. للتفرقة) و (لا .. للفاشية) وذلك تعبيرا عن احتجاجهم على اجراءات المساعدات الاجتماعية الجديدة التى حرم منها الطلبة العرب .

وقد طالب توفيق زياد عمدة الناصرة بمساعدات مماثلة للطلبة العرب واشار الى ضآلة عددهم فى الكليات الموجودة بفلسطين المحتلة .

باختصار

■ الربـاط علم فى الرباط ان حركة سياسية مغربية جديدة تسمى منظمة العمل الديمقراطى والشعبى حصلت أمس الاول على ترخيص بانشاء حزب لها .

وستضم هذه المنظمة التى سيرأسها محمد بن سعيد احد المنفيين باسيا الذى عاد الى بلاده فى عام ١٩٨١ بعد ان شمله عفو ملكى بصفة خاصة الطلبة وكوادر تنتمى الى حركة ٢٣ مارس السرية .

■ القدس المحتلة . ذكرت مصادر مطلعة ان السلطات الاردنية اعادت ما يتراوح بين ٢٠ شابا فلسطينيا و ٣٠ كانوا يحاولون دخول الاردن من الضفة الغربية .

■ واشنطن صوتت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى الى جانب اقتراح يقضى بزيادة المساعدات العسكرية لمصر بمقدار ٤٥ مليون دولار مقابل ٤٢٠ مليون دولار مقدمة لمساعدة العدو الاسرائيلى .

■ ابو ظبى اعلن مصدر رسمى فى ابو ظبى ان حكومة الامارات العربية المتحدة قررت الغاء دعم البنزين للمستهلكين من غير مواطنى الدولة .

■ واشنطن . اعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن اجراءات جديدة ستتخذها لوقف تدفق التكنولوجيا الاستراتيجية الى الحكومات الاجنبية وخاصة دول الكتلة الشرقية المتحالفة مع الاتحاد السوفييتى

■ القدس المحتلة ادى حاييم هرتزوغ اليمين الدستورية كسادس رئيس لدولة اسرائيل فى احتفال فى الكنيست مساء امس الاول .

اجتماع لوزراء الثقافة العرب بالجزائر

تونس - الوكالات ذكر فى مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان المؤتمر الرابع لوزراء الثقافة العرب سيبدأ اعماله فى العاصمة الجزائرية فى الفترة من الاثنين الى الاربعاء القادمين حول موضوع من اجل تحقيق امن ثقافى عربى .

ومن المقرر ان يعقد هذا المؤتمر الذى تقوم باعداده المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمناقشة الاجراءات التى اتخذت لتخطيط الثقافة العربية وتكوين دائرة معارف عربية وانشاء مكتبة عربية مركزية .

واضاف المصدر نفسه انه قد ادرج ايضا فى جدول اعمال هذا المؤتمر الوزارى بحث للمشاكل المتعلقة بالترجمة فى ضوء مشروعات انشاء معهد عربى للترجمة ومؤسسة عربية للترجمة من والى اللغة العربية والانتاج الادبى والنشر .

شخصيات واخبار

فوز حزب تاتشر فى الانتخابات المحلية

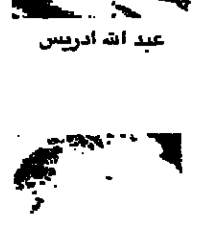


مارجريت تاتشر

لندن - الوكالات . فاز حزب المحافظين باغلبية الاصوات فى الانتخابات المحلية التى اجريت امس الاول فى انجلترا فيما عدا لندن وويلز حسبما جاء فى احصائية اولى اذاعتها محطة بى بى سى .

فقد حصل المحافظون على ٤٢ فى المائة من الاصوات والعمال ٣٦ فى المائة بينما التحالف الليبرالى الاشتراكى الديمقراطى نال ١٩ فى المائة حسبما ذكرت هذه الاحصائيات .

تطبيق وحدة فصائل الثورة الاريترية فى يونيو

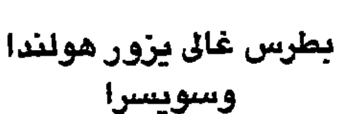


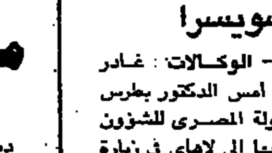
عبد الله ادريس

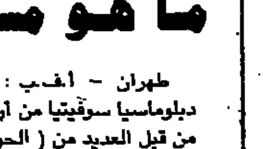
الشارقة - ق.ن.ا : اكد السيد عبد الله ادريس رئيس اللجنة التنفيذية والمجلس الثورى لجبهة التحرير الاريترية الذى يزور دولة الامارات العربية حاليا ان التطبيق العملى لاتفاقية الوحدة الاندماجية لفصائل الثورة الاريترية سيتم خلال شهر يونيو القادم وذلك بانشاء تنظيم وطنى واحد اتفق على تسميته (جبهة التحرير الاريترية) .

واضاف فى تصريح صحفى نشر امس فى الشارقة ان الثورة الاريترية مستعدة للتفاوض مع اثيوبيا لايجاد حل عادل على اساس حق تقرير المصير للشعب الاريترى .

شارون يقطع زيارته لامريكا







اريل شارون

واشنطن - الوكالات . قطع وزير الدفاع الاسرائيلى السابق اريل شارون بشكل مفاجىء زيارته للولايات المتحدة التى تستهدف جمع معونات للدولة الصهيونية وذلك لحضور اجتماع الحكومة الاسرائيلية امس .

واشارت مصادر امريكية مطلعة الى ان بيجن يريد ان يتاكد من وجود شارون كى يطرح وجهة نظره فى حالة مواجهة عقبات .

ويلاحظ ان استدعاء شارون من اجل ذلك يجىء من كون شارون هو الوزير المسئول عن غزو لبنان ومعروف انه يعارض اية تنازلات للبنان تحت ضغط امريكى .

بطرس غالى يزور هولندا وسويسرا

القاهرة - الوكالات : غادر القاهرة صباح امس الدكتور بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية متوجها الى لاهاى فى زيارة لهولندا تستغرق ثلاثة ايام يغادر بعدها الى سويسرا فى زيارة مماثلة لحضور اجتماعات القانون الدولى التابعة للامم المتحدة والتى ستعقد هناك .

ونقل راديو القاهرة عن الدكتور غالى قوله انه سيجرى خلال زيارته لهولندا محادثات مع وزير خارجيتها تتناول تطورات الوضع فى الشرق الاوسط فى ضوء المهمة الحالية لوزير خارجية الولايات المتحدة فى المنطقة .

مكافحة الارهاب ببيروت

بيروت - ق.ن.ا : ذكرت معلومات نشرت فى بيروت امس ان المسئولين اللبنانيين يبحثون اقتراحا بانشاء جهاز امن خاص لمكافحة الارهاب فى نطاق بيروت الكبرى يضم عناصر من الجيش والامن الداخلى .

وقالت مجلة (النهار العربى والدولى) اللبنانية الاسبوعية نقلا عن مصادر نيابية لبنانية ان هذا الاقتراح قد طرح فى اطار البحث الذى بدأ فى اعقاب تفجير مبنى السفارة الامريكية فى بيروت فى الشهر الماضى لاتخاذ تدابير لتعزيز اجهزة الامن .

وتشير المجلة فى عددها الذى يصدر يوم الاثنين القادم الى مشاورات قالت انها جرت بين مسئولين لبنانيين وامريكيين حول التدابير الكفيلة بضبط وضع الامن فى بيروت فضلا عما اسمته بـ (توسيع نطاق المراقبة) .

وذكرت ان المسئولين اللبنانيين ابدوا ارتياحهم للاستعداد الذى اظهره الامريكيون للعمل على اقامة تعاون امنى وثيق بين لبنان والولايات المتحدة وتعزيز قدرة الاجهزة اللبنانية على التصدى للارهاب واعمال العنف .

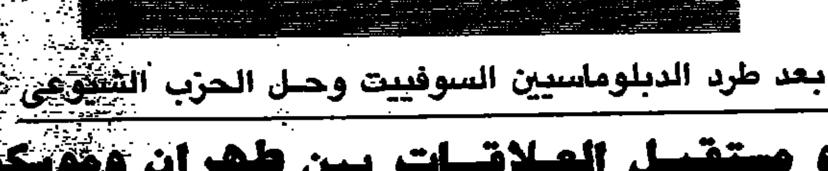


صورة وتعليق

ميتران ينصت باهتمام لزعيم الصين

الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران (على اليمين) يجلس الى مائدة المباحثات مع الزعيم الصينى ونج اكسيلو بنج فى بيكين ويبدو ان الفرنسى لا يفهم اللغة الصينية اطلاقا

لاسلكية ي ب



بعد طرد الدبلوماسيين السوفييت وحل الحزب الشيوعى
ما هو مستقبل العلاقات بين طهران وموسكو ؟

طهران - أ.ف.ب : يأتى القرار الذى اتخذته ايران يوم الاربعاء بطرد ١٨ دبلوماسيا سوفيتيا من أراضيها فى الوقت الذى شهدت فيه العلاقات بين البلدين من قبل العديد من (الحوادث العابرة) ومع ذلك لا يزال من السابق لاوانه بكثير تقييم نتائج هذا القرار على المدى البعيد رغم وجود رغبة واضحة بما يبدو لدى الدوائر السياسية الايرانية بعدم التهويل فى الامور وسوف تكون صورة الرد الذى ستختاره موسكو حاسمة فى هذا الصدد .

ومنذ قيام نظام الخمينى تراكمت نقاط الاختلاف بين الدولتين رغم تاكيد كل منهما رغبته فى اقامة علاقات حسن جوار .

فبعد قليل من قيام النظام توقفت شحنات الغاز الى الاتحاد السوفيتى بسبب خلاف على الاسعار . وبعد ذلك كان الوضع فى افغانستان وشحنات العتاد العسكرى السوفيتى الى العراق محل الانتقادات الايرانية .

وأصبح شعار (الموت للولايات المتحدة والموت للاتحاد السوفيتى) الذى تردد ملايين المرات أحد الشعارات المألوفة فى ايران .. ففى الصيف الماضى وأثناء السوق الدولى فى طهران فى حضور الرئيس على خامينى غادر الممثلون الدبلوماسيون للدول الاشتراكية المنصة بعد أن داست مسيرة من قوات الجيش فوق العلمين السوفيتى والامريكى .

ومع ذلك فان قيام الطائرات السوفيتية فى ابريل عام ١٩٨٢ بقصف قرية ايرانية تقع على مسافة ٢٥ كيلو مترا من افغانستان لم يسفر عن أى رد فعل رسمى فى طهران .

ويمثل الاتحاد السوفيتى شريكا اقتصاديا هاما وخاصا بالنسبة للبضائع التى تمر عبر مركز دجولفا على الحدود بالقرب من بحر قزوين مما يساعد على الاستغناء بعض الشىء عن موانىء الخليج المكدسة .

ويؤكد خبراء عسكريون غربيون أن أسلحة سوفيتية الصنع تصل الى ايران بصورة غير مباشرة وذلك عن طريق دول الكتلة الاشتراكية وخاصة كوريا الشمالية وفيتنام .. وفى الوقت نفسه يستخدم العراق صواريخ ارض - ارض السوفيتية الصنع لقصف مدن جنوب ايران .

ومما يدل على اختلافات الرأى التى ظهرت داخل الحكومة الايرانية حول مستقبل هذه العلاقات أن بعض الاصوات ارتفعت للاعراب عن الدهشة لوجود وفد ايرانى فى مراسم تشييع جنازة ليونيد بريجنيف .

الا أن معظم المراقبين فى طهران لا يستطيعون التأكيد بأن هذه التطورات الاخيرة تمثل (انتصار الاتجاه المعادى للثورة والموالى للامريكيين) وهذا ما يؤكده مسئولون فى حزب تودة يعيشون فى المنفى .

الشيخ زايد يبدأ زيارته للبحرين

المنامة - الوكالات - وصل الى المنامة امس سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة فى زيارة قصيرة لدولة البحرين يلتقى خلالها بسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين الذى كان فى مقدمة مستقبليه بالمطار .

ورافق سمو الشيخ زايد فى زيارته سمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى وحاكم ام القوين وعدد من كبار المسئولين بدولة الامارات من بينهم وزير الدفاع محمد بن راشد .

وزير الصناعة الموريتانى يزور العراق

بغداد - و.ا.س : وصل الى بغداد امس وزير الصناعة والتجارة الموريتانى مصطفى ديوب فى زيارة للعراق تستغرق عدة ايام وسيجرى السيد ديوب خلال هذه الزيارة محادثات مع المسئولين العراقيين تتناول توسيع آفاق التعاون بين البلدين فى المجال الصناعى وعددا من القضايا الثنائية .

العلوى يزور تركيا

مسقط - ق.ن.ا : غادر مسقط صباح أمس السيد يوسف العلوى عبد الله وزير الدولة العمانى للشؤون الخارجية متوجها الى تركيا فى زيارة تستمر عدة ايام يجرى خلالها مباحثات مع التر تركمان وزير الخارجية التركى حول القضايا الراهنة فى الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

كما يتسلم الوزير العمانى خلال هذه الزيارة جائزة التعاون الدولى للعام الحالى التى قررت هيئة عطارد الذهبى العالمية منحها له وذلك فى احتفال يقام بهذه المناسبة بمدينة اسطنبول .

والجدير بالذكر ان هيئة عطارد الذهبى العالمية هى هيئة ايطالية تأسست فى الستينات وتقدم جوائزها سنويا لرؤساء الدول والحكومات والوزراء وكبار الشخصيات والمنظمات الدولية لاسهامها فى خدمة السلام والتعاون الدولى فى شتى المجالات .

ارباح ضخمة لشركة ابو ظبى لتسييل الغاز

أبو ظبى - ق.ن.ا : توقع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية ورئيس مجلس ادارة شركة أبو ظبى لتسييل الغاز المحدودة ان تصل أرباح الشركة الى حوالى ٢٧٧ مليون دولار خلال العام الحالى .

وقال فى تقديمه للتقرير السنوى الذى أعدته الشركة عن نشاطها خلال السنوات الخمس الماضية ان مصنع تسييل الغاز فى جزيرة (داس) قد تجاوز طاقته الانتاجية فى العام الماضى باكثر من ٣٠ الف طن .

وقد ارتفع انتاج الشركة وفقا للتقرير من مليون و٦٧٢ الفا و ١٩٥٥ طنا متريا عام ١٩٧٨ الى ثلاثة ملايين و١١ الفا و٢٣٨ طنا متريا عام ١٩٨٢ بينما بلغ متوسط كميات الغاز التى تلقاها المصنع ٤٩٠ مليون قدم مكعب يوميا .

مؤتمر كوالالمبور يهاجم إسرائيل

■ من سليم هلابى موفد المدينة :

كوالالمبور - واصل المؤتمر الاقليمى لبحث قضية فلسطين فى كوالالمبور اعماله امس حيث انتهت اللجان المختصة من وضع التوصيات المبدئية لهذا المؤتمر تمهيدا لاقرارها فى الجلسة الختامية من قبل رؤساء وفود الدول المشاركة فى المؤتمر وعددها ٤٥ وفدا ..

وقد استمر رؤساء وفود الدول الاعضاء فى القاء كلماتهم لليوم الثالث على التوالى ..

فقد طالب وزير خارجية ايران ورئيس وفدها الأمم المتحدة والمجتمع الدولى وبالاخص دول العالم الثالث والدول الاسلامية بضرورة اتخاذ اجراءات فعالة ومؤثرة ضد الكيان الصهيونى وطالب بمقاطعة هذا الكيان العنصرى الدخيل على المنطقة سياسيا واقتصاديا كما حمل الأمم المتحدة والولايات المتحدة كامل المسؤولية فى استمرار هذه المأساة اللا انسانية التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى منذ حوالى ٣٥ عاما باعتبار ان الأمم المتحدة هى التى اقامت هذا الكيان واكد مبدأ ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة ..

وتحدث ايضا امس مندوب فيجى الذى قال ان البيانات اللغوية الرائعة لن تحل القضية مهما كانت قوتها ولابد من تضافر الجهود الدولية لاجبار اسرائيل على الامتثال لقرارات الامم المتحدة ..

الدكتور سعد الدين ابرهيم

الالتقاء العربي - الافريقي لم يترجم لتعـــاون عضوي

■ خاص لـ « المدينة » :

عمان - قال الدكتور سعد الدين ابرهيم استاذ علم الاجتماع السياسي في الجامعة الامريكية بالقاهرة واحد المشاركين في ندوة الحوار العربي الافريقي التي اختتمت اعمالها مؤخرا في عمان ان اهمية الندوة تاتي للتعريف الواعي بالقضايا والمشكلات التي تكتنف العلاقات العربية الافريقية وخاصة بعد الاحباط وخيبة الامل التي رافقت الطفرة النفطية.

واضاف ان الدول الافريقية تاثرت تأثرا سلبيا بارتفاع أسعار النفط التي بدأ سنة ١٩٧٣ علما بان توقعاتها كانت على عكس ذلك اذ كانت تأمل خاصة بعد موقفها المشرف من العدوان الاسرائيلي سنة ١٩٧٣ حيث قطعت علاقاتها الديلوماسية مع اسرائيل بموقف عربي اكثر ايجابية ..

كما ان الندوة تاتي لاستكشاف مجالات اخرى لبناء التعاون العربي الافريقي على اسس صلبة لا تتأثر بالخلافات العربية ولا بالاحكام الآنية .. كما تهدف الى خلق تعاون واحتكاك مباشرين المفكرين والعلماء الافارقة المشاركين وزملائهم العرب ..

واشار د . ابرهيم الى تعثر العلاقات العربية الافريقية وقال بان العرب لا يعرفون الكثير عن افريقيا رغم ان هناك التقاء موضوعيا في المصالح والهموم والامال الا ان هذا الالتقاء الموضوعي لم يترجم الى تعاون عضوي حتى الان انما اقتصر على المواقف التأييدية من كلا الطرفين العرب والافارقة لقضايا الطرف الاخر في شكل اعلان مبادىء وبيانات او التصويت في الأمم المتحدة ..

واضاف ان هناك جهلا عربيا في فهم الكثير عن القضايا الداخلية الافريقية هذا الجهل أدى احيانا الى اساءة تصرف حيث نقل العرب بعض مشاكلهم الى الساحة الافريقية وتمثل ذلك في طلب تجميد عضوية مصر بعد اتفاقات كامب ديفيد في منظمة الوحدة الافريقية مما أدى الى تقسيم دول القارة بين مؤيد ومعارض .. كذلك الخلاف الجزائري المغربي حول قضية الصحراء والسلوك الليبي في تشاد كل ذلك ادى الى مزيد من الانقسامات داخل منظمة الوحدة الافريقية ..

وحول مستقبل العلاقات العربية الافريقية قال :

ان الخطوة الأولى والمهمة في تطوير العلاقات العربية الافريقية تحقيق التضامن العربي الذي سينعكس ايجابيا على التعاون العربي الافريقي، وبالمقابل فان عوامل التفرقة العربية تتسرب الى التعاون العربي الافريقي وتؤدي الى شله ..

كما ان التعاون العربي الافريقي مستقبلا ينبغي ان لا يتم على حساب شراء المواقف الافريقية دائما يجب ان ينحى هذا المفهوم جانبا ونلجا الى بناء الاسس الثابتة اولا من خلال اقامة المشاريع المشتركة التي يوظف فيها المال العربي والخبرتان العربية والافريقية ..

وقال : ان استغلال الموارد الافريقية الضخمة هو لصالح الطرفين على السواء وهو المكان النموذجي لخلق حوار الجنوب الجنوب والايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد في منطقتين متلاحقتين أمنهما واحد وشكل تنميتهما واحد مع اختلاف درجات النمو ومواردهما البشرية والمالية والطبيعية التي تكاد تكون متكاملة ..

وأشار د . ابراهيم الى ان نتائج المعونات العربية لافريقيا كانت مخيبة للامال وغير متوقعة رغم ضخامتها وسبب ذلك انها كانت تقدم اما بشكل قروض او هبات ثنائية مما أدى الى تبعثرها وعدم ظهورها ..

واوضح انه في ظل هذه الظروف حدث فتور في العلاقات العربية الافريقية وبدأت محاولات اسرائيلية محمومة لانتهاز الفرص للعودة من جديد الى القارة الافريقية وقد نجحت بالفعل في انشاء علاقات تجارية وفنية من جديد مع ١٢ دولة افريقية .

صحيفة (الاحرار) تتهم ابن السادات ومجلس الشعب يرفع الامر للقضاء

القاهرة - ق.ن.ا : قرر مجلس الشعب المصري اجراء تحقيق لعلم النيابة العامة مع صحيفة (الاحرار) الناطقة باسم حزب الاحرار المعارض بشأن ما نشرته عن محاولة احد ابناء رئيس جمهورية سابق تهريب مجوهرات الى الخارج .

وكانت الصحيفة قد نشرت هذا الخبر يوم ١٨ ابريل الحالي وفهم انها تقصد نجل الرئيس الراحل انور السادات فقدم بعض الاعضاء طلب احاطة الحكومة حول الموضوع .

وقد نفى السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية امام المجلس وجود واقعة بالمطار حول هذا الموضوع كما نفى ذلك الدكتور صلاح حامد وزير المالية بناء على مذكرة من مدير جمرك المطار .

سفير بريطاني جديد في لبنان

لندن - ا.ف.ب : تم امس تعيين نيقولاس بارينجتون (٤٨ سنة) سفيرا لبريطانيا في لبنان خلفا لسير ديفيد روبرتي الذي احيل الى التقاعد .

وكان نيقولاس بارينجتون يشغل خلال السنوات الاخيرة منصب رئيس قسم المصالح البريطانية بسفارة السويد في طهران كما درس اللغة الفارسية في لندن وطهران في بداية حياته الدبلوماسية .. ومارس عمله في كل من كابول وبروكسل وباكستان .

وفي خلال فترة عمله في طوكيو من عام ١٩٧٢ الى عام ١٩٧٥ شغل على التوالي منصب رئيس القنصلية فمستشار .. ثم قائم بالاعمال في هانوي عام ١٩٧٣ ولفترة وجيزة وفي الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨١ كان مستشارا بسفارة بريطانيا بالقاهرة .

استسلام مختطفي الطائرة الصينية لسلطات سيول

بكين ترغب في اجراء مفاوضات مباشرة مع سيول لاسترداد الطائرة

طوكيو - ا.ف.ب : علم من مصدر رسمي في طوكيو ان الزعماء الصينيين الستة الذين قاموا امس الاول باختطاف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الداخلية الصينية الشعبية الى مطار عسكري بكوريا الجنوبية شمال شرقي سيول قد استسلموا امس لسلطات كوريا الجنوبية وانهم طلبوا حق اللجوء السياسي الى تايوان .

واوضح نفس المصدر ان الحكومة اليابانية قررت بناء على طلب كل من الحكومة الكورية والصينية ان تقوم بدور الوساطة حتى تعود الطائرة المختطفة الى الصين ومن المعروف انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين بكين وسيول .

ومما يذكر ان جماعة مسلحة تضم ستة افراد صينيين من بينهم امرأة قاموا بالسيطرة على الطائرة التابعة لخطوط الطيران الداخلية الصينية بعد اقلاعها بقليل امس الاول في الساعة ١١,٢٠ بالتوقيت المحلي ٢,٣٠ جمت وكانت هذه الطائرة تقوم برحلة بين شنيانج وشنجهاي وجدير بالذكر ان هذه هي اول عملية اختطاف ناجحة تقع لطائرة تجارية صينية .

واشار مصدر كوري جنوبي الى اصابة اثنين من طاقم الطائرة بطلقات نارية اثناء سيطرة قراصنة الجو على الطائرة والذين طلبوا في بادىء الامر توجه الطائرة الى تايوان بيد ان الطائرة حطت بعد سبع ساعات في مطار شونشوي في كوريا الجنوبية حيث سمح للمسافرين المائة ٩٧ صينيا وثلاث يابانيين وطاقم الطائرة باخلائها والتوجه الى فنادق المدينة .

واوضح مصدر ياباني ان الدبلوماسيين اليابانيين في بكين وسيول بدأوا الاتصال بالعاصمتين حول وسائل انهاء هذا الحادث واشير في وزارة الخارجية اليابانية الى ان الحكومة اليابانية قد عرضت وساطتها لاسباب انسانية وتعتزم بذل جهودها لاعادة الطائرة والمسافرين والطاقم الى الصين .

وعلم لدى مصادر يابانية مطلعة ان الطائرة قد تعود الى بكين عن طريق اوزاكا اذا سمحت سلطات سيول باقلاعها .

وقد اعلنت وكالة الصين الجديدة ان شن تو مدير عام ادارة الطيران المدني الصيني الشعبي ارسل الى نظيره في كوريا الجنوبية مذكرة يبلغه فيها برغبته في التوجه الى سيول للتفاوض مع المسئولين .

واعلنت حكومة كوريا الجنوبية انها تعتزم في هذا الموضوع احترام روح المعاهدة الدولية حول القرصنة والارهاب الجوي كما اوضح هن مون دو ممثل وزير الاعلام الكوري للصحف ان الصين الشعبية وكوريا الجنوبية وقعتا هذه المعاهدة ولو انهما لا تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما .

الجزائر تقترح :

اقامة مقر بأديس ابابا لاجتماعات القمة الافريقية

الجزائر - ا.ف.ب : اعلن محمد بن احمد عبد الغني رئيس الوزراء الجزائري ان بلاده طالبت بانشاء مقر دائم لمنظمة الوحدة الافريقية يقام في اديس ابابا تعقد فيه كافة مؤتمرات القمة الخاصة برؤساء الدول الافريقية .

وذكر رئيس الوزراء الجزائري في عرضه لحصيلة جولته الافريقية الاخيرة في حديث ادلى به الى التليفزيون والراديو الجزائري ان هذا الاقتراح قوبل بالتاييد من جانب الزعماء الافارقة الذين التقى بهم واوضح عبد الغني ان هذا الاقتراح يستهدف تمكين رؤساء الدول من التوجه الى مقر منظمة الوحدة الافريقية وليس الى دولة بعينها اثناء انعقاد مؤتمرات قمة المنظمة واضاف ان الزعماء الافارقة سيواصلون رئاسة منظمة الوحدة الافريقية كل بدوره .

واكد عبد الغني في معرض حديثه عن اللقاء الذي تم بين الرئيس الجزائري شاذلي بن جديد والملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان هذه المبادرة التي قوبلت بالارتياح والرضا والتفاؤل من جانب المسئولين في البلاد الافريقية من شأنها تيسير الاتفاق بين دولة المغرب الشقيق والشعب الشقيق في الصحراء الغربية وهو نفس ما قمنا به للتمكين من اللقاء بين الصحراويين والموريتانيين لتسوية مشاكلهم .

واعلن عبد الغني في معرض حديثه عن الجهود التي بذلتها الجزائر من اجل أرساء علاقات حسن الجوار في شمال غرب افريقيا ان الرئيس المالي موسى تراوري سيقوم بزيارة للجزائر للتوقيع على اتفاقية خاصة بالحدود بين الجزائر ومالي مطابقة للاتفاقيات التي تم توقيعها مؤخرا بين الجزائر من ناحية والنيجر وتونس من ناحية اخرى .

واضاف رئيس الوزراء الجزائري قائلا انه سيتم تسوية المسالة بنفس الطريقة التي تمت بها مع موريتانيا واكد عبد الغني ان المسالة قد سويت بصورة نهائية منذ عام ١٩٧٢ مع المغرب .

وذكر رئيس الوزراء الجزائري اخيرا أن الحوار بين الشمال والجنوب ومشكلة الشرق الاوسط ومسالة منظمة الوحدة الافريقية والهجمات التي تتعرض لها كانت الموضوعات الاساسية التي تناولها بالبحث مع الزعماء الافارقة خلال الجولة التي قام بها مؤخرا في القارة الافريقية .

منظمة اسرائيلية ارهابية تدبر الاعتداءات ضد الفلسطينيين

القدس المحتلة - ا.ف.ب : ذكرت الاذاعة الاسرائيلية يوم الخميس ان جماعة سرية اسرائيلية تطلق على نفسها اسم (الدرع في قيصتنا) اعلنت مسئوليتها في الاسبوع الحالي عن ارتكاب عدد من الهجمات والاعتداءات موجهة ضد اهداف فلسطينية في الضفة الغربية .

وجاء في مكالمة تليفونية من مجهول ان هذه الاعمال تعد عمليات ثأرية من جانب سكان المستوطنات ردا على هجمات القذف بالحجارة على السيارات الاسرائيلية .

واعلنت هذه المنظمة المتطرفة مسئوليتها عن انفجار قنبلة امام مسجد في الخليل حدث منذ شهرين وتخريب نحو عشر سيارات فلسطينية في بيت جالا جنوب مدينة القدس وذلك في اعقاب عمليات القاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية منذ ثلاثة ايام بالقرب من الخليل .

واعلن هذا الشخص الذي لم يكشف عن هويته يوم الاربعاء مسئوليته عن نشوب حريق في عدد من السيارات الفلسطينية

اتفاق اسرائيلي امريكي .. تتمة

اتفاق مواز :

وقالت وكالة انباء (ا ف ب) انه فيما يتعلق بمضمون الاتفاق الاسرائيلي اللبناني فقد أوضحت صحف لبنان وتل أبيب بصفة عامة ان اسرائيل قدمت (تنازلات) بشأن عدد من نقاط الخلاف .. واوضحت صحف العدو ان هذه التنازلات (ستعوضها تقوية العلاقات الاسرائيلية الامريكية).

وذكرت الوكالة نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بالحكومة الاسرائيلية ان هناك اتفاقا اسرائيليا - امريكيا موازيا لمشروع الاتفاق الاسرائيلي اللبناني . وهو الاتفاق الذي بحثه مجلس وزراء العدو امس ايضا ويقضي برفع الحظر الامريكي على طائرات (ف - ١٦) وكذلك تعهد واشنطن بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ..

الموقف اللبناني :

واكد الرئيس اللبناني امين الجميل امس ان لبنان لن يقبل « اي اتفاق مشروط » لا يضمن سيادته الكاملة على أراضيه و (سيرفض اي شكل من اشكال الوصاية). وقال في خطابه بمناسبة تخريج دفعة جديدة من ضباط الجيش ان « الأرض ارضنا ولن تسمح لأي اجنبي باغتصاب اي ذرة منها . والشعب شعبنا سيد على ارضه بدون شريك ».

ضرب بيروت :

هذا وقد تجدد تساقط قذائف المدفعية امس على احياء بيروت لليوم الثاني على التوالي فيما بدا ان السلطات اللبنانية ادركت مغزى (الرسالة السياسية) لهذا القصف . وسقطت احدى القذائف في منطقة الحازمية المحاذية للمدرسة الحربية في الفياضية حيث كان الرئيس اللبناني امين الجميل يرعى حفل تخريج الضباط .. وقد سقطت قذائف اخرى في عين الرمانة والشياح وجاليري سمعان . وكانت بيروت قد تعرضت أول امس لقصف عشوائي خطير أودى بحياة ثمانية أشخاص واصاب نحو أربعين أخرين بجراح .

كما وقعت اشتباكات متقطعة جرت في المناطق الجبلية الواقعة شرق بيروت قبل ظهر امس بعد فترة من الهدوء النسبي كانت قد سادت صباحا واستمرت عدة ساعات ..

شولتز يزور دمشق

رجحت انباء صحفية في بيروت ان يقوم جورج شولتز بزيارة الى سوريا اليوم (السبت) وتوقعت انباء ان يقوم شولتز بنقل تفاصيل الاتفاق اللبناني الاسرائيلي لعرضها على المسؤولين في دمشق .

كما توقعت هذه الانباء ان يلتقي ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة السورية لاستطلاع الموقف الامريكي من ناحية وبسبب التوتر السائد في البقاع من ناحية اخرى .

كما قالت مصادر امريكية في بيروت ان المسؤولين الامريكيين يفضلون ان يتفاوض اللبنانيون والسوريون مباشرة حول مسالة انسحاب القوات السورية والفلسطينية من لبنان .

السياسة اليابانية

سوزوكي خارج الوزارة أقوى منه داخلها

حانت ساعة الصفر بالنسبة لناكاسوني

من مراسل (المدينة) الخاص

عبد العزيز سايشو :

طوكيو : في الجولة الثانية من الانتخابات المحلية اليابانية فاز مرشحو احزاب الوسط والمرشحون المحافظون باغلبية الاصوات مما يعتبر فرصة سانحة لرئيس الوزراء ناكاسوني لاجراء انتخابات عامة مشتركة في الصيف . وقد جرت الجولة الثانية يوم الاحد ٢٤ ابريل الماضي لانتخاب ٩٩ من عمداء البلديات و ٣١٤ من رؤساء المدن والقرى وحوالي ١٥٠٠ من اعضاء البرلمانات المحلية . وفي ٤٦ مدينة ظل رؤساء البلديات السابقون بدون معارضة وفازوا بدون انتخابات .

مبعوث لبناني الى القاهرة

القاهرة - ا.ف.ب : صرح مصدر رسمي في القاهرة انه ينتظر وصول مبعوث لبناني الى القاهرة خلال الايام القادمة ليناقش مع المسئولين المصريين تطور المفاوضات الحالية الخاصة بلبنان .

واشار نفس المصدر الى ان كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية تلقى تقريرا من الحكومة اللبنانية بشأن النتائج الاولى للجولة المكوكية التي يقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بين بيروت والقدس بهدف التوصل الى اتفاق من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

مصرع رقيب و ٩ جنود صهاينة

القدس المحتلة - ا.ف.ب : علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان رقيبا اسرائيليا قتل واصيب تسعة جنود آخرين ظهر الخميس خلال تبادل اطلاق النار بين ميليشيا المسيحيين والدروز بالقرب من قرية سوق الغرب في جبل لبنان جنوب شرقي بيروت .

فقد تعرضت احدى الدوريات الاسرائيلية لطلقات المدفعية خلال المعركة التي دارت بين الميليشيات المتناحرة كما اصيبت سيارة نتيجة لانفجار احدى القذائف .

وقد تم نقل المصابين ومعظمهم باصابات خفيفة الى احدى المستشفيات الاسرائيلية .

ووفقا للنتائج الاولية للانتخابات فاز المرشحون اليساريون الذين يدعمهم الحزبان الاشتراكي والشيوعي بخمسة مقاعد اي بزيادة مقعد واحد عن الانتخابات السابقة في حين فاز المرشحون المحافظون بما مجموعه ٤٦ مقعدا معززين بذلك مركزهم السابق حيث كان يحتلون ٢٨ مقعدا في السابق فيما زاد عدد المقاعد التي يحتلها ممثلو احزاب الوسط الى ٤٠ من ٣٥ مقعدا .

وذكرت المصادر المطلعة ان رئيس الوزراء ناكاسوني كان يراقب نتائج الانتخابات عن كثب . ويذكر ان رئيس الوزراء يواجه ضغطا كبيرا من اكبر الاجنحة في حزبه لاجراء انتخابات في نفس موعد انتخابات مجلس المستشارين في الصيف القادم . وبالرغم من النفي المتكرر من ناكاسوني الا ان هناك تنبؤات قوية بان يقوم باجراء الانتخابات العامة لان الدعوة لاجراء الانتخابات العامة المشتركة تزداد كل يوم من قبل اعضاء الجناح الاقوى في الحزب الحاكم وهو جناح رئيس الوزراء الاسبق كاكوي تاناكا . والمعروف ان تاناكا ، او صانع الملوك كما يسمونه هنا ، لا يزال يتمتع بنفوذ عظيم في الاوساط السياسية رغم انه ما يزال رهن المحاكمة منذ اكثر من ست سنوات بخصوص قضية الرشوة المعروفة بفضيحة « اللوكهيد » بتهمة قبول حوالي ٢ مليوني دولار كرشوة من شركة لوكهيد الامريكية لتسيير مصالحها في اليابان .

وقد نجح صانع الملوك حتى الآن ، وفقا للمصادر في ايصال ثلاثة من السياسيين الذين تحالفوا معه الى رئاسة الوزراء هم الزعيم الراحل اوهيرا ورئيس الوزراء السابق سوزوكي ورئيس الوزراء الحالي ناكاسوني . وتسمى حكومة ناكاسوني الحالية . وفقا للصحف هنا ، بحكومة ناكاسوني نظرا لكون ستة من الوزراء البالغ عددهم ٢١ وزيرا في هذه الحكومة من جناح تاناكا ومن اعوانه المخلصين . وتتوقع الاوساط السياسية والصحفية هنا ان تقوم المحكمة باصدار حكمها ضد تاناكا في الخريف القادم كما يتوقع ان يكون الحكم صارما مما يجعل قيادة الحزب الحاكم قلقة من احتمال فقدان اغلبية الحزب المطلقة في مجلس النواب والمستشارين بالبرلمان نتيجة لارتباط تاناكا بالحزب الحاكم . ولذا يعتقد المحللون السياسيون ان تاناكا يريد للانتخابات ان تجري في هذا الصيف اي قبل صدور حكم المحكمة بحقه .

ومن جهة اخرى ، زادت الجماعات والقيادة السياسية المعارضة لسياسة ناكاسوني في داخل الحزب الحاكم من ضغوطها مؤخرا على ناكاسوني بهدف تحريضه على عدم حل البرلمان تمهيدا لاجراء الانتخابات هذا الصيف .

وفي ضوء هذه الخلفية المعقدة من الظروف وصراع المصالح داخل الحزب الحاكم سيكرز للقرار الذي يتخذه ناكاسوني باجراء او بعدم اجراء الانتخابات المشتركة اثره الواضح على مستقبل الحزب الحاكم الذي ما زال يحكم اليابان منذ اكثر من عقدين من الزمان . ويجد ناكاسوني نفسه بين نارين احدهما من معسكر تاناكا بجناحه القوى في الحزب وتاثيره الفعال في نتائج اية انتخابات سياسية هنا والثانية من معسكر الاجنحة الاخرى الرئيسية المعارضة لناكاسوني . واذا ما اختار ناكاسوني ، وفقا للمراقبين ، ان يرضخ لرغبة حليفه القوى تاناكا ، الذي وصل الى الحكم بفضل التحالف معه . بحل مجلس النواب واجراء الانتخابات المشتركة في الصيف فانه يعرض نفسه ومستقبله لخطر هجوم عنيف وشامل من قبل الجماعات الاخرى . وقد لا تحقق الانتخابات النتائج المرجوة اذا لم يقف الحزب الحاكم صفا واحدا في المعركة ضد احزاب المعارضة . اما اذا اختار ارضاء الجماعات المعارضة فانه سيفقد دعم جناح تاناكا مما يهدد بانقسام الحزب وتفككه .

والعامل الاكثر اهمية في هذه المسالة هو موقف جناح رئيس الوزراء السابق سوزوكي الذي كان له الفضل بعد جناح تاناكا في ايصال ناكاسوني الى سدة الحكم . فهذا الجناح هو ثاني اكبر الاجنحة في الحزب وكان حليفا لجماعتي ناكاسوني وتاناكا وسياساته وتصريحاته المتهورة واكثر زعماء هذا الجناح بما فيهم سوزوكي نفسه من انتقادهم لناكاسوني في الآونة الاخيرة الامر الذي قد يشكل تحولا في ميزان القوى داخل الحزب . وقد سادت شائعات مؤخرا مفادها ان سوزوكي اتفق مع رئيس الوزراء الاسبقين تاكيو ميكي وتاكيو فوكودا اللذين يتزعم كل منهما جناحه الخاص في الحزب الحاكم ، اتفقوا على العمل بصورة مشتركة ضد ناكاسوني اذا حاول حل البرلمان واجراء انتخابات مشتركة . ومصدر الشائعات هو اجتماع مشترك عقده رؤساء الوزراء السابقون الثلاثة اثناء الاستراحة من احدى الجلسات البرلمانية . واذا حدث ان تحول جناح سوزوكي للوقوف الى جانب الاجنحة الاصغر حجما بقيادة فوكودا وميكي في معارضتهم لناكاسوني فان ذلك يعني ضربة قاصمة لرئيس الوزراء الحالي ولن ينجح تاييد جناح تاناكا وحده في انقاذ ناكاسوني من سقوط عندئذ . لذا يعتبر موقف جناح سوزوكي اهم العوامل في المرحلة القادمة من عمر الحزب . وهذا الظرف المواتي لجناح سوزوكي لاثبات مكانته الهامة يمثل مصدر القلق الرئيسي لحليف الامس ناكاسوني الذي ربما اكتشف بعد فوات الاوان انه اخطأ في تقدير نفوذ سوزوكي عندما قام بتشكيل حكومته دون ان يخصص لاعوان سوزوكي فيها اية مناصب هامة رغم انه اعطاهم بعض الادوار الثانوية . وعليه فان ساعة الصفر تكاد تحين حيث يتوجب على ناكاسوني ان يتخذ القرار الحاسم مع او ضد الانتخابات المشتركة هذا الصيف . على ان ناكاسوني . كما هو معروف هنا بين السياسيين ورجال الصحافة ، ليس ضعيفا في الحساب ولا هو بالمقامر بل انه شديد الاهتمام بمراقبة متغيرات ميزان القوى كما يتمتع بمرونة فائقة في المناورة لاجتياز العقبات رغم ان اية مناورات سيقوم بها هذه المرة ستكون مناورات مكشوفة تماما لان الجميع يعرف حقيقة وضعه والمصاعب التي يواجهها .

وقد تكون المرحلة الحالية هي اخطر مرحلة واجهها ناكاسوني في الاشهر الخمسة التي مرت على انتخابه الا انها في الوقت ذاته واحدة من اخطر واشق المراحل التي يمر بها الحزب الديمقراطي الليبرالي ككل .

سوزوكي

الرئيس الفرنسي يروج للفرنسية في بكين

ميتران يفتح ابـــواب السوق الصينية

بكين - ا.ف.ب : خلقت مباحثات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في بكين الظروف المواتية امام نفاذ فرنسا الى السوق الصينية الواسعة وذلك بالرغم من ان البلدين لم يتفقا على وسائل حل سياسي لمشكلة كمبوديا .

وكان الرئيس الفرنسي قد قرر منذ بداية رحلته الرسمية الى الصين التي يرى فيها شريكا حاسما لفرنسا ان يجعل التعاون الاقتصادي غير الكافي بين باريس وبكين يتوافق مع التلاقي الدبلوماسي الكبير بينهما .

وقد اعترف ميتران امام تشاوتسياتج رئيس الوزراء الصيني الذي كان ضيف الشرف في مأدبة عشاء في سفارة فرنسا مساء الخميس بان فرنسا والصين قامتا باجراء تحليل متقارب حول اغلب المشاكل القائمة .

وقد عبر الجانب الصيني والجانب الفرنسي عن نفس الاصرار على الامكانيات الموجودة وعلى الحاجة الملحة الى تحقيق تطور للعلاقات الاقتصادية والفنية التي تنمو على استحياء .

وقد اهتم ميتران بان يحضر شخصيا حفل توقيع اتفاقيتين بينهما اتفاق نووي يبلغ قيمته عدة عشرات من مليارات الفرنكات وهذا الاتفاق المبدئي يتعلق بتزويد الصين باربعة مفاعلات فرنسية لتجهيز محطتين نوويتين صينيتين الاولى بالقرب من هونج كونج تتم بالتعاون - بالنسبة للجزء التعاقدي - مع البريطانيين .

والاتفاق الثاني يتعلق بترويج برامج تلفزيونية لدراسة اللغة الفرنسية في الصين باعتبار انها لغة اجنبية اقل رواجا من اللغتين الانجليزية واليابانية .

وهناك مظهر أخر من مظاهر احياء التعاون يتمثل في معاودة الصينيين لدراسة احتمال مساهمة فرنسا في انشاء شبكتهم التيلفزيونية وذلك بالرغم من العروض السابقة للفرع البلجيكي لشركة (اي تي تي) الامريكية العملاقة .

وهناك امكانيات طيبة امام توقيع اطار اتفاق بشأن السكك الحديدية قبل نهاية هذا العام ومشروع لتحديث ٣٨ مؤسسة صناعية .

ولكن ملف طائرات (الميراج ٢٠٠٠) ظل معلقا اذا حرصت كل من فرنسا والصين على عدم الحديث فيه فقد استبعد تشاد - في الوقت الحاضر - عملية شراء القاذفات المطاردة الفرنسية التي تبدو في نظره غالية الثمن . وقدر ميتران من جانبه ان مرجع الامر الى الصينيين لابلاغه برغبتهم هذا النوع من السلاح ويمكنهم اذا ما رغبوا ان يتحدثوا بذلك الى فرنسا .

وقد لاحظ الوفد الفرنسي أمرا جديدا يتمثل في آن الصينيين اثاروا للمرة الاولى امكانية تسديدهم فورا لاثمان بعض العقود الهامة .

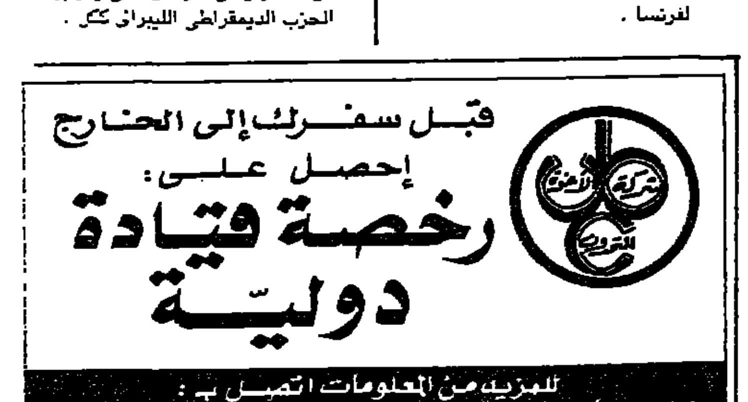
أما التوافق الدبلوماسي الذي يؤكده الرئيس الفرنسي والقادة الصينيون فانه يقوم على نفس مفهوم الرغبة في الاستقلال الوطني وعلى الاهتمام بتوازن القوى في العالم .

وقد سبق للرئيس ميتران ان زار الصين مرتين من قبل في ١٩٦١ وفي ١٩٨١ وقد وجه الدعوة في ختام زيارته الحالية الى رئيس وزراء الصين والى الرئيس القادم للجمهورية الصينية الذي سيتم انتخابه في الشهر المقبل لزيارة لفرنسا .

الدول الغربية تبحث سوق الطاقة

باريس - رويتر - يعقد وزراء من ٢١ دولة من الدول الغربية الرئيسية المستهلكة للبترول اجتماعا هنا غدا (الأحد) لتقييم الاحتمالات في سوق الطاقة حتى عام ٢٠٠٠م ولبحث الوسائل الكفيلة بتخفيض الاعتماد على الواردات .

وقالت المصادر القريبة من الوكالة الدولية للطاقة ان القضية الرئيسية التي تواجه الوزراء هي ما اذا كان من الممكن المحافظة على استقرار السوق في وقت تتسارع فيه خطوات الانتعاش الاقتصادي .. وذكرت المصادر ان المخاوف التي ابداها خبراء الوكالة العام الماضي حول ارتفاع كبير في اسعار البترول في نهاية الثمانينات قد انحسرت الآن ولكن التوقعات بالنسبة لاحوال السوق في الثمانينات هي أن تسود ظروف الشدة ..



ولى العهد يكرم الرياضة فى يوم الحرس

سموه يشهد مباراة منتخب الحرس وبايرن ميونخ

ولى العهد المعظم

يتشرف صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى . عصر اليوم . المهرجان السنوى الرياضى الرابع الذى تنظمه الشؤون الرياضية بالحرس . حيث يشهد سموه اللقاء الودى فى كرة القدم بين فريق الحرس الوطنى وفريق شباب نادى بايرن ميونخ الالمانى الغربى . والتى سيعقبها استعراض للفرق الرياضية . ثم يتفضل سموه بتوزيع الدروع والهدايا التذكارية على الفرق واللاعبين المتفوقين وافراد الفريق الضيف .

منشآت النادى والتدريب

منتخب الحرس فى المانيا

التدريب على اساس علمى



بعد ذلك يتجه وكبار الضيوف الى معرض الانشطة العام ومن ثم يتناولون طعام العشاء بدعوة من النادى .

تاسيس النادى

اسس النادى فى الشهر الرابع من عام ١٣٩١ هـ بناء على توجيهات جلالة الملك لسمو الأمير عبدالله الذى امر بذلك . انطلاقا من اهمية الرياضة البدنية للرجل العسكرى وليكون متنفسا رياضيا لمنسوبى هذا المرفق الحيوى الهام .

وكانت البداية عادية الا انها .. اتبعت بخطة طموحة جدا لجعله ناديا نموذجيا فى منطقة الشرق الاوسط وقام العمل على ثلاثة محاور رئيسية هى

١ – العمل مع منتخبات الحرس الوطنى فى ١٤ لعبة رياضية هى كرة القدم والسلة والطائرة واليد والجمباز والعاب القوى واختراق الضاحية والتنس الارضى وتنس الطاولة والاسكواش والسباحة ورفع الاثقال والمصارعة والملاكمة والتايكندو وتتكون هذه المنتخبات من جنود الحرس ومنسوبيه الذين وصلوا الى اعلى درجة فى الاعداد البدنى والفنى فى كل لعبة . ويتم امتداد هذه المنتخبات بالناشئين الممتازين من ابناء الحرس الذين التحقوا بالنادى ضمن مشروع اعداد الناشئين والذين وصلوا لمستوى فنى وبدنى جيد .

٢ – العمل مع فرق الجنود لاعدادهم الاعداد الجيد فى كافة الانشطة الرياضية لاعدادهم الاعداد المناسب الذى يؤهلهم لتمثيل الحرس والوطن من خلال المنتخبات .

٣ – العمل مع فرق الاشبال والناشئين واعدادهم فى ١٥ لعبة رياضية من سن ٧ سنوات وحتى سن ١٨ سنة وفق ظروف كل لعبة من حيث البداية لاعداد اللاعب .

وهكذا فان الاتجاه الثالث يخدم الاتجاهين الاول والثانى من حيث امتداد منتخبات الحرس باللاعبين المؤهلين فنيا والقادرين بدنيا .

وكانت البداية لمراكز الناشئين قبل ست سنوات وعلى ضوئها كان لابد من وضع خطة سنوية على احدث الاسس والاساليب العلمية ووضع برنامج تفصيلى ومحدد لتحقيق الاهداف التى يسعى الى تحقيقها الحرس حتى تواكب التطورات الطموحة التى شهدها فى كافة مرافقه .

المنشآت الرياضية

كما اسلفنا لقد اصبح النادى نموذجيا فى عمله وفريدا فى اهدافه مما يجعلنا نؤكد بانه مؤسسة رياضية وتربوية مستقلة . خاصة بعد ان استكمل العمل فى المنشآت الرياضية له واصبح يضم ثلاثة ملاعب لكرة القدم اثنان منها مزروعة طبيعيا والثالث مفروش بالنجيلة الصناعية والحق بكل منها مضمار للجرى . كما الحق باحدهم بمدرجات للمتفرجين تستوعب نحو خمسة الاف متفرج .

وخمسة ملاعب للكرة الطائرة . واربعة لكرة السلة . ٣ لكرة اليد . ٣ للتنس الارضى وملعب للجمباز . وصالة لتنس الطاولة وصالة للبلياردو وصالة للتايكندو وصالة كبرى لالعاب المصارعة والملاكمة ورفع الاثقال وكمال الاجسام .

وصالة اخرى كبيرة على احدث النظم لالعاب السلة والطائرة واليد تتسع لنحو ٣ الاف متفرج . وكان للسباحة نصيب من هذا الاهتمام حيث حظيت بصالة كبيرة تحتوى على مسبح اولمبى وآخر للغطس والثالث للمبتدئين ومدرجات للمتفرجين تستوعب نحو ٣ آلاف متفرج .

تساوى الاهتمام فى الرياضة والثقافة .. فكان الحصاد نجاحا باهرا ..

القرية الاولمبية

لقد تم الانتهاء من بناء هذه القرية التى تضم ٢٤ فيلا سعة كل منها ٨ غرف تستوعب ٣٦ شخصا – تخدم نحو ٨٦٤ شخصا دفعة واحدة وهو مشروع فريد من نوعه فى المملكة . وقد زودت هذه القرية بجميع المرافق العامة التى تحتاجها من مطابخ الطعام وصالات تناوله والتكييف ودورات المياه .

البحيرة الصناعية

زود النادى ببحيرة صناعية كبرى تتسع لحوالى ١٨ الف متر مكعب مائى من المياه الصالحة للرى والتى تقوم بري تلك المساحات الشاسعة من الخضرة فى النادى .

الخدمات الطبية

امام هذا الاهتمام الكبير ببناء الانسان فى الحرس الوطنى من الناحية الرياضية لم تغفل الناحية الطبية . فقد تم انشاء وحدة للعلاج الطبيعى زودت بـ ٥١ جهازا طبيا حديثا وغرفة للسونا وجهازا للتدليك تحت الماء وعيادة طبية لاسعاف اللاعبين واحضر لها المختصون بالطب الرياضى .

مصنع النجوم وسند المنتخبات

لقد اصبح النادى بالرغم من عمره الزمنى القصير جدا مصنعا للابطال الرياضيين الذين رفعوا راية المملكة خفاقة فى السماء كما هى دائما تزينها كلمة التوحيد « لااله الا الله محمد رسول الله » فاصبحت منتخبات المملكة فى جميع الالعاب الرياضية والدرجات تضم فى صفوفها نحو ١٠٠ من لاعبى نادى الحرس الوطنى واضعاف هذا العدد فى اندية المملكة الرياضية التى اصبحت تنظر لهذا النادى كمصدر اساسى لها يغذيها باللاعبين المعدين فنيا وبدنيا ولذلك فهى تحرص كل الحرص على استمرار علاقتها به .

المعسكرات الخارجية

وضعت الشؤون الرياضية بالحرس الوطنى فى ذهنها ذلك الشىء الهام وهو الاحتكاك لرفع المستوى . والمعيار الحقيقى لمعرفة – حجم التطور فى العمل .. فعملت سنويا على اقامة المعسكرات الخارجية لمعظم الفرق بالنادى ومقابلة الاندية الاكثر تقدما فى هذا المجال بالسفر لها فى عقر دارها وعمل لقاءات وديه معها . وفى هذا العام كانت المانيا الغربية هى المقصد – حيث لعب هناك فى مدينة ميونخ اربع مباريات فى كرة القدم فاز فى ثلاث منها وخسر واحدة بالرغم من غياب خمسة من لاعبيه الذين كانوا مع المنتخبات .



مدرسة براعم السباحة

بطولات وارقام

شارك النادى فى هذا العام فى العديد من المسابقات المحلية وفى جميع الالعاب الموجودة فيه وخرج من هذه البطولات بتصيب الاسد فقد فاز بدرع التفوق العام والمركز الاول لدورى الهيئات والمصالح الحكومية .

– كاس البطولة والمركز الاول فى تنس الطاولة

– كاس البطولة والمركز الاول فى العاب القوى

– كاس البطولة والمركز الاول فى شد الحبل

– كاس البطولة والمركز الثانى فى كرة القدم والمركز الثانى فى السباحة والمركز الرابع فى الكرة الطائرة

– كاس البطولة والمنطقة الوسطى فى اختراق الضاحية

– كاس البطولة والمنطقة الوسطى فى العاب القوى

كاس البطولة والمراكز الثانى والثالث والرابع فى الجمباز تحت ١٢ . ١٤ سنة فى الوسطى

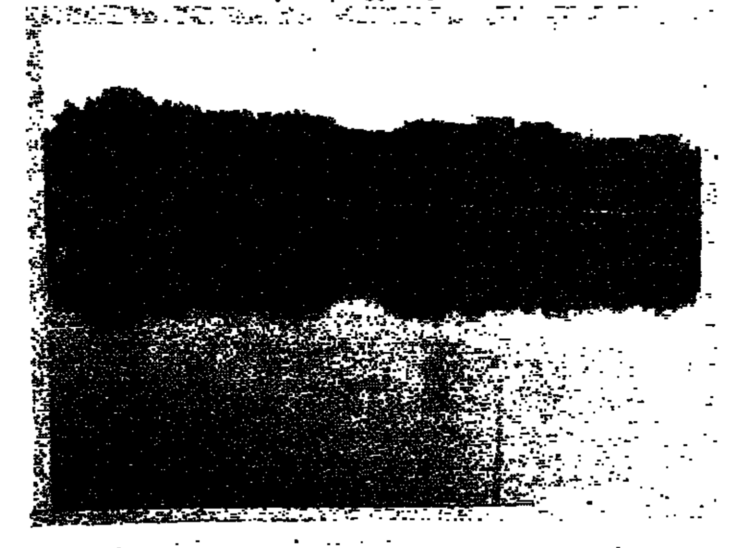
كاس بطولة الوسطى فى السباحة فى سن ١٠ . ١٢ . ١٤ سنة

كاس بطولتى المملكة والوسطى فى الملاكمة للصغار والمركز الثانى فى بطولة الوسطى للكبار

– كاس بطولة الوسطى فى رفع الاثقال

وكاس بطولة الوسطى فى كرة المضرب « التنس الارضى »

وتجدر الاشارة الى ان ١٧ هيئة ومصلحة حكومية اشتركت فى دورى الهيئات وتمكنت فرق الحرس من الاحتفاظ بدرع التفوق العام للمرة الثانية . بعد حصوله على بطولة الدورة والمركز الاول .



البحيرة الصناعية

روضة غناء

اللاعبون فى النادى

يتراوح عدد اللاعبين المسجلين فى النادى فى جميع الالعاب وعلى اختلاف درجاتها بنحو ١٠ الف لاعب وفى مراحل سنية مختلفة تبدأ من ٧ سنوات وحتى سن ٣٠ سنة وبالرغم من ان النادى يبعد نحو ٣٥ كم عن مدينة الرياض الا انه يشهد اقبالا متزايدا من الاطفال عليه والذين اجتذبتهم الرياضة اليها ولولا شعور اولياء امور هؤلاء الصبية بالثقة فى النادى وما سيلقاه فلذات اكبادهم من رعاية وعناية فى جميع النواحى بحيث لايطغى مجال على آخر . كما تقدم لهم وجبة غذائية بعد كل تدريب .

الانشطة الثقافية والدينية والاجتماعية

اولى المسؤولون فى النادى هذه الانشطة اهتماما كبيرا جدا بحيث لايطغى النشاط الرياضى على بقية الانشطة . فجعلوه يسير جنبا الى جنب مع الانشطة الرياضية الاخرى ودعموه بكافة الامكانيات والوسائل المختلفة لتحقيق رسالته على اكمل وجه . تركز العمل على ثلاثة اتجاهات هى

الجانب التعليمى والتثقيفى : انشىء له مدرستان تابعتان للنادى يلتحق بهما منسوبو النادى احداهما لتعليم الكبار ومحو الأمية تمنح الطالب للحصول على الشهادة الابتدائية التى تؤهله لدخول المرحلة المتوسطة ويبلغ عدد الدارسين بها نحو ١٢٠ طالبا فى مختلف الفصول الدراسية . والمدرسة الثانية هى متوسطة وملحق بها قسم ثانوى لمن اتموا الدراسة المتوسطة ويبلغ عدد طلابها فى مختلف الفصول ايضا ١٥٥ دارسا وقد تخرجت منها اول دفعة فى العام الدراسى ٩٩/١٤٠٠ هـ ويقوم بالتدريس بهذه المدارس فريق المشرفين الثقافيين والاجتماعيين بالنادى .

كذلك يتم اعطاء دروس تقوية لطلاب الشهادات الابتدائية والمتوسطة والثانوية المسجلين فى النادى قبل بداية الاختبارات بوقت كاف ويتم توقيف نشاط النادى لهذا الغرض .

ويتم اصدار مجلات حائط ونشرات دورية تبين نشاطات النادى الرياضية والثقافية والاجتماعية .

عرض افلام سينمائية ثقافية لمنسوبى النادى .

وقد زود النادى بمكتبة عامة احضر لها مختلف الكتب الثقافية والرياضية والاجتماعية والتى تناسب فكر وعقول هؤلاء الشباب . وكذا المجلات والصحف اليومية .

الجانب الدينى : يتم فيه القاء المحاضرات على المنسوبين من قبل بعض العلماء والمفكرين من داخل الحرس وخارجه لتبصير هؤلاء الشباب بأمور دينهم وعقيدتهم والعمل بها ومتابعتهم فى اداء الصلوات المفروضة وغير ذلك .

الجانب الاجتماعى والترفيهى : يقوم بعمل حفلات ترفيهية وسمر بالنادى لأعضائه . وتنظيم الرحلات لهم للتعرف على معالم المملكة ونهضتها وآثارها التاريخية . استقبال الزوار والهيئات المختلفة بالنادى . عمل مسابقات رياضية شهرية بين الفرق ويشارك فيها اللاعبون والمدربون . وتنظيم متابعة وصول اللاعبين وعودتهم الى منازلهم .

الخضرة والماء ..

الزائر لهذا النادى يخيل اليه بانه وسط واحة غناء تكسوها الخضرة بالاشجار والزهور والورود فتبلغ المساحة المزروعة فيه نحو ٨٠ الف متر مربع تحتوى على مايربو من ٥٠ الف من الاشجار والشجيرات و ١٥٠ الفا من الزهور . الف من شجرات النخل ويغذى هذا المشتل بانتاجه السنوى معسكرات ووحدات وقصور الضيافة بالحرس الوطنى ويمد المنطقة الغربية بما تحتاجه من الاشجار والشجيرات

الحرس اصبح جنديا فى ساحة الرياضة

تحقيق أعده : عبدالله الخرازى

اقوال

ان قوة الأمم فى عقيدتها اولا .. ثم فى شبابها وقوة بنيته وثروتها من التراث حتى تصبح غنية بطاقاتها البشرية وثرواتها .

ومن هذا المنطلق يولى الحرس الوطنى الرياضة بين افراده اهتماما يوازى الاهتمام ببقية الحياة العسكرية .

عبدالعزيز عبدالمحسن التويجرى
نائب رئيس الحرس الوطنى المساعد

لقد اصبح الحرس الوطنى عضوا فى كافة منتخبات المملكة الرياضية . واصبح بحمد الله جنديا فى الساحة الرياضية يحمل علم المملكة وشعارها بفخر واعتزاز تماما كما هو جندى يتحمل شرف العمل والدفاع عن وطنه فى السلم والحرب .

عبدالعزيز على التويجرى
وكيل الحرس الوطنى

ان تشريف سمو ولى العهد الامين هذه المناسبة الرياضية . التى نختتم بها موسما رياضيا حافلا . ونستعرض فيه منجزات تحققت . لفرصة عظيمة لتجديد العهد لسموه بمتابعة السير على طريق العمل .. بتوجيهات من سموه الكريم وسمو نائبه .

ناصر عبدالعزيز العمير
مدير عام الشؤون الرياضية

هذا اليوم ..

اعترف سلفا ان الكاتب .. يقف حائرا حينما يود الكتابة عن يوم كهذا ..

وحيرته تكمن .. فى عدة اشياء .. تتزاحم فى ذهنه .. كل منها يبرز اهميته فى السبق .. الى الكتابة .. وكثيرا ما تطول الحيرة .

وهذا .. واقع حالى .. امام هذا الحفل الكبير .. الذى يرعاه سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز .. بايهما ابدأ برعايته للحفل ..!!

ام .. بالحديث عن هذا الامير الرياضى .. ان .. رعاية سموه للحفل .. لتعطى دلالة واضحة .. على حرص سموه .. فى رؤية البذرة التى زرعها منذ سنوات انطلاقا بايمانه القوى بما للرياضة من دور فعال فى بناء البنية للرجل العسكرى وللمدنى على حد سواء تمثلا بقول الهادى الامين « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » وقوله صلوات الله وسلامه عليه « علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل » .

وهذا ليس بمستغرب على سموه وهو الرجل الذى دعم الحركة الرياضية فى المملكة بكل انواعها منذ البداية وكان ولا زال سندها الاول وما تشريفه اليوم لهذا المهرجان الا تكريم للرياضة والرياضيين من رجل رياضى بكل ماتحمله هذه الكلمة من معنى .. فمرحبا ياسمو الأمير .. وشكرا لكم باسم الرياضيين هذه الرعاية .

تفوق الاتحاد على الاتفاق وفرط فى الفوز

■ الدمام - محمد العون :

فاز الاتفاق ..

ولكنه لم يكن الافضل والمتفوق في المباراة ..

فقد تقاعس الاتحاد .. وتكاسل لاعبوه .. حتى « مكنوا » منافسهم من اقتناص الفرصة .. وتسجيل هدف الترجيح في الوقت الاضافي الصعب !..

حيث ان اللقاء .. الذي تأهل على اثر نتيجته فريق الاتفاق للدور النهائي .. وليكون طرفا في مباراة الكأس .. على حساب فريق الاتحاد .. لم تكن .. تمت سيطرة اتفاقية كما توقع الجميع .. بل العكس .. فقد قام الاتحاديون مباراة جيدة المستوى .. قاسموا خلالها الاتفاق السيطرة على الشوط الاول .. وتملكوا الشوط الثاني ..

ولكنه لم يستغلوه !..

فمدد الوقت .. نصف ساعة .. كانت من المفروض ان تكون ايضا تحت سيطرتهم .. ولكنهم فرطوا فيها .. ليتستغلها الاتفاق .. استغلالا جيدا .. ووظفها في تسجيل الهدف .. الذي وضعه .. ونصبه كطرف أول .. في مباراة الكاس

في اللقاء الكبير الجمعة القادمة !...

الوقت الأصلي

المباراة التي كانت قد اقيمت على ستاد للركز الرياضي بالراكة فتيح خلالها طرفاها الاتفاق والاتحاد .. مستويات متباينة .. ما بين جيدة .. ومتوسطة .. وعشوائية في بعض الاوقات ..

فقد كان الشوط الاول ممتعا ومثيرا من الفريقين .. وخاصة في الثلث ساعة الاولى منه ..

والتي زاد من حرارتها وقوتها .. الهدفان اللذين سجلهما الفريقان من أول خمس دقائق ..

وكأنهما بذلك .. اعلنا التعادل مبكرا للوقت الاصلي ..

وكان الاتفاق صاحب السيطرة الغالبة خلال هذا الوقت المثير .. بسبب اعتماده على تحركات فيصل البدين « الجيدة » وديناميكية الاخوان « خليفة » الا ان ثلاثي الهجوم .. لم يكن في مستواه - وخاصة نجمه جلال محمد الذي اختفى تحت مظلة حامد صبحي ..

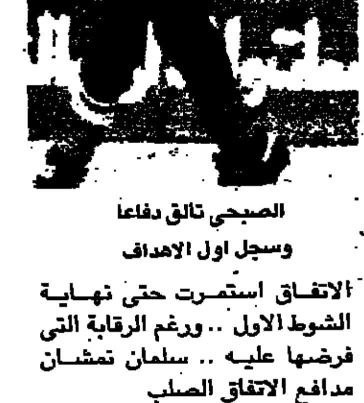
وبعد مرور العشرين دقيقة الاولى .. بدأ الاتحاد السيطرة على الكرة المتنقلة بكل سهولة .. بين افراد خط الوسط الذي برز فيه عثمان مرزوق وعبدالله فوال .. وبالذات الاخير .. الذي كان ممونا سخيا .. ولكن ليس لافراد الهجوم ..

وانما لجمال فرحان لوحده !!..

وهذا ما قتل الهجمات الاتحادية كثيرا .. رغم ان جمال كان متحركا وشكل خطورة على مرمى الاتفاق استمرت حتى نهاية الشوط الاول .. ورغم الرقابة التي فرضها عليه .. سلمان تمشان مدافع الاتفاق الصلب

وعلى الهدفين المبكرين - انتهى هذا الشوط العادل لكل منهما .. مستوى ونتيجة ..

●● ومع بداية الشوط الثاني .. كان واضحا تردي مستوى الاتفاق .. والعشوائية



الصبحي تالق دفاعا وسجل اول الاهداف

الحمدان نال الكارت الرابع في الموسم

التي كانت تغلب على اداء لاعبيه .. وخاصة افراد وسطه الذين بدوا « مرهقين » لكونهم .. قد تحملوا عبئا كبيرا لم يساعدهم على تحمله .. افراد خط الهجوم .. الذين استمروا بنفس مستواهم السيء وغير الفعال ..

خاصة جمال محمد الذي كان عبئا كبيرا على زملائه .. وقد حاول الشيحة وباخشوين اختراق الدفاع الاتحادي ..

ولكن الطريقة الجيدة .. التي اتبعها افراد الاتحاد .. افقدت لاعبي الاتفاق السيطرة على الكرة .. وبالتالي التقدم بها نحو المرمى .. حيث لجأوا الى طريقة الرقابة رجل لرجل ..

والتي اضعفت فعلا .. من قدرات الهجوم الاتفاقي « المنتهية »!!..

ليبدأ وسط الاتحاد في استلام زمام اللعب والمباراة .. ولكن وقوع الاتحاديين في نفس خطأ الشوط الاول .. جعلهم يخرجون « المحرومين » من التسجيل .. وذلك لاعتمادهم على جمال فرحان وحده والذي كان مراقبا بجدية من دفاع الاتفاق

وكان بامكان الاتحاديين الوصول لمرمى الاتفاق .. لو ركزوا هجماتهم عن طريق الظهير الاتفاقي الايسر .. الذي ظهرت عليه آثار التعب والارهاق .. لاستغلال سرعة جمال فرحان او محمود القرني .. الذي دخل بديلا عن عبدالله غراب ولم يقدم ما يفيد فريقه !...

النمشان قام بواجبه مع الفرحان

وفعلا اضاع الاتحاديون .. فرص الفوز في هذا الشوط .. وذلك لعدم سلوكهم اقرب الطرق لمرمى الاتفاق .. او تشكيل خطورة عليه على اقل تقدير !!..

فرغم سيطرتهم .. الا ان هجماتهم لم تكن .. تحمل طابع الخطورة الحقيقية .. كالطابع الخطر الذي حملته هجمات الاتفاقيين في بداية الشوط والتي اهدر فيها جمال محمد ومروان الشيحة فرصتين ذهبيتين !!..

الوقت الاضافي

بعد التعادل ايضا سلبيا .. في شوط المباراة الثاني .. مدد الوقت نصف ساعة اخرى .. كان



الفرحان كان يحتاج لمساندة

الجميع وبدون استثناء .. يتوقعون فوز الاتحاد نظرا لان لياقة الاتفاقيين ضعفت .. وباتوا في الدقائق الاخيرة من الوقت الرسمي .. يلعبون على الواقف .. بينما كان واضحا ان لدى افراد الاتحاد المقدرة على اللعب بجدية .. ومهاجمة الاتفاق والتسجيل والفوز عليه !!...

ولكن ماذا حصل ؟!...

التغيير الخاطيء لمدرب الاتحاد .. باخراج عثمان مرزوق وادخال العيدروس .. وفي المقابل التغيير الجيد لمدرب الاتفاق .. بادخال يوسف خميس واخراج صالح خليفة ..

جعلا .. الاتفاق يسيطر ويلعب افضل .. خلال الوقت الاضافي .. فخروج عثمان مرزوق من الوسط الاتحادي .. « مكمن القوة » ودخول يوسف خميس « باطوق » محل صالح لكون الاخير كان مصابا طوال المباراة ولم يقدم المستوى المامول منه .. وبالذات في الشوط الثاني من الوقت الرسمي ..

وقد جاء دخول « باطوق » بجوار عمر باخشوين وامام الظهير الايسر سمير اسماعيل الذي دخل محل عيسى عبدالله وكان مصدر قوة هجومية للفريق ... في ظل اختفاء سلمان حمدان الظهير الايمن ..

فبدأ الاتفاق يضغط طوال هذا .. الوقت .. حتى سجل المنقذ « باخشوين » هدف الفوز مع آخر دقيقة في الشوط الاول .. فيما تبقت خمس عشرة دقيقة اخرى .. لم يعرف الاتحاد كيف يستغلها .. لغياب ضابط الايقاع وصانع الالعاب الجيد .. فكان الاتفاقيون يرسلون الكرات الطويلة .. التي كادت تسفر اكثر من هدف .. لولا رعونة جمال محمد وعدم استغلاله الصحيح للكرات التي وصلت له ..

وقد تحرك خلال الوقت الاضافي بشكل بارز على غير عادة .. عمر باخشوين لاختفائه طيلة الوقت الرسمي !..

وهكذا انتقل الاتفاق لمباراة الكاس الغالية .. وخرج الاتحاد !..

الاهداف

■ هدف الاتحاد الوحيد : سجله حامد صبحي في الدقيقة الاولى من الشوط الاول عندما رفع (كورنر) من الجهة اليمنى وحدثت دربكة لسوء تصرف دفاع الاتفاق وتتهيأ لحامد صبحي الذي لعبها قوية من على خط الستة في مرمى مبارك الدوسري !.

■ هدف الاتفاق التعادل : سجله عيسى خليفة في الدقيقة الرابعة من الشوط الاول بعد فاول داخل منطقة الـ ١٨ تصلحت الكرة لسامي جاسم الذي سدها في حائط اللاعبين لترتد لعيسى خليفة الذي لفها قوية على يسار احمد سالم .

■ هدف الاتفاق الفوز : سجله عمر باخشوين في الدقيقة الخامسة عشرة من الوقت الاضافي في الشوط الاول منه - عندما تهيأت له الكرة داخل منطقة الـ ٦ من رجل حامد عبيد الذي ابعدها بعد رفعة عالية فلتت الكرة من الحارس .. ووجدته .. ليسددها بيسراه قوية نوعا ما .. في النصف الايمن لمرمى الاتحاد !!...

من المباراة

■ ادار اللقاء محمد الشريف وساعده ابراهيم الدهمش وعبدالرحمن المعثم ، وقد تساهل الحكم عن العديد من الاخطاء .. واخرج بطاقة صفراء هي الرابعة لسلمان حمدان ليحرم من لعب لقاء الكاس الكبير !!..

■ جماهير غفيرة حضرت المباراة .. رغم نقلها تلفزيونيا .. وكانت هناك جماهير اتحادية كبيرة ساندت الفريق بقوة وكان لها اثر فعال في اعطائه وتقديمه لذلك المستوى .. وكذا بالنسبة للاتفاق !..

■ برز في اللقاء .. عيسى خليفة من الاتفاق .. وعبدالله فوال وجمال فرحان من الاتحاد ..

■ اللقاء شرفه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم وعدد كبير من رجالات المنطقة الشرقية الرياضيين !...

رئيس المجلس القومي للرياضة بالسودان :

○ ○ الانتخابات هى الاساس للاندية والاتحادات بسبب مشاكل الهلال والمريخ عينت اللجان ..

■ مكتب المدينة - الخرطوم :

اكد الاستاذ علي محمد شمو رئيس المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب بالسودان في مؤتمر صحفي في الاسبوع الماضي أن الانتخابات هي الاساس في تكوين الاندية والاتحادات بالسودان ..

وتحدث عن (قانون ١٩٨٢) فقال انه اول قانون منظم للحركة الرياضية بشكل شامل قنن اهليتها وديمقراطيتها ، ووضع الاسس الواضحة لقيام الهيكل الرياضي بصورة ليس لها مثيل في المنطقة التي نعيش فيها سواء كانت عربية او افريقية .. وقال : ان هذا القانون قد جاء حصيلة لتجارب عديدة وممارسات متنوعة وتاريخ طويل استطعنا ان نستخلص منه الاطار السليم الذي ينظم الحركة الرياضية .

واضاف قائلا : وبناء على هذا القانون الذي كان ابرز مافيه الهياكل الاقليمية ثم وضع تصور سليم لقيام الاتحادات ،وتحويل السلطات كاملة لهياكلها مع اتاحة فرص التشريع للحكومات الاقليمية لتكوين مجالس اقليمية للشباب .. والرياضة .. وجاءت اللائحة مفصلة لشكل المؤسسات وتفاصيل قيامها وطرق اختيارها .. واستطيع الان ان اقول ان الهيكل الرياضي قد اكتمل وقامت كل الاتحادات القطاعية والعامة واللجنة الاولمبية ومجلس عشيرية الخرطوم واتحاد الناشئين واتحاد المعوقين واتحادات المؤسسات الشبابية التي نص عليها القانون واصبحت تمارس صلاحياتها وفق قانون ١٩٨٢م .

واعلن السيد علي شمو عن مد فترة الانتقال لاتحاد التنس لمدة ست شهور اخرى وان هنالك اتحادات اخرى كالسلة والسباحة وتنس الطاولة ورفع الاثقال ينطبق عليها مثل ما انطبق على التنس . اما اتحاد كرة القدم العام فان مدته الانتقالية تنتهي في يوليو القادم ونحن الان بصدد دراسة مشروع النظام الاساسي الذي قدمه لنا .

وان هناك اتحادات مكلفة بوضع مشروعات لنظمها الاساسية في خلال فترة ثلاثة شهور ومكلفة ايضا بالطواف على الاقاليم وبذل اقصى الجهود لانشاء اتحادات اقليمية واتحادات مناطق وهي اتحادات : العاب القوى والبلياردو والاسكواش والدراجات والجمباز والجودو والكاراتيه .

واما بالنسبة للاندية فقال شمو : ان الاساس في تكوين ادارتها هو الانتخابات وذلك باستثناء الهلال والمريخ بسبب مشاكلهما الامر الذي اضطرنا لتكوين لجان ادارية مؤقتة لهما .

أخيرا .. هل ما زلنا متحاملين على الهلال

الأحمر جاء للريال .. وبالريال يجب ان يكون عقابه

ما تعرض لـه الرشيد .. هو من صنع يده

المحيسن

الأحمر

لعل المتاهد المؤسفة .. والمواقف السيئة .. التي فرضت .. كختام غير مقبول لدوري اليد الممتاز ... قد اكدت للجميع .. ما كنا نشير اليه .. ومنذ ان كان الدوري في اسابيعه الأولى ... فقد .. تحدثنا .. عن ذلك المستوى الاخلاقي السيء الذي يتمتع به اللاعب المتعاقد معه مصطفى الأحمر .. وبعض اولئك الذين يلعبون معه .. والذين اصبحت .. حكاية الاعتداء والشتم والشغب .. هواية محببة .. لديهم ... يشبعون فيها رغباتهم .. ويتلذذون بكل ما يقومون به .. من ممارسات خاطئة . وتصرفات لا معقولة ..''

ولكننا .. عندما كنا نتحدث . اعتقد البعض .. وبالذات الهلاليون اننا نحاول الاساءة الى ناديهم .. ونقوم بتجريح سمعته .. دون وجه حق '

وهم لا يدرون .. بأن الذي يسيء .. لسمعة الهلال الكيان هم بعض لاعبيه الذين يلعبون باسمه ويرتدون شعاره ...

وهؤلاء هم .. الذين بحاجة .. لمن يردعهم .. ويعاقبهم .. على ما اقترفوه بحق الرياضة .. التي اهدروا اسمى ميادئها واهدافها .... وبحق الهلال .. ذلك الكيان العريق بسمعته وجماهيره ''

فكلنا يعلم .. ما هو الماضي الحافل .. لبعض هؤلاء المشاغبين .. الذين اصدر اتحاد اليد .. من اجل الهلال .. ومن اجل اعادة روح المنافسة بقوة .. قرار اعفاء اتهم . كانوا موقوفين لفترات طويلة .. وبعضهم مشطوب ولم يقدر ذلك الاعفاء التكريمي من رجال اتحاد اليد .. الذي كافاهم من جديد .. بالاعتداء عليهم .. وكيل السباب والشتائم لهم !!

وكأنه بذلك .. يؤكد تلك الحكمة التي تقول . (اتق شر من احسنت اليه)!!....

وهكذا كان بعض لاعبي الهلال .. وياليت الأمر .. اقتصر على هؤلاء اللاعبين المواطنين .. ولكن .. ان يمارس تلك التصرفات الطائشة .. لاعب متعاقد .. هو الأحمر .. الذي لم ولن انسى له .. ما فعله في صالة الدمام عندما اعتدى على الجماهير .. في مباراتي النهضة والخليج بالدور الاول ... والتي تحدثنا عنها .. في ذلك الحين ... وتصور البعض .. في وقتها اننا نحاول « تضخيم » الأحداث ... للاساءة للهلال !.....

في حين .. اننا تحدثنا عن الأحمر وبعض الطائشين .. ولا اعتقد بان هؤلاء يمثلون الهلال .. حقيقة '....

لأن مثل هؤلاء .. لا يستحقون .. ولايشرفون .. ناديا كالهلال ان يلعبوا باسمه !..... الا اذا كان ذلك يعجب .. الهلاليين فهذا امر متروك لهم .... ولكن على اية حل ... فامثال الأحمر .. الذي يتخيل بان معنى هذه المباراة الأخيرة ومن حقه ان يفعل ما يريد .. ويشتم من يريد .. ويبصق في وجه من يشاء ..

فيتخيل بأنه سيفلت من العقاب الصارم .. الذي ينتظره مع رفاقه الطائشين المستهترين .. وعلى راسهم المحيسن المشطوب سلفا '!!....

* على الهامش *

■ اخيرا .. ادركت الادارة الهلالية .. حقيقة ذلك السلوك غير الرياضي الذي يلعب به ... فريق اليد مباريات الدوري .. وتأكدت .. بان ما نقلناه .. وبالذات من صالة الدمام .. كان واقعا حقيقيا .. مثبتا بتقارير عديدة .. لا كما اعتقدوا . بانها لمجرد الاساءة '...

● عقاب الأحمر .. يجب ان يكون صارما .. وصادرا في البداية من نادي الهلال الذي بيده اصدار العقاب الشديد .. لكون امثال هذا اللاعب لم يسعوا الا للريال ... وبالريال هذا يكون عقابه !!....

● في وسط هذه الأحداث التي حصلت .. ظل لاعبو الخليج طوال الدوري مثاليين .. رغم المهازل التي ارتكبها البعض ضدهم .. وبالذات من التحكيم !....

● تمنيت ان يكون لاعبو اليد الهلالية .. جزءا من تلك الأخلاق التي يتمتع بها لاعبو فريق كرة القدم .... وتمنيت أن لديهم تلك الروح الرياضية .. التي تتحلى بها ادارة ناديهم وعلى راسها سمو الأمير عبدالله بن سعد .

● هذا ما صنعته يدك .. اقول ذلك للسيد عبدالعزيز الرشيد الذي وقف مدافعا عن لاعبي الهلال .. عندما التقوا مع فريق الخليج في الدور الاول واصدر قرارا جائرا بحق الخلجاوية .. رغم انهم كانو المظلومين ... ولولا القرار العادل من سمو امير الشباب .. لنفذ ذلك القرار الظالم .. الذي جاء ليدفع الضرر عن هؤلاء الذين « ضربوه » الآن .

وهكذا جنت على نفسها براقش !!

محمد العون

انتهى الدوري فى مصر .. وهذه الاحصائيات

من مندوب المدينة

القاهرة - انتهى الدوري .. ولم تنته بعد مباريات الكأس ..

وخرجت دوائر الرياضة عدة احصائيات مختلفة .. عن مباريات الدوري هذا العام ..

واختلفت الاحصائيات وفقا لوجهات نظر الذين قاموا بها لميولهم الشخصية ..

ولكن أهم الاحصائيات تقول

● ان عدد المباريات في الدوري كانت ١٢٩ مباراة منها ٦٦ في الدوري الأول و ٦٣ في الدوري الثاني

● وعدد الأهداف ٢١٣ هدفا منها ١١١ في الدور الأول و ١٠٢ في الدور الثاني .

● وعدد اللاعبين بلغ ٣٠٧ لاعبا

● وعدد الهدافين ٨٠ هدافا

● وان أعنف الاسابيع كان الاسبوع الحادي عشر حيث نال ٢٤ لاعبا انذارات وتم طرد ٥ لاعبين .

● وان عادل المأمور هو اللاعب الوحيد الذي لعب جميع المباريات ولم يتخلف عن مباراة واحدة .

● وان أول هدف في الدوري سجله عيد أحمد لاعب الاتحاد السكندري في مرمى غزل المحلة بعد ١٢ دقيقة من بدء المباراة .

● وان آخر هدف سجله محمود الخطيب في مرمى الزمالك وفي الدقيقة ٣٥ من الشوط الأول في مباراة الأهلي والزمالك الأخيرة .

● وان الهداف الأول هو محمود المشاقي - المحلة الكبرى حيث سجل ٩ اهداف .

● والهداف الثاني زكريا ناصف - الأهلي - حيث سجل ٨ اهداف .

● وان الهداف الثالث هو ابراهيم يوسف - الزمالك - حيث سجل ٧ اهداف .

لأول مرة .. مباراة كرة فى العريش

من مندوب المدينة

القاهرة - لأول مرة .. تقام مباراة في كرة القدم بين فريق نادي العريش .. ونادي الترسانة .. وذلك بمناسبة الاحتفالات بعودة سيناء الى مصر ..

هذه أول مرة تقام فيها مثل هذه المباراة في العريش ويشترك فيها أحد الاندية الكبرى بمصر .. وهو الترسانة .

تنقلات كروية

من مندوب المدينة

القاهرة - محمد الكاشف لاعب الزمالك السابق ودمياط حاليا تم الاتفاق معه هذا الاسبوع على الانضمام للاتحاد الاسكندري في الوسم القادم .

الخليج يشكر مشجعي الاتحاد

وجهت ادارة نادي الخليج برقيتي شكر لادارة ورابطة مشجعي نادي الاتحاد .. على الحفاوة البالغة التي تلقاها فريق كرة اليد خلال تواجده بمدينة جدة ..

وعلى الوقفة الكبيرة من جماهير الاتحاد .. مع فريق الخليج التي كان لها الأثر في تقدمه بنتيجة المباراة .. ومن ثم الفوز ببطولة الدوري ...

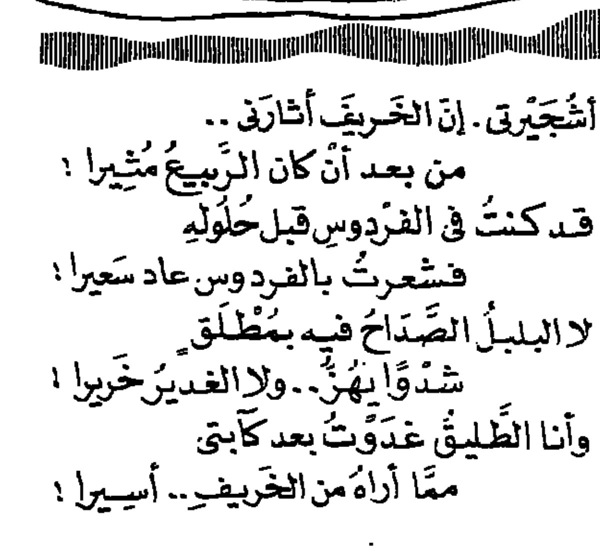
وصرح الاستاذ نصر هلال مدير فريق الخليج .. بان فريقه عندما لعب في جدة .. لم يكن يلعب سوي على ارضه ... فقد كانت وقفة الجماهير الاتحادية .. ذات فعالية كبيرة اسهمت في فوزنا ببطولة الدوري .. فلم يحس لاعبونا بانهم يلعبون بعيدا عن جمهورهم ..

وطلب الاستاذ نصر ان ننقل تحياته وتحيات لاعبي وجماهير الخليج عبر « المدينة » لادارة نادي الاتحاد على حفاوتها وكذلك الجماهير الاتحادية الغفيرة .. التي وقفت مع فريقه اثناء المباراة الهامة !..



رباعيات

شعر : محمد حسن فقي



أشُجَيْرتى . إنّ الخَريفَ أثارنى ..
من بعد أنْ كان الرَّبيعُ مُثيرا !
قد كنتُ في الفِرْدوسِ قبل حُلولِهِ
فشعرتُ بالفردوس عاد سَعيرا !
لا البلبلُ الصَّدّاحُ فيه بمُطْلَقٍ
شدْوًا يهُزُّ . ولا الغديرُ خريرا !
وأنا الطَّليقُ غدوْتُ بعد كآبتى
ممّا أراهُ من الخَريفِ .. أسيرا !

اغرقنا زورقين للعراق ..!!



بقلم : محمد على موسى

نحات القوافى

تضيق النفس بكثافة اللغو . ويشدها الهذر لارضية تخاف الالتصاق بها .. وحينما يبزغ ضوء صدوق سرعان ماتتبدد ظلمات سنين عديدة راسبة .. ويأتى التبدل لا لسهولة جذور اللغو والهذر وانما لان عراقة الضوء وان قل أو خفت بسرعة - تملك فى طبيعتها قدرة خارقة لاتقاومها ظلمات .. هذا ماشعرت به واراحنى من خلال كلمات طالعنى بها العدد الاسبق من الملحق الادبى فازالت رواسب سنين عديدة ابعدتنى عن موقعى الاثير فى المدينة الاثيرة ..

وحينما اقول « طالعنى » فانما ارفض « طالعتنى » لكون الاولى ابلغ فى الايحاء الى موضع الكلمات لمن اراد ان يلمح ذلك الضوء الذى رايت . وماكنت مواريا لدافع او مدفوعين فكلاهما اسقط من الحساب الصادق .. واى حساب يعطى لمثليهما وقد استوى الماء والخشية .. وحسب من أعنى انه موزع ضوء وليس طالبه

قاعدة رأس المال

حينما يستعمل القادرون العصا والمهيمنون السلاح .. ويمارس الاذكياء الدوران - ماذا يبقى لمئات المحشورين فى قاعة ؟

.. يدخلون فى ملابسهم إيثارا للسلامة تبعا للقاعدة التى ختمها بهم التاريخ .. تلك كلمات اوحى بها سماعى لحاملين او محمولين - لافرق - اولهما جاء اوصى به معلما لفصل من المشاغبين فهرب من وجه احدهم ، والثانى جاء بنفسه ليعلن عن مجيئه فى ثوب المعلمين .. ربما نجحا بشكل او باخر من خلال القاعدة التاريخية ذاتها لكنهما فشلا بالتاكيد فى ديوان التاريخ .

ولسوف يوافق الجميع بالعشرين اذا قدر لمحضر ذلك الاجتماع ان يرى النور .. النور الذى اعنى وليس المصطنع

■ قلعة : رب ضارة نافعة !



● رحلة الايام ●

حضارة الهامبرجر والكوكاكولا !!

عبد البارى عطوان

اكتب لكم من لندن عن « العفة » التى بدأت تغزو أوروبا بشكل مكثف هذه الايام .. وتهدد حضارة الاباحية الجنسية التى كانت ذروة احلام اليقظة للمراهقين فى جميع بلدان العالم الثالث ..

العفة الغربية هذه ليس مصدرها وازع دينى ولا مبادىء اخلاقية . وانما الخوف من امراض جنسية خطيرة تنتشر بسرعة خرافية . وليس لها اى علاج شاف رغم محاولات الاطباء ومراكز الابحاث الطبية فك طلاسمها .. وايجاد عقار يقاومها او حتى يخفف من شرورها .

امريكا .. التى صدرت للغرب الكوكاكولا .. والهامبرجر وفراخ الكنتكى .. تصدر حاليا للعالم أخر ما تفتقت عنه الته الحضارية على شكل اوبئة جنسية رهيبة مثل « الهيربيز » و « الايد » .. وامراض اخرى لم يعرف الاطباء هويتها حتى كتابة هذه السطور ..

محطات التلفزيون فى بريطانيا لم تتوقف طوال الشهور الثلاث الاخيرة عن التحذير من هذه الامراض ، من خلال عرض برامج علمية مفصلة عن هذه الامراض وأعراضها ، ومحنة المصابين بها .. واستحالة علاجها .

هذه البرامج والصراحة التى اتسمت بها أحدثت صدمة عند الكثيرين من « سالكى طريق الحرام » ودفعت بالشباب الى العودة الى القيم والمثل الاخلاقية .. واكتشاف مزايا الزواج الحلال والمعاشرة الشرعية ..

الحقيقة التى لم يختلف عندها العلماء الذين تحدثوا فى هذه البرامج التلفزيونية هى ان الطريق الوحيد للنجاة من هذه الامراض هى « العفة » .. والا فاحتمالات الاصابة واردة .

والحقيقة الثانية التى اتفقت حولها الآراء ان هذه الأمراض هى نتاج الانحلال الجنسى ، وان اكثر الناس عرضة للاصابة بها هم اولئك الشاذين جنسيا ، والزناة وهواة التعدد ، ومدمنى المخدرات وخاصة الهروين والكوكايين ..

الاحصاءات تقول ان هناك ٢٠ مليون شخص فى امريكا مصابون بهذه الامراض ، وان ١٥٠ الف شخص يعانون منها فى بريطانيا . بعض هذه الامراض غير مميت ، الموت للمصابين به رحمة ، مثل مرض الهيربيز ، وبعضها الآخر قاتل مثل مرض « الايد » الذى يقضى على المناعة عند المصاب به ضد الأمراض ، وينتهى به نهاية مؤلمة .

وهذا المرض الأخير يحصد ارواح الف شخص سنويا فى امريكا .

●●●

حضارة الهامبرجر والكوكاكولا افلست .. وعوامل التآكل بدأت تنخر فى جذورها .. فكل مافى جعبتها من عقول وصلت الى القمر .. واخترعت الات وقنابل الدمار .. كل هذه العقول فشلت حتى الآن فى مواجهة هذه الاوبئة ، لان هذه العقول ضلت الطريق .. وتناست امرا واحدا بسيطا للغاية وهو « الاخلاق » و « القيم » .. وعقاب هذا التناسى يسدد الآن بالتقسيط الصعب .. انها بداية الانهيار ..

ومن آخر اخبار حضارة « الهامبرجر » الامريكية .. وصول رسولة هذه الحضارة الى لندن قبل ثلاثة اسابيع .. هذه السيدة التى تسمى هاريت ، تنوى افتتاح فرع لمؤسستها الامريكية الناجحة فى قلب عاصمة الضباب .. فالسيدة المذكورة التى تدير اعمالها من مكتب فاخر فى مدينة نيويورك ، تتاجر بارحام النساء .. نعم بالارحام .. تؤجر ارحام النساء الخصبة ، لرجال مصابة زوجاتهم بالعقم .. ويتم نقل الحيوانات المنوية للرجل الى الرحم المؤجر ، وينتهى عقد الايجار بعد ولادة الطفل ، حيث يحصل الأب على الطفل .. وتحصل صاحبة الرحم على بقية قيمة الايجار !!

هل هناك تجارة اقذر من المتاجرة بالارحام ، واجساد النساء ؟!

انها حضارة الهامبرجر والبيبسى كولا !!

السيدة المذكورة تتوقع ان تنجح فى تجارتها فى بريطانيا ، لانها تعتقد انها تقوم بمهمة انسانية !!

ولكن البريطانيين المحافظين يقولون انها مهمة قذرة ويبحثون عن تشريع يمنع تجارة هذه السيدة الفاسدة .. والجدل لازال دائرا ..

والحديث عن تجارة الأرحام لابد ان يكتمل ما دمنا قد بدأناه .. واليكم هذه الخاتمة :

دينيس رولف وزوجته ليليان اعلنا فى الصحف عن رغبتهما فى بيع طفلهما القادم مقابل ٢٠ الف جنية استرلينى .. السبب هو حاجتهما للمال أولا وعدم قدرتهما على تربية هذا الضيف القادم الذى سيكون الطفل الرابع للأسرة ..

انها نكتة ثقيلة .. ومبكية فى الوقت نفسه ، فكل شىء ممكن عندما تتحكم المادة ولس القيم الاخلاقية فى مجتمع ما ..

فلتسقط حضارة الهامبرجر والكوكا كولا !!

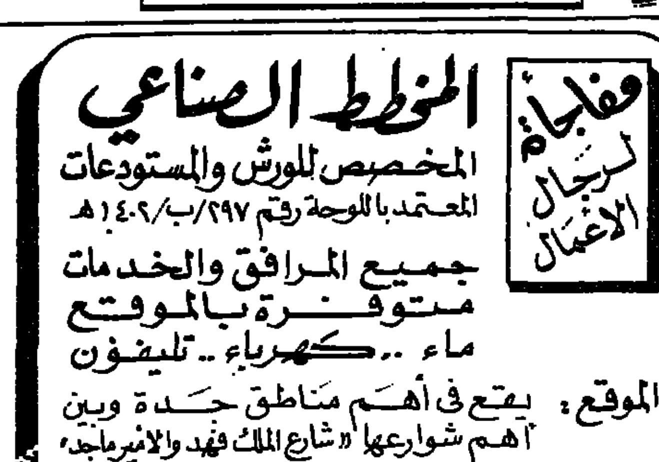
حسبنا الله

لا بد انه معتوه .. ذلك الحكيم الذى قال يوما ان اقصر طريق الى قلب الرجل هو معدته .. !! ونحن مدينون له بهذا الشعور من التخمة .. !!

ولا اجد عذرا انسانيا لما أوقعنا فيه من نخاصة الا انه « مفجوع » ينتمى الى زمن الجوع .. وان هذه الفجعة أسقطت قلبه فاستقر فى معدته . فلم يعد يرق ويتحرك الا بالمحشيات .. !!

وحسبنا الله ..

يحيى باجنيد









طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
Tel: 6712100
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.